



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9107 Monday 26 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 9107 الإثنين 26 شباط (فبراير) 2018 - 10 جمادى الثانية 1439 هـ

«حزب الله» والانتخابات: «نهاية التاريخ» على الطريقة اللبنانية 23



مانشستر سيتي يقسو على أرسنال بثلاثية ويتوج بطلا لكأس المحترفين 18



فيلم روماني حول استكشاف الجنس يفوز بجائزة مهرجان برلين السينمائي 14



التشكيلي الفلسطيني هيسم شملوني: أعمال تستلهم روح التاريخ 13



المعارضة تقتل 70 جندياً وتأسر 14... وبابا الفاتيكان يطالب بإدخال المساعدات وإجلاء الجرحى النظام السوري يتحدى مجلس الأمن ويقصف الغوطة بالكلور ويحاول اقتحامها بدعم إيراني وغطاء روسي



أطباء يعالجون طفلاً في العاشرة جرح في غارة جوية قتلت عدداً من أفراد عائلته في بلدة الغوطة في دمشق

من الحصول على الطعام... وتابع: «أتوجه بمناشدة من صميم قلبي أن يتوقف العنف وإدخال المساعدات الإنسانية (طعام ودواء) وإجلاء الجرحى والمرضى...»
التحدث باسم «جيش الإسلام»، أكبر فصائل المعارضة السورية قرب مدينة دمشق قال إن حصيلة خسائر قوات النظام السوري على الجبهات الشرقية لريف دمشق قد تجاوزت الـ 70 قتيلًا للعناصر المقتمة، بينهم قائد الحملة برتبة عميد ركن، إضافة إلى أسر 14 عنصرًا من قوات الحرس الجمهوري وغيرهم من الميليشيات الحليفة. ووفقًا لصادر عسكري لـ «القدس العربي» فقد تمكنت فصائل المعارضة المسلحة المتمثلة بجيش الإسلام وفيلق الرحمن من صد محاولات الإقحام على خمسة محاور أهمها حرزما والزربية والشبيونية، وصد قوات النظام المدعومة من الميليشيات الإيرانية والمحلية وبسط تغطية جوية روسية، ومنعها من إحراز أي تقدم على حساب مواقع المعارضة، وذلك تزامنًا مع هجوم آخر محاولة القوات المقتمة انتزاع السيطرة على نقاط جديدة على محاور حرستا، وأوتايا، وجسرين، وعين ترمنا. وبدت طهران غير معنية بقرار مجلس الأمن أو بأي تهدئة، وذلك من خلال موقف رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، محمد باقري، الذي قال في تصريحات صحافية أمس الأحد إن عمليات الاستعادة تلك المناطق من يد من وصفها بالتخلفات الإرهابية، يجب أن تستمر لتحقيق استقرار وأمن سوريا، (تفاصيل ص 4)

النايالم الحارقي، بالإضافة لقصف مدفعي متفك، حيث سجل سقوط أكثر من 80 قذيفة مدفعية على مراكز تجمع المدنيين في المدينة، مؤكداً استمرار القصف العنيف على كل من دوما وسقيا وحمورية وبيت سوا ودوما وعربين وأوتايا وجسرين وعين ترمنا وحرزة وغيرها، وسط مواصلة طائرات الاستطلاع عملها ورصد حركات الأهالي الخائفين والجاثمين، فيما أظهرت إحصائية للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن نحو 505 مدنيين بينهم 123 طفلاً، قتلوا منذ بداية الهجمة على الغوطة الشرقية يوم الأحد الماضي. وقصفت قوات النظام السوري الغوطة الشرقية بالغازات السامة، أمس الأحد، رغم قرار مجلس الأمن الصادر، أمس، الذي يطالب بوقف الأعمال العسكرية في سوريا دون تأخير. ونشر حساب الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) على وسائل التواصل الاجتماعي، أن قوات النظام قصفت بلدة الشبيونية في الغوطة الشرقية بأسلحة كيميائية تتضمن غاز الكلور السام. وفي خطبة لأمس أمس أبدي بابا الفاتيكان فرانسيس تعاطفه مع ضحايا الصراع في الغوطة الشرقية في سوريا حيث قال: «افكاري مع سوريا المحبوبة التي تتعرض للقصف حيث تركّز الصراع في الغوطة الشرقية وقد كان شهر شباط/فبراير أحد الأشهر الأكثر عنفاً خلال سبع سنوات من الصراع. مئات والآلاف الضحايا المدنيين أطفال ونساء وعجوز. حتى أن المستشفيات قد قصفت ولدرجة أن الناس لا يتمكنون

عواصم- «القدس العربي» - من هبة محمد وعبد الحميد صيام وإسماعيل جمال: بالرغم من إقرار مجلس الأمن الدولي، مساء السبت، بالإجماع، مشروع قرار هدية شامل كامل الأراضي السورية لمدة ثلاثين يوماً، فقد استمر النظام السوري وحلفاؤه الإيرانيون والروس في آلة القتل، تحت حجة وجود «جبهة النصرة» التي باتت شائعة كل مجزة تنهت حياة عشرات المدنيين. مشروع القرار الذي قدمته الكويت والسويد، والذي دعا لإعلان هدية في كل سوريا بدون تأخير، وانتهى بصور قرار مجلس الأمن، لم يلق أذاناً صاغية عند صناع اللوت على الأرض السورية، ممن راوغوا في تفسيره، مستندين الغوطة الشرقية والتي تخضع أصلاً لاتفاق خفض التصعيد، حيث قتل بعد توقيع القرار أكثر من 60 مدنيًا، 41 منهم قتلوا يوم السبت وفق آخر إحصائية للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما لقي 20 آخرون مصرعهم يوم أمس الأحد خلال الهجمات العنيفة على ريف دمشق المحاصر. وأكد الدفاع المدني السوري في ريف دمشق أن حصيلة الغارات على مدينة حرستا تجاوزت أمس الأحد 15 غارة بالإضافة لقصف بأكثر من 30 صاروخ أرض - أرض وأكثر من 120 قذيفة مدفعية وهاون على الأحياء السكنية في المدينة منذ الصباح، فيما حملت 3 صواريخ أرض - أرض من مواعظي على

الزعيم الكردي صالح مسلم أمام محكمة تشيكية لبحث تسليمه لتركيا



صالح مسلم

«بالمطالبة باعتقال أفراد ليسوا من مواطنيها... دون أي مبرر قانوني»، وتسمى تركيا اعتقال مسلم بعد أن اتهمته محكمة «بانتهاك وحدة الدولة»، واتهامات أخرى. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يأمل بأن تقوم جمهورية التشيك بتسليم مسلم لتركيا، وأضاف أن تركيا ليست لديها مشكلة مع الشعب الكردي ولكن مع «الإرهابيين». وقال «أملنا هو أن تسلمه جمهورية التشيك لتركيا وتطبيع العلاقات...». وأضاف «عند تسليمه سيرون كيف يتم تطبيق العدالة».

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال ووكالات:

اعتقلت السلطات التشيكية الزعيم الكردي السوري والزعيم السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، صالح مسلم، مساء السبت، حيث جرى توقيفه من جانب وحدة الإنتربول (الشرطة الدولية) في التشيك، وذلك استناداً إلى طلب ومذكرة توقيف صادرة عن السلطات التركية، وقامت عقب ذلك بإبلاغ تركيا بعملية التوقيف، قبل أن تقوم بعرضه على محكمة تشيكية لتقرير ما إذا كان سيطبق سراحه أم سيتم ترميد توقيفه، وذكر الحزب السياسي الرئيسي للأردن في سوريا، الأحد، أن أحد زعمائه اندمقتل في العاصمة التشيكية براغ بناء على طلب تركيا حيث وجهت له محكمة تهمة التحريض. واتهم الحزب في بيان الدولة التركية

كنيسة القيامة تغلق أبوابها حتى إشعار آخر احتجاجاً على إجراءات إسرائيلية

دفعة جديدة للمصالحة بين «فتح» و«حماس» مع وصول وفد أممي مصري ووفد وزاري فلسطيني

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور: شهدت المصالحة المتوقعة بين حركتي «حماس» و«فتح» دفعة جديدة بوصول وفد مصري إلى قطاع غزة بعد غياب أكثر من الشهرين ووصول وفد وزاري من رام الله، وسط تعهدات من حماس بتوفير التسهيلات المطلوبة والإجراءات الكفيلة بإنجاح مهمة الوفد المصري. وأكد المصدر سبدي الوفد المصري، الذي وصل إلى قطاع غزة أمس من معبر إريز، من حيث أنه انتهى عند مغادرته القطاع، وسيباشر على الفور مهام الإشراف على «تمكين» حكومة التوافق بشكل كامل، بما في ذلك إحالة عملية «الجبالية» الداخلية إلى خزانة الحكومة، بالتزامن مع إنهاء عملية «الدمج»

وسيجتمع الوفد المصري بين مسؤولي غزة الكوميين وبين الوفد الوزاري الذي سيتابع حسب قول الناطق باسم الحكومة، يوسف الحمود، عمل الوزارات والعمل الحكومي، وتعزيز خطوات تحقيق المصالحة الوطنية لإزالة أي عقبات. ويتوقع أن يكون الوفد الأممي المصري هذه المرة هو «الضامن» للقاءات التي ستجرى على الأرض. وتُعدّ آمال كبيرة في أن تنتهي العملية قريباً، بنسء على اللقاءات التي توصل إليها المسؤولون المصريون خلال الأيام الماضية بين قيادات من حركتي فتح وحماس في القاهرة. في غضون ذلك أغلقت كنيسة القيامة أبوابها حتى إشعار آخر احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية ضد دور العبادة المسيحية، وأعلن بطريرك الطائفة الأرثوذكسية في المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، ثيوفيلوس الثالث، باسم جميع بطريركة ورؤساء كنائس القدس، إغلاق «كنيسة القيامة». وأكد خلال مؤتمر صحافي أن هذه الخطوة تأتي احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال بحق الكنائس. (تفاصيل ص 6)

قوات تنبع الإمارات تمنع وزيراً يمينياً من افتتاح ميناء بحري

■ تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي ووكالات: منعت أمس الأحد قوات مدعومة من الإمارات، وفداً من الحكومة الشرعية برئاسة وزير النقل صالح الجبواني، من المرور في إحدى النقاط العسكرية في مديرية حبان جنوب شرق شبوة. وذكر شهود عيان أن قوات ما يسمى بالنيحية الشبوانية التابعة للإمارات، قامت بإيقاف وفد وزير النقل صالح الجبواني، ومحافظ شبوة علي بن راشد الحارثي، وعدد من القيادات التابعة للإمينة والعسكرية من المرور في الحاجز الأمني التابع لها في منطقة الرضفة في حبان. (تفاصيل ص 10)

موفد سعودي إلى بيروت حاملاً دعوة للحريري لزيارة الملكة

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تستقطب اليوم زيارة الموفد السعودي نزار العلولا، المكلف بالملف اللبناني من قِبل المملكة العربية السعودية، الاهتمام لجهة توقيتها وإبعادها، خصوصاً أنها تتم قبل فترة قصيرة من موعد الانتخابات النيابية، في ظل أجواء تغيّر أن الوفد السعودي الذي يحمل معه دعوة رسمية لرئيس الحكومة سعد الحريري لزيارة الملكة، سيوسعي لجمع أطراف فريق 14 آذار وتحديد تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية»، في لوائح مشتركة، في ظل التباعد القائم بين الرئيس الحريري ورئيس القوات سميير جعجع، وتأتي زيارة العلولا بعد يومين على ممارسة ضغوط على إدارة فندق «الونرو» الذي يملكه الجيش اللبناني، لإلغاء مؤتمر عام كانت «حركة المبادرة الوطنية» تؤسّسها فارس سعيد ورضوان السيد تنوي عقده في الفندق بحضور 1000 مشارك، وأحدث هذا الأمر ضجة كبيرة، حيث عقد سعيد والسيد مؤتمراً صحافياً في الأشرفية. (تفاصيل ص 4)

تحمّل 19 بحاراً من تركيا وجورجيا وبيلاروسيا ومعدات تكفي لتجيز جيش مكون من 300 عنصر

جدل في تونس حول باخرة بنمية محملة بأسلحة روسية يُشتبه في أنها موجهة لقوات خليفة حفتر

بيلاروسيا لم تكشف عن احتوائها على معدات عسكرية. وأشارت مصادر أمنية إلى أن السلطات التونسية اكتشفت أن الباخرة، التي تحمل على متنها 19 بحاراً من الجيوش التركية والجورجية والبيلاروسية، تحمل 24 حاوية تتضمن معدات عسكرية، فضلاً عن 66 عربة نقل عسكرية، وألوية تفتير الصادر إلى أنها تكفي لتجهيز جيش غير نظامي مكون من 300 عنصر. قبطان السفينة (لم تكشف السلطات عن اسمه) أكد في تصريح صحفي أن الباخرة انطلقت من ميناء «نوفوروسيبسك، الروسي على البحر الأسود باتجاه ميناء «دوالا» في الكامرون (وسط غرب أفريقيا)، مشيراً إلى أنها رست في طريقها في ميناء عربي ويوناني.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: يستمر الجدل في تونس حول باخرة بنمية تحمل أسلحة ومعدات عسكرية مقلية من ميناء روسي احتجزتها السلطات قبل أيام في ميناء صفاقس، (جنوب شرق)، حيث تدخلت قوات الأمن كل من روسيا وتركيا لحث السلطات التونسية على الإفراج عن الباخرة التي تؤكد أنها متجهة للكاهيرون، إلا أن وجودها بالقرب من السواحل الليبية يثير الكثير من الجدل حول وجهتها النهائية، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام ليبية عن احتمال نقلها أسلحة روسية إلى قوات الجنرال خليفة حفتر في مدينة بنغازي.

وكانت السلطات الجمركية التونسية أعلنت قبل أيام احتجاز باخرة تحمل العلم البنمي بعد طلبها التوقف لإجراء إصلاحات مقابل ميناء صفاقس، حيث شككت السلطات باحتمال احتوائها على معدات عسكرية، رغم أن الوثائق التي قدمها قبطان الباخرة

أعلى المناصب لعشائر الكرك والسلط رداً على «الحراك»

تغييرات كبيرة في «الهرم» الأردني

ويحفظ الدباس وحسان بالوجب بموقعين ناذفين ضمن خريطة القرار، لكن هذه المرة في عمق مطبخ القرار الحكومي. ونهتد التغييرات الملكية لاحتمالها تعيين رئيس جديد للديوان الملكي خلفاً للدكتور فايز الطراونة. ورغم مرور عام واحد فقط على تعيينه أقل مدير الأمن العام اللواء أحمد الفقيه من منصبه، بعد الجدل الذي أثارته حادثة سائق الحافلة الشهيرة، وبعدها أقر رئيس الوزراء هاني الملقب بصول إخفاقات أمنية. وأصبح للحكومة الآن رأسان بعيداً عن رئيس الوزراء الذي سيقضي وقتاً أكثر في المستقبل تحت العلاج والغياب بسبب مرض يتعلق بكثلة لحمية يقال إنها سرطانية. وفي ضوء الترتيب الجديد تم تكريس المواقع الأساسية في الإدارة، وفي عدة مواقع حساسة في الدولة، بين يدي أبناء عشائر محافظتي البلقاء والكرك، حيث تشهد مدينة السلط ومعا الكرك أعلى نسبة اعتراض واحتجاج شعبي بسبب غلاء الأسعار، الأمر الذي يوحى بأن الدولة المرجعية عدت للاستعانة بمرؤوس من الينتين في مكتب الملك والحكومة والأمن العام بهدف احتواء دعايات الاحتجاج الشعبي. (تفاصيل ص 5)

عمان - «القدس العربي» - من بيسام البدارين:

شهد الأردن في الساعات القليلة الماضية تغييرات مهمة ومؤثرة في هرم نخبة السلطة، وعلى أكثر من صعيد، فقد أقيمت سبعة من الوزراء وتم تعيين بديل منهم. كما أقيم مدير الأمن العام وتم تعيين مستشاراً لإدارة مكتب الملك عبد الله الثاني. وصدرت إرادة ملكية في عمان بتعيين المستشار الشاب منار الدباس مديراً لمكتب الملك، مع الاحتفاظ بوظيفته كمستشار سابق. كما تم تعيين رئيس الدائرة الاقتصادية في الديوان الملكي محمد العسعن مستشاراً اقتصادياً للملك، وانتقل بموجب المناصب الجديدة الدكتور جعفر حسان مدير مكتب الملك سابقاً إلى الحكومة بعد تعيينه نائباً لرئيس الوزراء وزيراً لشؤون الاقتصاد، وهو وضع يؤهله بعدما بقي لأربع سنوات قريباً جداً من الملك لرئاسة الطاقم الاقتصادي في الحكومة. وأظهرت هذه التغييرات التي تزامنت مع بعضها سعي مؤسسة القصر الملكي للسيطرة على المطبخ الاقتصادي في الدولة، الأمر الذي يُوّشّر إلى توفير الإرادة السياسية لإكمال البرنامج الإصلاحية الملعلن والذي يتسبب بإثارة الجدل والاحتجاجات.

رئيس هيئة الاستعلامات يستدعي مديرة مكتب القناة في القاهرة مصر تشن حرباً على «بي بي سي» بعد بثها وثائقاً حول التعذيب والاعتصام في السجون

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكمال: كالعادة وبالانتهاكات نفسها و عبر الأذرع الحكومية والإعلامية ذاتها، كذبت مصر كل ما ورد في فيلم وثائقي بثته هيئة الإذاعة البريطانية، أول أمس السبت، بعنوان «سحق المعارضة في مصر»، ويتحدث عن «حملة الاعتقالات الجماعية»، وعمليات الإخفاء القسري، ووقائع تعذيب واغتصاب فتيات داخل السجون المصرية. وقرر رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات ونقيب الصحفيين الأسبق، ضياء رشوان، استدعاء مديرة مكتب «بي بي سي» في القاهرة، لتسليمها ما جاء في بيان الهيئة، في صورة خطاب رسمي، مطالبة «بي بي سي» باتخاذ موقف لتصبح ما أقدمت عليه مراسلتها من «مخالفات مهينة» في هذا الوثائقي، حسب ما جاء في البيان. وتخلل الوثائقي، الذي أعدته الرسالة البريطانية السابقة في القاهرة أو لا غورين، مقابلات مع معتقلين

سابقين وأسرمهم، تحدثوا عن معاناتهم وما تعرضوا إليه من تعذيب ممنهج اعتمدته سلطات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، منذ تموز/يوليو 2013، بحق الرافضين لانقلاب العسكري. وقالت الهيئة العامة للاستعلامات، التابعة للرئاسة المصرية، على التقرير بـ«التكذيب»، وأصدرت بياناً اعتبرت فيه أن التقرير «مروج للأكاذيب والأدعاءات بشأن الأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر، وأوضاع السجون وحقوق الإنسان وغيرها». وقالت إن «هذا الوثائقي انطوى على تناقضات وانحياز سلبي، وانتهاك لكل المعايير المهنية في مجال الصحافة والإعلام، والتي يفترض أن تكون هيئة الإذاعة البريطانية أول من يلتزم بها». ووصف رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب المصري، علاء عايد، وهو ضابط شرطة سابق، متهم بتعذيب المحجزين، تقرير «بي بي سي» بأنه «كاذب ومفضوح ولا أساس له من الصحة». وقال، في بيان أمس الأحد، إن «لجنة حقوق الإنسان

بابا الأقباط ينضم لجوقة الداعين للاقتراع... وفنانا يشاركن في ندوات ترويجية حملات لحث طلاب مصر على المشاركة في انتخابات الرئاسة... ونائبة تقترح منحهم درجتين مقابل التصويت

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي: اختفت أشكال المنافسة في الانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، من مناظرات بين مرشحين أو عرض برامج انتخابية بعد إقصاء المنافسة على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المنتهية ولايته، وأحد مؤيديه رئيس حزب «الغد»، موسى مصطفى موسى.

وانشغل مسؤولو النظام الحاكم في مصر بدعوة المواطنين للمشاركة في الانتخابات خضية من نجاح دعوات المقاطعة، إن شكلوا الحملات التي تدعو الشعب المصري للمشاركة. وانطلقت أمس الأحد، حملة بعنوان «صوتك لصر»، لتطرق الأبواب في القرى المصرية والجاليات في الخارج، لحث المصريين على المشاركة القوية ويتكاتف في الانتخابات. كذلك شكلت أحزاب مؤيدة للسيسي داخل البرلمان، منها الوفد والمؤتمر والجيل الديمقراطي والمحافظون، حملة بعنوان «إنزل شارك»، لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات.

«البيشمركة» تتوقع ارتفاع وتيرة الهجمات... ودعوات لعملية عسكرية عاجلة

استهداف مقر لـ«الحشد» في كركوك... وانتقاد حقوقي لحرمان أقارب عناصر «الدولة» من الأوراق الثبوتية



قوات عراقية في البصرة

ثابته مدبرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة لما يقهيه، بينت أن «تعميش الآلاف من أقارب عناصر تنظيم الدولة وحرمانهم من الوثائق الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتهم، يمثل عقاباً جماعياً»، موضحة أن «ذلك يؤدي إلى إضعاف الاستقرار في الموصل وباقي المناطق المحررة».

وكانت «هيومن رايتس ووتش»، أكدت، في 4 شباط/فبراير الجاري، أن 235 أسيرة عراقية يشبته بقربيها من تنظيم «الدولة»، أجبرت على النزوح والعيش في مخيمات، فيما أشارت إلى أن مخيم دافوق استقبل خلال الشهر الماضي 220 أسيرة جديدة.

عناصر تنظيم الدولة من هذه الأمور ليس لأسباب أمنية تخص أفراد معينين، بل هو من أشكال العقاب الجماعي المحظورة في القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأضافت أن «هؤلاء لا يمكنهم التنقل بحرية خشية الاعتقال، ولا يمكنهم الحصول على وظيفة أو طلب خدمات ومساعدة اجتماعية، ويمكن اعتبار الأطفال المحرومين من شهاداتهم الميلاد، بدون جنسية، وقد لا يُسمح لهم الالتحاق بالمدارس. ولا يمكن للنساء غير القادرات على الاستصدار شهادات وفاة لأزواجهن الحصول على الإرث أو الزواج مرة أخرى».

الجيش والشرطة بدأت صباح اليوم (أمس)، حملة أمنية واسعة في أحياء متفرقة من مدينة الفلوجة للبحث عن المطلوبين في المدينة».

وأضاف أن «الحملة تشمل تفقيش النور وتدقيق معلومات الأشخاص والقاء القبض على بعض المطلوبين للقضاء».

إلى ذلك أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن مسؤولي الأمن العراقيين يحرمون «بشكل ممنهج» أقارب عناصر تنظيم «الدولة» من التصريحات الأمنية المطلوبة للحصول على بطاقات هوية ووثائق رسمية أخرى.

وقالت، في تقرير نُشر على موقعها، إن «حرمان أقارب

وأضاف: «لدينا تجارب وأوليات سابقة، ونتائج إيجابية أثمرها التعاون والتنسيق المشترك إبان تحرير المناطق من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية».

ولم يستبعد محمد، تصاعد الهجمات في ظل استمرار عدم التنسيق، مبيناً أن «الجامع الإراهية تستغل هذه الفجوات والفرغات الأمنية لتستعيد تنظيمها ونشاطها».

تحذيرات من مرحلة جديدة

في الأثناء حذر محافظ نينوى السابق، أيّيل النجيفي، من «مرحلة جديدة»، لتنظيم «الدولة الإسلامية»، في العراق.

وقال، في حسابه الشخصي في موقع «فيسبوك»: «في الوقت الذي ينشغل فيه العراقيون بالصراعات والهروب من أزمة سياسية بافتعال أخرى، بعيد داعش تنظيم عمله ويستعجل مراحل الخمسة، ويبدو أنه قد جعل من أطراف كركوك منطلقاً رئيساً لعملياته»، وأضاف: «من المتوقع أن يتسع الأمر إلى أطراف محافظة ديالى».

وتابع: «بعد أن أطلق داعش حملته مرحلته الأولى (صيد الغريبان)، من الواضح أن التنظيم ينتقل الآن إلى مرحلته الثانية التي يستهدف فيها المقرات الحكومية ومقرات الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي والعشائري بهجمات صغيرة استعداداً للمرحلة التي تليها».

وزاد: «مهما كانت الصراعات السياسية فإن حرس نينوى -الذي يتزعمه، متاهب تماماً لو أدت تلك التحركات في الموصل قبل انطلاقها، ولدينا تنسيق عال مع جميع الأجهزة الأمنية في نينوى، ويعزل النزاعات السياسية عن عمله الأمني».

وواصل «لا أرى هذا المستوى من التنسيق بين القوى الموجودة في محافظات ومناطق أخرى من العراق».

اعتقال عنصرين من التنظيم

في السياق أعلن مركز الإعلام الأمني اعتقال عنصرين من تنظيم «الدولة»، أحدهما يعمل في ديوان الزكاة في ولاية الفلوجة»، مبيناً أنهما اعتُقلا بعد دخولهما بغداد.

وقال المركز في بيان إن «الفرقة الثانية شرطه اتحادية وضمن تشكيلات قيادة عمليات بغداد ويجهد استخباري، أُلقت القبض على إرهابيين اثنين بعد دخولهما بغداد في منطقة ركيه وقاضل».

وأضاف أن «أحدهما أمر مفرزة، والآخر يعمل فيما يسمى بديوان الزكاة ضمن ولاية الفلوجة التابعة لداعش».

مشيراً إلى «تسليمهما إلى الجهات المختصة لاكمال أوراقهم التحقيقية».

يأتي ذلك في وقت شنت فيه القوات الأمنية حملة واسعة للبحث عن المطلوبين في قضاء الفلوجة التابعة لحافظة الأنبار غربي البلاد، والمتاخمة للعاصمة بغداد.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني قوله: «قوات

بغداد-«القدس العربي»:

فجز انتحاري نفسه قرب مقر حركة عصائب أهل الحق -أحد فصائل «الحشد الشعبي»- في كركوك.

وقال النقيب في شرطة كركوك حامد العبيدي إن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً حاول صباح اليوم (أمس) اقتحام مقر عصائب أهل الحق أحد فصائل الحشد الشعبي قرب مبنى محافظة كركوك شمالي البلاد».

وأضاف أن «عناصر الحماية حاولوا منع الانتحاري من الاقتراب من المدخل وهددوا بإطلاق النار، لكنه تقدم مسرعاً وفجر نفسه قبل أن يتمكن من اقتحام المقر»، مشيراً إلى أن «ثلاث إصابات سجلت بين عناصر الحماية من دون وقوع قتلى إلى جانب خسائر مادية».

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر لحظة محاولة شخص يرتدي حزاماً ناسفاً، اقتحام المقر.

وفور وقوع الحادث، سارعت قيادة «الحشد الشعبي»-المحور الشمالي، إلى الدعوة لإطلاق عملية عسكرية عاجلة في محافظة كركوك للاحقة فلول التنظيم.

وقال المتحدث باسم القيادة، علي الحسيني، في تصريح له، إن «الحشد الشعبي لديه معلومات بشأن تواجد عشرات الإرهابيين في إطار ديالى وصلاح الدين وكركوك، إلا أن الحديث عن تواجد نحو 2000 إرهابي في تلك المنطقة مبالغ فيه»، وفقاً لموقع «المعلومة».

وأضاف أن «القوات الأمنية بحاجة إلى عمليات عسكرية عاجلة كما حصل في الشهر الماضي فسي عمليات ملاحقة أصحاب الرايات البيضاء بإطراف قضاء طوز خورماتو»، مشيراً إلى أن «معالجة الخلايا النائمة لتنظيم داعش سيكون كفيلاً يمنع أي اعتداء إرهابي على المحافظات الثلاث».

وسبق للنايب عن محافظة صلاح الدين، جاسم محمد جعفر، أن كشف في تصريح له، عن انتشار نحو 2000 مسلح من التنظيم في المثلث الرباط بين محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك، مشيراً إلى أن «تحركات العصابات الإجرامية تجرّي تحت انتظار التحالف الدولي بقيادة أمريكا، على حدّ قوله».

كذلك، عزّأ مستشار وزارة البشمركة، اللواء بخيتيار محمد، ازدياد الخروقات الأمنية في المناطق المتنازع عليها، ومنها محافظة كركوك، إلى أسباب التنسيق بين القوات الاتحادية وقوات البشمركة، متوقفاً ارتفاع وتيرة الهجمات.

وقال في تصريح له، إن «الخروقات الأمنية ازدادت كما وتوعاً، وهناك فجوة أمنية بسبب عدم التنسيق ناهيك عن انعكاسات هذه الفجوة على نسب تعاون الأهالي مع الجانب الأمني، لاسيما وأن هذه المناطق تضم خليطاً من السنة والشيعية والأكراد والتركمان»، حسب موقع «شفق نيوز».

الحديثي لـ«القدس العربي»: الاتفاقية مع واشنطن لا تمنعنا من أي دولة في العالم

الحكومة العراقية تنفي التعاقد مع روسيا على شراء منظومة دفاع جوي بعد تحذير أمريكي

في هذا المجال، وفيما يتعلق بالتعاون العسكري مع بغداد، عيّر ماكسيوف، عن أملة، بتسلم طلبات جديدة من الجانب العراقي لشراء أسلحة من المنتجين المحليين، مشيراً إلى أن هذا الأمر ينطبق أيضا على منظومة الصواريخ (أس - 400)، وأكد بالقول «عندما نتلقى طلبا مناسباً من الحكومة العراقية سنناقشه».

لكن لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي استبعدت إبرام العراق صفقة مع روسيا لشراء منظومة الصواريخ (أس - 400).

وقال عضو اللجنة النائب شاخاون عبدالله، في تصريح له، «نحن على أبواب تشريع موازنة 2018 ولم نتضمن تخصصات مالية لوزارة الدفاع بحجم مثل هذه الصفقة».

وأضاف عبد الله، وهو نائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، «عائنا كثيرا من عقد صفقات السلاح مع روسيا، التي أبرمت في السنوات الماضية، فهدأ رداة نوعية السلاح، وهناك فساد كبير في بعضها الآخر».

وعن الحفظ الأمريكي حول هذه الصفقة، أكد قاشلا: «العراق بعد دخول القوات الأمريكية، وحتى بعد خروجه منه باتفاقية أمنية، هو ليس حرا بما فيه الغالبية لعقد صفقات شراء أسلحة دون توافقات ودراسات دقيقة».

واشنطن، إلى تحذير بغداد وعواصم أخرى، من تبعات عقد هذه الصفقة.

والناتفة باسم الخارجية الأمريكية، هينز نويرت، في 24 شباط/فبراير الجاري، إن بلاده ستعامل مع هذه الدول وفقا لقانون مواجهة أعداء أمريكا عبر العقوبات.

وأضافت أن «الولايات المتحدة تتحدث مع دول كثيرة، ومنها العراق، لتلشر مغزى القانون المذكور والتبعات الممكنة لعقد هذه الصفقة دفاعية مع روسيا، مشيرة إلى إنها «لا تعلم هل تم توقيع الصفقة بين العراق وروسيا بشأن منظومات (أس - 400) أم لا».

وفي تعليق رسمي للحكومة العراقية على تصريح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قال الحديثي: «لم نبلغ بصورة رسمية من الجانب الأمريكي بهذا موقف، لأن ولا سابقا، فيما يخص نوع وشكل وطبيعة الأسلحة التي تورّد إلى العراق، أو مصدر هذه الأسلحة من أي دولة من دول العالم».

وتابع: «ملف تسليح القوات العراقية يخضع للمطالبات والحاجة لبناء وتعزيز قدرات القوات العراقية، إضافة إلى توافيق هذه الأسلحة مع المنظومة القتالية لهذه القوات، هذه هي المعايير الأساسية التي تحدد طبيعة توجه وزارة الدفاع باعتبارها الجهة الفنية، في عقد الصفقات وتوقيع الاتفاقات لشراء الأسلحة».

وحسب الحديثي «لا يوجد بند في

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

نفت الحكومة العراقية إبرامها صفقة مع الجانب الروسي لتوريد منظومة الدفاع الجوي (أس - 400) مؤكّدة في الوقت ذاته حق العراق في استيراد الأسلحة من أي دولة من دول العالم، وعدم اقتضار ذلك على الولايات المتحدة الأمريكية.

سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قال لـ«القدس العربي»، «حتى الآن لم يُبرم العراق أي صفقة مع روسيا لاستيراد منظومة الدفاع الجوية (أس - 400) مبيناً أن «الحديث عن هذه الصفقة يجري في الإعلام فقط».

وأضاف: «هذا الأمر لا يخضع لاعتبارات سياسية، بل إلى اعتبارات عسكرية وفنية خاصة»،

وبيّن المتحدث باسم الحكومة المختصة في التجهيز والتسليح والقضايا والاستشارات العسكرية الأخرى للقوات العراقية، وهي الجهة التي تحدد طبيعة ونوع وشكل مصدر الأسلحة التي تورّد للعراق، أو التي يقوم العراق بعقد صفقات لشراؤها من أي دولة من دول العالم».

ونفّست الأنباء التي تحدّثت عن عزم العراق عقد صفقة مع روسيا لشراء أسلحة روسية من بينها منظومة (أس - 400)،

خطوة تفتح ملف 300 أخريات وتندّر بأزمة بين بغداد وأنقرة

أحكام بإعدام 15 تركية بتهمة الانتماء لـ«الدولة» في العراق

كما أن هذا الرقم لا يشمل أطفال هؤلاء السيدات، لا سيما وأن أرقاماً سابقة أشارت إلى أن 509 من الأجنبيات المتهمة بالانتماء لتنظيم «الدولة» بينهم 300 تركية، محتجزات مع 813 طفلاً، وهو ما يرجح أن التركيات 300 لديهن مئات الأطفال في العراق.

أنقرة لم تعقب رسمياً على قرار القضاء العراقي السابق بإعدام تركية، لكن ضخامة العدد واحتمال صدور أحكام جديدة بحق العشرات بين الإعدام والسجن المؤبد يُنذّر بخروجها عن صمتها، وربما يؤدي الملف إلى أزمة بين البلدين.

ويتوقع أن تطالب تركيا القضاء العراقي بالتمييز بين التهمات بأبنين مقاتلات ارتكن جرائم قتالهن إلى جانب تنظيم «الدولة»، على الأراضي العراقية، وبين من هن مجرد زوجات لعنصر في التنظيم، حيث ستطلب تخفيف أحكام الإعدام ونقلهن إلى تركيا من أجل قضاء فترة أحكامهن على أرضها.

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أصدرت محكمة عراقية، أمس الأحد، أحكاماً بإعدام بحق 15 امرأة تركية بتهمة الانتماء إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك بعد أيام من حكم آخر بإعدام تركية وأحكام بالسجن المؤبد على 10 أخريات، ما يعيد إلى الواجهة بقوة ملف 300 تركية معتقلات في العراق بتهمة الانتماء لتنظيم أو الزواج من مقاتليه، وهو ما يمكن أن يندّر بأزمة بين بغداد وأنقرة خلال المرحلة المقبلة.

وحسب مصادر قضائية عراقية فإن «قاضي المحكمة الجنائية أصدر حكماً بإعدام بحق 15 امرأة تركية»، بعد إقرارهن بالانتماء لتنظيم «الدولة»، فيما حكم على أخرى بالسجن المؤبد.

والاثنين الماضي، قضت محكمة عراقية، بإعدام امرأة تركية والسجن المؤبد لعشر أخريات بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم «الدولة».

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقار، في بيان أن «المحكمة أصدرت عشرة أحكام بالسجن المؤبد بحق عشر نسبا بعد إدانتهم بالإرهاب، فيما أقرت حكماً بإعدام شقناً بحق إرهابية أخرى تحمل الجنسية التركية».

ويقول العراق إن هذه الأحكام تأتي وفق أحكام المادة الرابعة 1/ من قانون مكافحة الإرهاب وبدلالة المادة الثانية 3/1، فيما قال مصادر قضائية إن هذه الأحكام ليست نهائية وقابلة للاستئناف، ورغم التكتّم الكبير حول الأرقام، أشارت مصادر رسمية عراقية ووسائل إعلام تركية منذ أشهر إلى أن ما لا يقل عن 300 تركية متهمة بالانتماء لتنظيم «الدولة» أو الزواج من مقاتلي التنظيم، معتقلات في العراق وينظرن المحاكمة أو الترحيل منذ أشهر، بعد ما جرى اعتقالهن من معتقلات الموصل وتلعفر اللتين سيطر عليهما التنظيم لسنوات.

في هذا المجال، وفيما يتعلق بالتعاون العسكري مع بغداد، عيّر ماكسيوف، عن أملة، بتسلم طلبات جديدة من الجانب العراقي لشراء أسلحة من المنتجين المحليين، مشيراً إلى أن هذا الأمر ينطبق أيضا على منظومة الصواريخ (أس - 400)، وأكد بالقول «عندما نتلقى طلبا مناسباً من الحكومة العراقية سنناقشه».

لكن لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي استبعدت إبرام العراق صفقة مع روسيا لشراء منظومة الصواريخ (أس - 400).

وقال عضو اللجنة النائب شاخاون عبدالله، في تصريح له، «نحن على أبواب تشريع موازنة 2018 ولم نتضمن تخصصات مالية لوزارة الدفاع بحجم مثل هذه الصفقة».

وأضاف عبد الله، وهو نائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، «عائنا كثيرا من عقد صفقات السلاح مع روسيا، التي أبرمت في السنوات الماضية، فهدأ رداة نوعية السلاح، وهناك فساد كبير في بعضها الآخر».

وعن الحفظ الأمريكي حول هذه الصفقة، أكد قاشلا: «العراق بعد دخول القوات الأمريكية، وحتى بعد خروجه منه باتفاقية أمنية، هو ليس حرا بما فيه الغالبية لعقد صفقات شراء أسلحة دون توافقات ودراسات دقيقة».

معلمو السليمانية يتظاهرون... ولجنة لتدقيق رواتب موظفي الإقليم تضارب تصريحات حول زيادة حصة كردستان في الموازنة

لكن المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، سعد الحديثي، نفى «إجراء أي تغيير على أرقام الموازنة العامة، أو إضافة أموال إلى حصة إقليم كردستان مؤخرًا، ونكر، في تصريح صحافي أن «الموازنة العامة للبلاد لعام 2018 أرسلت منذ نحو أسبوعين إلى البرلمان، وهو من الإضافة الوحيدة حالياً التي بإمكانها إجراء تعديلات عليها من إضافة أو حذف للفقرات».

وأشار إلى أن «الحكومة لم تقم بتعديل أي من فقرات الموازنة أو إضافة أموال عليها مؤخرًا».

في الأثناء، دعا نائب رئيس كتلة التغيير البرلمانية، أمين بكر، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، لاتخاذ إجراءات سريعة وصراف رواتب موظفي ومعلمي وزارة التربية في إقليم كردستان، محذراً من «ضخام مستقبل أجيال كاملة في الإقليم» نتيجة لإغلاق المدارس فيها منذ شهور، وقال في بيان، إن «المدارس في إقليم كردستان أغلقت أبوابها منذ شهور، بسبب عدم صرف رواتب معلمي وموظفي وزارة التربية»، مبيّناً أن «هذه الأوضاع تعاند ضياع مستقبل أجيال كاملة وترجع في مستوى التربية والتعليم، ما سينعكس سلباً على مكانة العراق التربوية والعلمية أمام دول العالم».

وأضاف أن «الحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء سبق وأن وعدا بصرف رواتب موظفي الإقليم، وخاصة موظفي

الوقت نفسه «مواصلة مقاطعة الدوام في المدارس للضغط على حكومة الإقليم للاستجابة لمطالبهم».

ونقلت المصادر من أحد المتظاهرين قوله إن المواطن فقدا الثقة بحكومة الإقليم، فيما دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، إلى الإبقاء بوعوده بصرف رواتب المعلمين في الإقليم. وكان مجلس محافظة السليمانية دعا يوم الخميس الماضي معلمين ومدرسين في حدود محافظة السليمانية إلى إنهاء مقاطعة الدوام، محذراً من أن واقع التعليم في المحافظة على حافة الخطر.

وفي تطور لاحق، كشفت حكومة إقليم كردستان، عن إرسال بغداد لجنة تدقيق جديدة تابعة للحكومة الاتحادية إلى كردستان لتدقيق قوائم رواتب موظفي محافظة السليمانية.

وقال سفير هوامي، السكرتير الإعلامي لנائب رئيس حكومة أربيل، في تصريح أوردته موقع الاتحاد الوطني، إن «لجنة تدقيقية تكونت من 33 شخصاً انتهت من تدقيق قوائم رواتب الموظفين في مدينة أربيل وعادت إلى العاصمة بغداد»، مشيراً إلى أن «لجنة تدقيقية أخرى ستصل إلى السليمانية يوم الاثنين».

وأضاف أن «اللجنة الجديدة تتكون من 22 شخصاً وستزور محافظة السليمانية لتدقيق قوائم رواتب الموظفين، مشيراً إلى أن «اللجنة ستنتهي مهامها خلال 13

لكن المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، سعد الحديثي، نفى «إجراء أي تغيير على أرقام الموازنة العامة، أو إضافة أموال إلى حصة إقليم كردستان مؤخرًا، ونكر، في تصريح صحافي أن «الموازنة العامة للبلاد لعام 2018 أرسلت منذ نحو أسبوعين إلى البرلمان، وهو من الإضافة الوحيدة حالياً التي بإمكانها إجراء تعديلات عليها من إضافة أو حذف للفقرات».

وأشار إلى أن «الحكومة لم تقم بتعديل أي من فقرات الموازنة أو إضافة أموال عليها مؤخرًا».

في الأثناء، دعا نائب رئيس كتلة التغيير البرلمانية، أمين بكر، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، لاتخاذ إجراءات سريعة وصراف رواتب موظفي ومعلمي وزارة التربية في إقليم كردستان، محذراً من «ضخام مستقبل أجيال كاملة في الإقليم» نتيجة لإغلاق المدارس فيها منذ شهور، وقال في بيان، إن «المدارس في إقليم كردستان أغلقت أبوابها منذ شهور، بسبب عدم صرف رواتب معلمي وموظفي وزارة التربية»، مبيّناً أن «هذه الأوضاع تعاند ضياع مستقبل أجيال كاملة وترجع في مستوى التربية والتعليم، ما سينعكس سلباً على مكانة العراق التربوية والعلمية أمام دول العالم».

وأضاف أن «الحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء سبق وأن وعدا بصرف رواتب موظفي الإقليم، وخاصة موظفي

بغداد-«القدس العربي»:

تضاربت الأنباء في اليومين الماضيين حول زيادة حصة إقليم كردستان في الموازنة العامة للعراق.

فقد كشف مقر اللجنة المالية في مجلس النواب، النائب أحمد حاجي رشيد، عن زيادة حصة الإقليم من 12% إلى 14%.

وقال في تصريح أوردته المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي ينتمي إليه، إن «النواب الأكراد في اللجنة المالية قدموا مطلب الكتل الكردستانية إلى مجلس النواب، وأثبتنا للنواب أن نسبة 12.67% ليس لها أي أساس قانوني، وأن وزارة التخطيط الاتحادية تشير إلى أن نسبة الإقليم في كردستان هي 14%، وبعد ذلك تولد انطباع لدى النواب بأن هذا الأمر هو الصحيح».

وأضاف إن «النواب طالبوا برفع نسبة إقليم كردستان إلى 14% وتثبيت هذه النسبة»، مشيراً إلى «معلومات قال بأنه استعاضها من مصادر موثوقة تفيد بأن «هذه النسبة قد تم تثبيتها في الموازنة من قبل الحكومة الاتحادية».

وبيّن للبرلمان الكردي، فإن «أعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب أكدوا احقية الأكراد بنسبة 14% من الموازنة»، مؤكداً «وجود قناعة كبيرة لدى النواب حول تثبيت هذه النسبة في الموازنة».

أكد مواصلة العملية العسكرية ودعا للتبرع لتنمية المنطقة السياسي في سيناء بالزي العسكري... والأهالي يصفون انتظار أغذية الجيش بـ«الذل»



السياسي يستمع إلى شرح حول عمليات سيناء

من انتخابات رئاسة البلاد، المقرر إجراؤها في مارس/آذار المقبل، وفي ظل حالة الطوارئ التي بدأت في أبريل/نيسان 2017 وتم تجديدها للمرة الثالثة في 13 يناير/كانون الثاني الماضي لمدة 3 شهور.

وتخلّى السياسي، الذي كان وزيراً للدفاع، عن الزي العسكري عقب تولي الرئاسة في 2014، غير أنه ارتداه في بعض الأحيان، لا سيما عندما يتعلق الأمر بأمر عسكري.

على الجماعات المسلحة هناك، وقال المتحدث العسكري وقتها: «بدأت قوات إنفاذ القانون تنفيذ خطة المواجهة الشاملة العناصر والتنظيمات الإرهابية والإجرامية في شمال ووسط سيناء، وفي مناطق أخرى في دلتا مصر، والظهير الصحراوي غرب وادي النيل».

وتأتي العملية العسكرية قبل أيام من انتهاء مهلة 3 أشهر حددها السياسي لإعادة الاستقرار إلى سيناء، وقبل 3 أسابيع ونشر التنظيم صور العناصر الأربعة قبل تنفيذ العملية،

وكان تنظيم «ولاية سيناء» قد أعلن أول أمس السبت، قتل 6 من أفراد القوات المسلحة، غرب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء، كما أعلن عن مقتل وإصابة عدد من جنود الجيش قرب قرية قبر عمير، القريبة من الموقع الأول. وحسب التنظيم «أدى ذلك إلى مقتل وإصابة عدد غير محدد من الجنود»، فيما لم يصدر المتحدث العسكري أي تصريحات بخصوص العمليات.

ولم يوضح بيان التنظيم، المنشور عبر وكالة «أعماق» المختصة بالإعلان عن عمليات فروع «الدولة» المختلفة، توقيت العمليات المنفذتين.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد تامر رفاعي، أعلن يوم الخميس الماضي، حصيلة أسبوعين من العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، التي بدأت يوم 9 فبراير/شباط، مشيراً إلى أن العمليات أسفرت عن مقتل 71 مسلحاً، والقبض على 5 آخرين، ومقتل 7 من أفراد القوات المسلحة وإصابة 6 آخرين، بالإضافة إلى تدمير القوات الجوية لـ158 من الأهداف، فيما نفذت قوات المدفعية 413 ضربة لأهدافها.

القناة لمكافحة الإرهاب يأتي في إطار التطوير والتحديث الشامل لقدرات القوات المسلحة، بما يمكنها من مواصلة دورها المقدس في حماية الوطن بأعلى درجات الكفاءة».

وقام السياسي بدجولة تفقدية في موقع قيادة قوات شرق القناة، توجه بعدها إلى مركز العمليات الدائم لقيادة شرق القناة، والتي يتم من خلالها إدارة خطة المواجهة الشاملة للعملية سيناء 2018، حيث استمع إلى شرح تفصيلي من الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، تضمن عرضاً لنتائج العملية العسكرية على مدار الخمسة عشر يوماً الماضية، وما حققته من إنجازات لتطوير سيناء من النور الإراهية، وفرض السيطرة الأمنية الكاملة على شبه جزيرة سيناء، تمهيداً لعودة الحياة إلى طبيعتها، وتهيئة المناخ الملائم ل مواصلة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأبناء سيناء».

عمليات لولاية سيناء

وكان تنظيم «ولاية سيناء» قد أعلن أول أمس السبت، قتل 6 من أفراد القوات المسلحة، غرب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء، كما أعلن عن مقتل وإصابة عدد من جنود الجيش قرب قرية قبر عمير، القريبة من الموقع الأول. وحسب التنظيم «أدى ذلك إلى مقتل وإصابة عدد غير محدد من الجنود»، فيما لم يصدر المتحدث العسكري أي تصريحات بخصوص العمليات.

ولم يوضح بيان التنظيم، المنشور عبر وكالة «أعماق» المختصة بالإعلان عن عمليات فروع «الدولة» المختلفة، توقيت العمليات المنفذتين.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد تامر رفاعي، أعلن يوم الخميس الماضي، حصيلة أسبوعين من العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، التي بدأت يوم 9 فبراير/شباط، مشيراً إلى أن العمليات أسفرت عن مقتل 71 مسلحاً، والقبض على 5 آخرين، ومقتل 7 من أفراد القوات المسلحة وإصابة 6 آخرين، بالإضافة إلى تدمير القوات الجوية لـ158 من الأهداف، فيما نفذت قوات المدفعية 413 ضربة لأهدافها.

وكان تنظيم «ولاية سيناء» أصدر بياناً آخر يوم الجمعة الماضي، قال فيه إن «ربعة انفجاسيين، فلسطينيين ومصريين، نفذوا هجوماً على مقر الكتبية 101 في العريش»، ما أسفر، وفق التنظيم «عن مقتل وإصابة العشرات من جنود القوات المسلحة»، إلا أن المصادر الرسمية لم تصدر أي تعليق بشأن ذلك الهجوم حتى اللحظة.

القاهرة - «القدس العربي»:

أجبت صورة تداولها نشطاء «فيسبوك» لطوابير عريضة من مواطني مدينة العريش، مركز محافظة شمال سيناء المصرية، التي تشهد عملية عسكرية للجيش المصري ضد التنظيمات المسلحة، وصفها بأنها «عملية مجابهة شاملة»، مشاعر الغضب لدى المواطنين، حيث يظهر فيها مئات المواطنين يصطفون بانتظاراً لألوانهم في الحصول على السلع الغذائية التي تتولى توزيعها حصراً خلال هذه الفترة القوات المسلحة.

وعبر أهالي ونشطاء من سيناء عن غضبهم مما وصفوه بـ«الذل» في الحصول على قوت يومهم، نتيجة ما يعتبرونه حصاراً على المدينة وغلاقاً للتجارة وثاقفة الانشطة منذ بدء العملية «سيناء 2018»، وخصوصاً تجارة الأغذية.

ويأتي ذلك في وقت زار فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، التي افتتحها رسمياً، بحضور رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صدقي صبحي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق محمد فريد، وعدد من الوزراء والمحافظين. المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، قال إن السيسي الذي ارتدى بدلة عسكرية، «طالب القوات المسلحة خلال جولة تفقدية له في موقع قيادة قوات شرق القناة، بمواصلة بذل أقصى الجهد من أجل مصر وتأمين الشعب المصري العظيم، واستعدادهم للتضحية بأرواحهم من أجل الوطن».

وأكّد السيسي، حسب المتحدث، أن «عملية التنمية الشاملة في سيناء بدأت بالفعل منذ عام 2014 ومستمرة حتى عام 2022»، مشيراً إلى أن «تكلفة تنمية وتطوير سيناء ستصل إلى إجمالي 275 مليار جنيه، وهو رقم ضخم يستلزم تكاتف كل المصريين من أجل المساهمة في توفيره».

صندوق «تحيا مصر»

وجه الرئيس المصري نداءً إلى جميع المواطنين ورجال الأعمال «من أبناء مصر الشرفاء للتبرع لصندوق تحيا مصر باعتباره الوعاء القائم بالفعل والذي يمكن من خلاله المساعدة في التمويل اللازم لتنمية سيناء، تلك التنمية التي تعد مسألة أمن قومي لمصر بالدرجة الأولى».

وحسب المتحدث باسم الرئاسة «افتتح قيادة قوات شرق

قال إن هدفه الحصول على 20% من الأصوات... وحال فوزه سيستشير السيسي في اسم رئيس الحكومة

المرشح «الكومبارس» للانتخابات الرئاسية: على المصريين أن يأكلوا رغيفاً واحداً في اليوم

والتلخص من مشكلات المرور بتخطيط عمراني جديد، والتخصيص الدعم للطبقات الفقيرة، ورفع الدعم عن من يتلقى راتباً 5 آلاف جنيه في الشهر ويأخذ عيش مدعوم، وتابع: «لا يجب أن نأكل 5 أرغفة في اليوم كغاية رغيف واحد من أجل صحتنا»، وكان موسى أثراً جدلاً بتصريحات سابقة قال فيها إن الإعلام يجامله على حساب السيسي.

وأضاف: «الإعلام محترم ويعطينا مساحتنا وحقنا تماماً، ولا يعطي السياسي التغطية نفسها كمرشح لأنه مش محتاج، وأنا اللي واخذ نصيب الأسد في التغطية، وسعيد أن الناس تراعى حاجتي لدفعه ودعم، رغم تعرضي لحروب وإهانات».

يذكر أن رئيس «حزب الغد»، قدم أوراقه قبل إغلاق باب الترشيح في الانتخابات الرئاسية ببقا، وبعد انسحاب ومنع 5 مرشحين من خوض الانتخابات ورفض حزب الوفد الدعم برئيسه في مسرحية انتخابية، رغم إعلان الحزب تأييد السيسي، ما دفع المعارضة لاعتبار رئيس «الغد» مجرد «كومبارس» في مسرحية انتخابية، خاصة أنه سبق وشدن حملة باسم «مؤيديون» لدعم السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

والذين يريدون معاقبتها»، وأضاف: «لا أزيد أصوات الإخوان، وأبحث عن أصوات الشعب المقنع بيرنامجي، وهناك من هم على قناعة بالصوتيت لي، وأنا أرحب بهم وبدعهم».

وأكد أنه في حال فوزه «سيأخذ رأي السيسي في اختيار رئيس الحكومة»، و«سيفاضل بين المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء الأسبق ومستشار السيسي للمشروعات القومية ووزير الداخلية وأنشاد بولاية السيسي الأولى، قائلًا: «ركزت على التنمية والمسروعات الكبيرة وشهدت إنجازات كثيرة، لكن المشكلة أن المواطن لم يشعر بها كمردود مباشر على حياته بسبب التحديات والأسعار، وهذا أمر يجب التأكيد عليه، لأن المواطن هو الهدف».

وأضاف «أولى قراراتي حال فوزي، ستتضمن رفع الأعباء عن المواطنين من غلاء العيشية، وتضيق الفجوة الاقتصادية بين الرواتب والأسعار، وتوفير 3 ملايين فرصة عمل للشباب، والتوسع في المدن

من يعمد إلى هذا الأسلوب هم «عداء الدولة المصرية الذين يريدون معاقبتها»، وأضاف: «لا أزيد أصوات الإخوان، وأبحث عن أصوات الشعب المقنع بيرنامجي، وهناك من هم على قناعة بالصوتيت لي، وأنا أرحب بهم وبدعهم».

وأكد أنه في حال فوزه «سيأخذ رأي السيسي في اختيار رئيس الحكومة»، و«سيفاضل بين المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء الأسبق ومستشار السيسي للمشروعات القومية ووزير الداخلية وأنشاد بولاية السيسي الأولى، قائلًا: «ركزت على التنمية والمسروعات الكبيرة وشهدت إنجازات كثيرة، لكن المشكلة أن المواطن لم يشعر بها كمردود مباشر على حياته بسبب التحديات والأسعار، وهذا أمر يجب التأكيد عليه، لأن المواطن هو الهدف».

وأضاف «أولى قراراتي حال فوزي، ستتضمن رفع الأعباء عن المواطنين من غلاء العيشية، وتضيق الفجوة الاقتصادية بين الرواتب والأسعار، وتوفير 3 ملايين فرصة عمل للشباب، والتوسع في المدن

ملكلة للأصول والأراضي والمباني والشباب، بينما يمتلك المستثمرون أسهماً تتداول في ما بينهم، بهدف مواجهة البطالة وتشجيع الاستثمار، وبالتالي ارتفاع مستوى الدخل، وهدف البرنامج لتشغيل المصانع المغلقة من خلال تملك أسهم للشباب وتحويلها إلى ملاك بما يفيد الدولة، أما الصانع فبمفكر التصدير وبيعها بأسواق في الخارج وبالتالي توفير العملة الأجنبية».

وعن الاستقلالات التي قدمها أعضاء في الحزب فور إعلان ترشحه، قال: «هناك 15 استقالة في محافظة كفر الشيخ، إلى جانب استقالات أخرى في بعض المناطق، أما أمين الحزب في محافظة الأقصر فقد استقال ثم عدل عن الاستقالة، والسبب الحقيقي وراء تلك الاستقالات هو شعورهم بأننا دفعنا بالحزب في مواجهة الدولة المصرية وهذا غير حقيقي، فنحن أمام انتخابات رئاسية صعبة».

ورفض الإعلان عن أسماء البرلمانيين الذين وقعوا تزيكات لترشحه، قائلًا: «يخشون غضب أبناء دواثرهم الذين يؤيدون السيسي، ولو غلبت الأسماء فسيثأرون سلباً في الانتخابات البرلمانية المقبلة»، ورفض موسي التصويت الاحتجاجي، معتبراً أن

القاهرة - «القدس العربي»

أعلن رئيس حزب «الغد»، موسى مصطفى موسى، المرشح في انتخابات الرئاسة المصرية، المقررة في شهر مارس/آذار المقبل، أنه لا يسعى للفرز في الانتخابات، وأنه يأمل فقط في الحصول على نسبة 20% من المصوتين في الانتخابات.

ورفض، في تصريحات صحافية، وصف الانتخابات الرئاسية بـ«مسرحية»، معتبراً أن من «يردد تلك الجملة ليس لديه فكر ولا حس سياسي».

وير ترشحه في اللحظات الأخيرة بالقول «فضلت عدم المشاركة في البداية حتى لا يحدث تفتت في أصوات»، معتبراً أن «كان ينوي الدفع به، وقد اتخذ القرار بعد انسحاب كل من الفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق، والحامي الحقوقي خالد علي من الانتخابات الرئاسية».

وأبدى استعداده، حال فوزه، للاستعانة ببرامج الرئيس الحالي، قائلًا «لا يمكن إنكار إنجازات السيسي، لكن المواطن لا يشعر بها»،

ويعن أن «برنامجهم يقوم على الرئاسية الوطنية والعلاقة بين الدولة والمستثمر، ويؤكد أن الدولة

دعوى قضائية وطلب إحاطة برلماني ضدها وشركات ترفض التطبيق

رسوم إضافية في مصر على مناسك العمرة وزير الأوقاف: حوائج الناس أهم

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أثار قرار الحكومة المصرية فرض رسوم إضافية وضع ضوابط جديدة لأداء مناسك العمرة هذا العام، غضبا شعبيا وبرلمانيا عارما، أسفر عن دعوى قضائية لإلغائها، وتقديم طلب إحاطة برلماني ضد القرار.

واعتمدت وزيرة السياحة المصرية، رانيا المشاط، الضوابط المنظمة لرحلات العمرة التي تقدمت بها اللجنة العليا للحج والعمرة، على أن تبدأ أولى رحلات العمرة في أول مارس/آذار المقبل

وتضمنت الضوابط، وفقا لبيان صادر عن الوزارة، يوم الجمعة الماضي، مد موسم العمرة إلى أربعة أشهر، في جمادى الثاني وربيع وشعبان ورمضان.

وتحديد الحد الأقصى الجماعي عدد المتاشيرات المستفيد تنفيذها في الموسم الواحد بـ500 ألف تأشيرة، يتم تنفيذ 20% منها خلال الشهر رمضان.

وأعلنت الضوابط الأولية للمواطنين الذين لم يسبق لهم أداء مناسك العمرة من قبل، خاصة بعد تحديد سقف لعدد المعتمرين في الموسم الواحد، علاوة على حصول رسوم مصرية بما يعادل 2000 ريال سعودي نحو 10 آلاف جنيه مصري، لمن سبق له أداء العمرة العام الماضي أو الأعوام السابقة، بعد أقصى 3 سنوات، وتضاف إليها نسبة 50% من المبلغ (1000 ريال سعودي أي ما يعادل نحو 10 آلاف جنيه مصري) للمعتمر الذي يؤدي العمرة أكثر من مرة في الموسم الواحد، بخلاف ضوابط العمرة الأساسية، ويتم سداد المبلغ بواسطة المرافق في حساب خاص في البنك المركزي المصري.

واعتبرت الضوابط من هذه الرسوم «أسر الشهداء والصالحين حتى الرحمة الثانية من ضوابط وأفراد القوات المسلحة والشريعة المدنية والمواطنين جراء العمليات الإرهابية»، وكذلك الحصار والأطفال أقل من 12 عاما، ومشرفي برامج العمرة المسجلين في الوزارة.

وتناشدت وزارة السياحة المصرية، السلطات

السعودية إرجاء تنفيذ شرط «البصمة» لحين توفير عدد أكبر من المكاتب التابعة للشركة السعودية المسؤولة عن بصمة المعتمرين، لتخفيف الأعباء عن راغبين العمرة، وقالت الوزارة إن الضوابط جاءت بعد دراسة للأوضاع السكانية والحالية، والتأكد على مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين وإعطاء الأولوية لمن لم يسبق له أداء العمرة من قبل، إلى جانب التأكيد على عدم المساس بمحدودي الدخل.

وفرضت المملكة العربية السعودية رسوما على أداء مناسك العمرة لهذا العام، تقدر بـ2000 ريال لكل من سبق له أداء المناسك خلال العام.

ووافق وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، عن قرار الحكومة بوضع ضوابط ورسوم إضافية على العمرة، وكساء العاري من تكرار العمرة، ذلك لأن تكرار العمرة إنما هو من باب النوازل، أما إطعام الجائع وكساء العاري ومداداة المريض فمن فروع الشفاهات، وهي مقدمة على النوازل.

وأضاف، في تصريح مساء أول أمس السبت «في الأوقات التي تكون فيها الدول في سعة ورخاء ليس فيها جائع ولا محتاج فلا حرج في تكرار الحج أو العمرة للفقار المستطيع، أما في اللحظات التي تكون فيها الدول في ظروف اقتصادية صعبة فمن الأفضل الإنفاق في أوجه الرعاية الاجتماعية والصحية لإنقاذ حياة الناس».

وأبد وزير قرار وزارة السياحة بشأن فرض رسوم إضافية قدرها 10 آلاف جنيه على من يريد تكرار العمرة قبل مضي 3 سنوات على العمرة السابقة، معتبراً أن «إغاثة الملهوف أولى من تكرار العمرة».

وتابع: «التعليم والبنية التحتية والمشايخ القومية في تلك المرحلة التي تمر بها البلاد أولى من تكرار العمرة أو الحج، غير أنه في الأوقات التي تكون فيها الدولة في سعة ورخاء وليس فيها جائع ولا محتاج فلا حرج من تكرار العمرة»، مشيراً إلى أن هذا الحكم الشرعي من مرحلي، بمعنى أن حاجة الدولة أولى الآن من العمرة من يرغب في الشواب العظيم، وبالتالي لا يحدد ذلك رجال الدين، ولكن رجال الاقتصاد هم من يحددون، وحينما

التحفظ على أموال أبو الفتوح و15 آخرين

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

أصدر النائب العام، المستشار نبيل أحمد صادق، قرارا بالتحفظ على أموال عبد المتعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق، وآخرين ممن تم إدراجهم على «قوائم الإرهابيين» بالقرار المنشور في الجريدة الرسمية بمقتضى الحكم الصادر من محكمة جنابات القاهرة.

وحسب بيان صادر عن مكتب النائب العام، فإن «هذا القرار يأتي في ضوء ما ثبت من التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا، وما تلاحق من قرار أصدرته محكمة جنابات القاهرة، من ممارسة من تقرر التحفظ على أموالهم لأنشطة إرهابية، إعمالاً لأحكام القانون رقم 8 لسنة 2015 بشأن تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين».

وكانت محكمة جنابات القاهرة برئاسة المستشار مصطفى محمود عبد الغفار، قد أصدرت قبل عدة أيام قرارا بإدراج أبو الفتوح و15 آخرين في «قوائم الإرهابيين»، ببناء على الطلب المقدم بهذا الشأن من النائب العام إلى المحكمة، وشمل القرار عددا من قيادات حزب «مصر القوية»، والجناح الطلابي للحزب، هم أحمد عبد المتعم أبو الفتوح، ومحمود عزت، وإبراهيم

وجدت مصلحة البلاد فتم شرع الله. وأقام المحامي المصري، سندن القصري، دعوى قضائية أمام مجلس الدولة، طالب فيها بإلغاء قرار وزارة السياحة بشأن ضوابط العمرة الجديدة.

واختص في دعواه كلا من رئيس الوزراء، ووزيرة السياحة، ورئيس قطاع الشركات السياحية، ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة، ورئيس غرفة شركات السفر والسياحة في الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، وطلب مقيم الدعوى بصفة مستعجلة، بوقف القرار والإزام الوزارة بتنفيذ رحلات العمرة بضوابط عام 2017.

ورفض عدد من الشركات التي تعمل في رحلات العمرة، الرسوم الإضافية، خاصة أنها تتزامن مع الرسوم التي فرضتها السعودية على من يقوم بتكرار العمرة كل عام، بما وقع للفي ريال، إلى جانب تطبيق الملكة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات والسلع، بما يرقف تكلفة الرحلة.

وقال صاحب إحدى شركات السياحة المصرية، مجدى صادق، إن الضوابط الجديدة تخالف الدستور والقانون، لأنها لا تحقق مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق.

وعرض عدد من الشركات التي تعمل في رحلات العمرة، الرسوم الإضافية، خاصة أنها تتزامن مع الرسوم التي فرضتها السعودية على من يقوم بتكرار العمرة كل عام، بما وقع للفي ريال، إلى جانب تطبيق الملكة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات والسلع، بما يرقف تكلفة الرحلة.

وقال صاحب إحدى شركات السياحة المصرية، مجدى صادق، إن الضوابط الجديدة تخالف الدستور والقانون، لأنها لا تحقق مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق.

وعرض عدد من الشركات التي تعمل في رحلات العمرة، الرسوم الإضافية، خاصة أنها تتزامن مع الرسوم التي فرضتها السعودية على من يقوم بتكرار العمرة كل عام، بما وقع للفي ريال، إلى جانب تطبيق الملكة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات والسلع، بما يرقف تكلفة الرحلة.

وقال صاحب إحدى شركات السياحة المصرية، مجدى صادق، إن الضوابط الجديدة تخالف الدستور والقانون، لأنها لا تحقق مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق.

وعرض عدد من الشركات التي تعمل في رحلات العمرة، الرسوم الإضافية، خاصة أنها تتزامن مع الرسوم التي فرضتها السعودية على من يقوم بتكرار العمرة كل عام، بما وقع للفي ريال، إلى جانب تطبيق الملكة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات والسلع، بما يرقف تكلفة الرحلة.

وقال صاحب إحدى شركات السياحة المصرية، مجدى صادق، إن الضوابط الجديدة تخالف الدستور والقانون، لأنها لا تحقق مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق.

وعرض عدد من الشركات التي تعمل في رحلات العمرة، الرسوم الإضافية، خاصة أنها تتزامن مع الرسوم التي فرضتها السعودية على من يقوم بتكرار العمرة كل عام، بما وقع للفي ريال، إلى جانب تطبيق الملكة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات والسلع، بما يرقف تكلفة الرحلة.

سجن متهم عاما ونصف عام وتبرئة 7 على خلفية احتجاجات «تيران وصنافير»

النيل خلال 15 يوما.

وبالنسبة للمتهم الصادر بحقه حكما غيابيا، تعاد محاكمته حال القبض عليه أو تسليم نفسه.

وألقت قوات الأمن القبض على الأشخاص السبعة، في يونيو/حزيران 2017، خلال تظاهرة أمام نقابة الصحفيين (وسط القاهرة) احتجاجاً على مناقشة البرلمان لاتفاقية «تيران وصنافير».

وتم إخلاء سبيلهم بعد ذلك بكفالة مالية قدرها 10 آلاف جنيه لكل منهم (نحو 500 دولار).

ووجهت النيابة لهم اتهامات نفاوصحتها، منها التظاهر دون تصريح، في يونيو/حزيران الماضي، اعتراضاً على مناقشة البرلمان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي بمقتضاها تكون للرياض السيادة على جزيرتي تيران

وواصلت مصر منذ توقيع اتفاقية «تيران وصنافير»، في أبريل/نيسان 2016، تظاهرات احتجاجية من جهات معارضة وأحزاب سياسية راجحة «تنازلاً عن سيادة مصر على الجزيرتين».

وفي حكم نهائي، قضت المحكمة الإدارية العليا (تنظر في النزاعات الإدارية)، في 16 يناير/كانون الثاني 2017، ببطالان الاتفاقية، واستمرار الجزيرتين تحت السيادة المصرية، بينما أقر البرلمان المصري ومحكمة مصرى أخرى، عكس ذلك، متفقين مع الموقف الرسمي.

ولم تعلن مصر رسمياً بعد تسليمها الجزيرتين للسعودية، في وقت تبحت البرلمان الماضي، اعتراضاً على مناقشة الجزيرتين اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي بمقتضاها تكون للرياض السيادة على جزيرتي تيران

خسائر قوات النظام 70 قتيلًا و14 أسيراً من «الحرس الجمهوري»

60 قتيلًا في الغوطة منذ توقيع القرار 2401 وإيران تعلن استمرار الحملة العسكرية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بالرغم من إقرار مجلس الأمن الدولي، مساء السبت، بالإجماع، مشروع قرار هدنة تشمل كامل الأراضي السورية لمدة ثلاثين يوماً، إلا وكأنها لم تكن، حيث يتعمد النظام السوري وحلفاؤه الإيرانيون والروس في الامعان في قتل ما بقي من المحاصرين على قيد الحياة بحجة «النصرة»، التي باتت سماعاً لكل مجرّة جردة تنهي حياة عشرات المدنيين بين فيهم من أطفال ونساء.

حزماً والزبقة والشيفونية وصد قوات النظام المدعومة من الميليشيات الإيرانية والحلبيّة وسط تغذية جوية روسية ومنعها من إجرازي تقدم على حساب مواقع المعارضة، وذلك تزامناً مع هجوم آخر ومحاولة القوات المقتحمة من اقتزاع السيطرة على نقاط جديدة على محاور حرسنا، وأوتايا، وجسرين، وعين ترما.

شهادات لمحاصرين

الناشط الإعلامي «سهيل الصالح» وصف حال المحاصرين في ريف دمشق مؤكداً أن «لا هدنة في مساء المنطقة التي تشهد ازدحاماً بين المقاتلات الحربية التي تتسابق على رمي القذائف والصواريخ ارتكاب المجازر في الأهداف المدنية، فيما علق «هيثم بكار» من المحاصرين في الغوطة الشرقية «بعد ليلة شبيهة هائلة وبعد إقرار ما يسمى هدنة في مجلس الأمن لم يتفاجأ الناس من اقتحام الغوطة من محاور عدة بل كان هناك ترقب من قبل الأهالي والاستعداد وتمترس في أقبنيهم ومنازلهم لما عهده من اقتحامات بعد كل إقرار هدنة كاذب، مضيفاً «أكبر مخاوف الأهالي في الغوطة الشرقية انقطاع شبكات الانترنت والتي تعتبر الوسيلة الوحيدة التي توصلنا مع هذا العالم الظالم، فقدت الانترنت ليوين وثلاث ليالٍ فأصبحت أعمى وأصم لا أعلم ما يجري خارج نطاق القيو الذي أظن فيه منذ ستة أيام وأصبح الأحياء والأهل والأصدقاء في حيرة من أمرهم ولسان حالهم يقول: هل قضى نحبه ام ما زال حياً».

وقال مصدر طبي مسؤول من مدينة دوما لـ«القدس العربي» ان النظام السوري وحلفاءه استهدفوا أمس مشفى «الزهراء» النسائي والتوليد في بلدة سقيا مما أسفر عن خروجه عن الخدمة، وإصابات في الكوادر واحدى



دمار واسع خلفه القصف العنيف على أحد أحياء الغوطة الشرقية

الولادات، مؤكداً أن هذا الاستهداف هو الخامس للمشفى ذاته منذ بداية الحملة الشرسة، كما تم ضرب مستشفى الأومسة امس الاحد في الغوطة الشرقية، مما أسفر عن إصابة احد الموظفين واحد المرضى، حيث يجري استهداف

مكث للمراكز الصحية والشافي فضلاً عن استهداف مواقع المجازر بعيد تجمع الكوادر الطبية التي استنفرت لإجلاء الجرحى والصاميين، مؤكداً أن أكثر من 11 سيارات إسعاف خرجت عن الخدمة خلال الأيام الماضية، في ظل عوائق

وقفة تضامنية مع أهالي الغوطة الشرقية أمام سفارة روسيا في بيروت

فتكا في الحرب المستمرة بسوريا منذ سبع سنوات. وأسفر تصعيد قوات النظام السوري بدعم روسي عن مقتل نحو 400 شخص، وأصابة أكثر من ألف آخرين، حسب ما ذكرت الأمم المتحدة.

بيروت - الأناضول: شارك نحو مائة من هيئة علماء المسلمين في لبنان، أمس الأحد، في وقفة تضامنية مع غوطة دمشق الشرقية، أمام السفارة الروسية في بيروت، ووجه المشاركون رسائل إلى موسكو، محملي النظام الروسي مسؤولي المجازر التي ترتكب بحق الأطفال والنساء. وتجمع وفد من الهيئة على الرصيف القابل للسفارة الروسية، وسط إجراءات أمنية مشددة. وحمل المتظاهرون من نساء ورجال، صوراً لأطفال الغوطة الشرقية.

وقال: «نظام» (الرئيس السوري بشار) الأسد، قتل الرموز الدينية والسياسية والأمنية والإعلامية، وأهلك المدنيين في لبنان». وأضاف العمري أن «النظام السوري اعتدى على الشعب اللبناني قتلاً وتشبيهاً، ونهب خيرات البلد» (في إشارة إلى التواجد العسكري للنظام السوري بين 1976 و2005).

ورأى المشاركون في الوقفة «الإدانة والاصطام، هما أقل ما يمكن فعله من أجل الشعب السوري المحاصر في الغوطة الشرقية». وتدوا بد «الإيابة التي يقوم بها النظامان السوري والروسي». بحق المدنيين في الغوطة. و«علماء المسلمين»، أكبر هيئة في لبنان تضم معلم علماء السنة، وأول هيئة تجمع كل الاتجاهات. ومنذ أسبوع تشهد منطقة الغوطة الشرقية الواقعة على مشارف دمشق، واحدة من أكثر حملات القصف

أخرى تحول دون وصول المسعفين إلى مواقع الاستهداف. وتزامن التصعيد العسكري على الغوطة الشرقية لدمشق، مع تصديق على أهالي ريف دمشق الهاربين من الجحيم المفروض على المحاصرين إلى مناطق سيطرة النظام السوري ضمن العاصمة، حيث اكدت مصادر أهلية لـ«القدس العربي» أن الحواجز العسكرية المنتشرة في مدينة دمشق والغربية من أماكن تجمع «غالبية علوية» تدفق على البيطات الشخصية وتبحث بين العابرين عن المتحدرين من ارياف دمشق.

روسيا - فرنسا - ألمانيا

من جهة أخرى ذكر متحدث باسم الحكومة الألمانية يوم الأحد أن المستشارة أنغليلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حثا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ممارسة «أقصى قدر» من الضغوط على الحكومة السورية لوقف القتال في الغوطة الشرقية، وقال المتحدث إن ميركل وماكرون أوصحا في اتصال هاتفى مع بوتين أن وقف إطلاق النار هو الأساس للتقدم صوب حل سياسي في إطار عملية السلام في جنيف التي تقودها الأمم المتحدة. حسب رويترز، فيما قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث الأزمة السورية في اتصال هاتفى مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغليلا ميركل يوم الأحد، وذكر الكرملين أن الزعماء الثلاثة أكدوا أهمية الجهود المشتركة لتطبيق هدنة دعت إليها الأمم المتحدة في سوريا.

فيما يست طهران غير معنية بقرار الأمن او باي تهدة من شأنها وقف زيف الشعب السوري، وذلك من خلال موقف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الإيرانية، محمد باقرى، الذي قال في تصريحات صحافية أمس الاحد ان عمليات استعادة تلك المناطق من يد من وصفها بـ«التنظيمات الإرهابية»، يجب أن تستمر لتحقيق استقرار وأمن سوريا، مضيفاً «إيران والنظام السوري سيلتزمان بقرار الهدنة الأممي الذي يوقف إطلاق النار لثلاثين يوماً، الا ان اقساماً من ضواحي دمشق والتي يسيطر عليها الإريابيون هي خارج قرار وقف إطلاق النار، وعلى هذا الأساس سيستمر عمليات التطهير فيه» مضيفاً «هذه المرة وكما في السابق فإن الذين لا يرغبون بعودة الأمن والهدوء لسوريا رفقوا علم وقف إطلاق النار ليجموا الإريابيين عندما رأوا إرادة الجيش والحكومة السورية لتطهير أطراف دمشق».

ووصف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية المحاصرين من المدنيين في الغوطة بالاهايين، ويجب قتلهم، عندما خلص إلى القول: «نحن سنستلزم بهذا القرار، وسوريا ستلتزم أيضاً، بعض المناطق في أطراف دمشق تخضع للسيطرة الإريابيين ولا تخضع لوقف إطلاق النار، عمليات تطهير هذه المناطق من الإرهاب ستستمر».

فضائل جهادية تخشى «مخططاً تركيا لإنهاء وجودها هناك»

تركيا تؤكد أن قرار مجلس الأمن لن يوقف عملية عفرين وحيشها يقترب من وصل مناطق «درع الفرات» بإدلب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عفرين السورية، وهي قرى عمراتلي التابعة لناحية شران شمال شرق عفرين، وقرىتي ميدان إكيس ويندرلك، في أقصى شمال غربي عفرين، بالإضافة إلى قرى (سمالك، شيخ محمدلي، بلكلي، كوندادودو)، فيما أعلن الجيش ارتفاع عدد المسلحين الذين تم تحييدهم في عفرين إلى 2021، ومقتل أحد جنوده.

أكدت تركيا، أمس الأحد، أن قرار مجلس الأمن الدولي حول هدنة إنسانية لمدة شهر في سوريا «لن يوقف أو يؤثر على عملية غصن الزيتون»، التي ينفذها الجيش التركي ضد الوحدات الكردية في عفرين شمالي سوريا، التي تواصلت بقوة، الأحد، سعياً لوصول آخر مناطق الشريط الحدودي التي ستنفتح بدورها وصل مناطق «درع الفرات» بمحافظة إدلب.

وقال: «نظام» (الرئيس السوري بشار) الأسد، قتل الرموز الدينية والسياسية والأمنية والإعلامية، وأهلك المدنيين في لبنان». وأضاف العمري أن «النظام السوري اعتدى على الشعب اللبناني قتلاً وتشبيهاً، ونهب خيرات البلد» (في إشارة إلى التواجد العسكري للنظام السوري بين 1976 و2005).

وبهذا التقدم، تكون قوات «غصن الزيتون» قد وصلت للمنطقة الأخيرة في الحزام الأمني الممتد على طول حدود عفرين مع الأراضي التركية، وفي حال السيطرة على المنطقة الأخيرة المتبقية (منطقة الشخ حديد)، يكون الجيش التركي انتهى من السيطرة على «شريط حدودي» أو «منطقة غزالة» من بداية مناطق سيطرة المعارضة السورية في مناطق «درع الفرات» وأعزاز مروراً بطول الحدود عفرين مع ولايتي كليس وهاتاي التركيتين، وصولاً لمناطق سيطرة المعارضة والجيش التركي في نقاط المراقبة ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب.

سابقاً، عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

وقال: «نظام» (الرئيس السوري بشار) الأسد، قتل الرموز الدينية والسياسية والأمنية والإعلامية، وأهلك المدنيين في لبنان». وأضاف العمري أن «النظام السوري اعتدى على الشعب اللبناني قتلاً وتشبيهاً، ونهب خيرات البلد» (في إشارة إلى التواجد العسكري للنظام السوري بين 1976 و2005).

في مناطق «درع الفرات» وإدلب، وهو ما يجعل عليه الجيش التركي في إعطاء زخم وسرعة في بدء السيطرة على المناطق الداخلية وسط عفرين، وما تخشاه بعض أطراف من الفصائل الجهادية في إدلب بأن يكون مدخلاً لقيام أنقرة بتقوية فصائل من المعارضة السورية لحاربها في إدلب.

سابقاً، عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

سابقاً، عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

في وسائل التواصل الاجتماعي، عبر نشطاء في فصائل مسلحة في إدلب، لا سيما من هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

سابقاً، عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

سابقاً، عن خشيته من أن تركيا ربما تلجأ وتحت الضغط الروسي إلى توحيد وتحشيد فصائل من المعارضة السورية من مناطق درع الفرات ومحيط إدلب من أجل محاربة الهيئة وإنهاء سيطرتها على معظم مناطق إدلب.

منع مؤتمر للمعارضين سعيد والسيد يثير ضجة سياسية كبيرة

موفد سعودي اليوم يدعو الحريري إلى الرياض ويحض المستقبل والقوات على التحالف

ومحاولة توريث رئاسة الحكومة بالقوف وراء الأمر، يهيم المكتب الإعلامي للرئيس الحريري أن يوضح ما يلي: ان رئاسة الحكومة لم تتدخل في هذه المسألة لا من قريب ولا من بعيد، وهي غير معنية بأي مزاعم تتساق في هذا الشأن من أغراض سياسية واضحة..

ومحاولة توريث رئاسة الحكومة بالقوف وراء الأمر، يهيم المكتب الإعلامي للرئيس الحريري أن يوضح ما يلي: ان رئاسة الحكومة لم تتدخل في هذه المسألة لا من قريب ولا من بعيد، وهي غير معنية بأي مزاعم تتساق في هذا الشأن من أغراض سياسية واضحة..

ومحاولة توريث رئاسة الحكومة بالقوف وراء الأمر، يهيم المكتب الإعلامي للرئيس الحريري أن يوضح ما يلي: ان رئاسة الحكومة لم تتدخل في هذه المسألة لا من قريب ولا من بعيد، وهي غير معنية بأي مزاعم تتساق في هذا الشأن من أغراض سياسية واضحة..

وما قيادة الجيش فأعتبرت في بيان «أن فندق مونترو - بيروت الذي تعود ملكيته للجيش، وإن كانت إدارته مدنية، متاح لإقامة نشاطات ذات طابع ثقافي واجتماعي وعلمي، وليس لإقامة أي نشاط ذي طابع سياسي انتخابي». وأكدت القيادة أن «الجيش لا يتدخل من قريب أو بعيد في الشؤون السياسية، وهو على مسافة واحدة من جميع الأفرقاء». كذلك نفت إدارة فندق مونترو جملة وتفصيلاً «جميع الاتهامات والإدعاءات التي صودرت عن السيدين الحريري، والتي لا أساس لها من الصحة»، مضيفة «أن التقارير التي اتخذناها تعود إلى قرار إدارة الفندق فقط لأسباب إدارية وإدخالية ومنها أمنية، وننفي كل الإشاعات الأخرى التي وردت في هذا المؤتمر».

وما قيادة الجيش فأعتبرت في بيان «أن فندق مونترو - بيروت الذي تعود ملكيته للجيش، وإن كانت إدارته مدنية، متاح لإقامة نشاطات ذات طابع ثقافي واجتماعي وعلمي، وليس لإقامة أي نشاط ذي طابع سياسي انتخابي». وأكدت القيادة أن «الجيش لا يتدخل من قريب أو بعيد في الشؤون السياسية، وهو على مسافة واحدة من جميع الأفرقاء». كذلك نفت إدارة فندق مونترو جملة وتفصيلاً «جميع الاتهامات والإدعاءات التي صودرت عن السيدين الحريري، والتي لا أساس لها من الصحة»، مضيفة «أن التقارير التي اتخذناها تعود إلى قرار إدارة الفندق فقط لأسباب إدارية وإدخالية ومنها أمنية، وننفي كل الإشاعات الأخرى التي وردت في هذا المؤتمر».

وما قيادة الجيش فأعتبرت في بيان «أن فندق مونترو - بيروت الذي تعود ملكيته للجيش، وإن كانت إدارته مدنية، متاح لإقامة نشاطات ذات طابع ثقافي واجتماعي وعلمي، وليس لإقامة أي نشاط ذي طابع سياسي انتخابي». وأكدت القيادة أن «الجيش لا يتدخل من قريب أو بعيد في الشؤون السياسية، وهو على مسافة واحدة من جميع الأفرقاء». كذلك نفت إدارة فندق مونترو جملة وتفصيلاً «جميع الاتهامات والإدعاءات التي صودرت عن السيدين الحريري، والتي لا أساس لها من الصحة»، مضيفة «أن التقارير التي اتخذناها تعود إلى قرار إدارة الفندق فقط لأسباب إدارية وإدخالية ومنها أمنية، وننفي كل الإشاعات الأخرى التي وردت في هذا المؤتمر».

لانعقاد المؤتمر اذا بالهاتف برن ويتم ابلاغه أن ادارة فندق «مونرو»، اعتدلت عن استضافة المؤتمر بسبب ضغوط تعرضت لها.

وقد عقد سعيد والسيد مؤتمر صحافي في الاشرافية استهله السيد بالقول «الحجج التي انتقا تقول ان الجيش يملك الفندق ويمكنه ان يفعل ما يشاء لأسباب أمنية، وهذا الأمر له دلالات خطيرة ليس لانهم قرووا استخدام مخابرات الجيش فقط، بل لانه صارا واضحا انهم يريدون قمع كل ما يشير إلى الحريات التي يتحجها الدستور، وهي سابقة في استخدام مخابرات الجيش لمنع اجتماع سياسي». ورأى أن «الوطن يتعرض لتغيير في الهوية والانتشاء والنظام ليجري الخضوع الكامل لهذا الحصور الذي يتكون في المنطقة»، وقال: «الحفاظ على الطائف والدستور والعيش المشترك واستقلال لبنان وسيادته وتحذر من سياسات الحاور والسلاح غير الشرعية والحفاظ على الهوية والانتشاء العربي وعلاقات لبنان العربية، ثلاثة أمور تلخص ما كنا نريد قوله في إعلاننا السياسي».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تستقطب اليوم زيارة الموفد السعودي نزار العلولا المكلف بالملف اللبناني من قبل الملكة العربية السعودية الاهتمام لجهة توقيتها وابعادها خصوصاً أنها تتم قبل فترة قصيرة من موعد الانتخابات اللبنانية وتالياً للوائح في ظل أجواء تفتقد ان الموفد السعودي الذي يحمل معه دعوة رسمية لرئيس الحكومة سعد الحريري لزيارة الملكة سيسعى لجمع أفرقاء 14 آذار وتحديد تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية في اوائح مشتركة في ظل التباعد القائم بين الرئيس الحريري ورئيس القوات سمير جعجع. وسيعقد الموفد السعودي لقاءات مع كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس الحريري.

وتأتي زيارة العلولا بعد يومين على ممارسة ضغوط على ادارة فندق «المونرو» الذي يملكه الجيش اللبنانية لإلغاء مؤتمر عام كانت «حركة المبادرة الوطنية» المؤسسيها فارس سعيد ورضوان السيد تنوي عقده في الفندق بحضور 1000 متشارك وأحدث هذا الأمر ضجة كبيرة.

«ترقيع» وزاري أردني... اعتراضات أخطرها بتوقيع الروابدة: «صفقة القرن تتطلب شخصيات خفيفة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

أجرى رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى أمس تعديلاً للداخلية واستحداث منصب نائب رئيس الوزراء، حسب بيان صادر عن الديوان الملكي. وأكد البيان «الموافقة على إجراء تعديل على حكومة هاني الملقى». وأشار إلى تعيين جمال الصرايرة نائباً لرئيس الوزراء ووزير دولة لشؤون دولة للشؤون الاقتصادية. ولاقى التعديل ردود فعل واعتراضات وتحفظات عدة.

اختصر لاعب أردني مخضرم من وزن عبد الرؤوف الروابدة المسافة نحو انتقاد مبطن وخاطف وعميق للنسخة الأخيرة من التعديل الوزاري على حكومة الرئيس الدكتور هاني الملقى وقيل إعلانه عندما اقترح مقاربة غريبة تربط بين القفّز بشخصيات خفيفة الوز إلى واجهة الإدارة المحلية والتداعيات المنتظرة لصفقة القرن.

لا يفعلها داهية بيروقراطي من حجم الروابدة بعفوية، لا من حيث المضمون ولا التوقيت، وإن كان يغلف واحدة من أهم ملاحظاته النقدية بسطار متكامل من التحليل بعنوان ظروف المنطقة والأقليم والتحوّلات على هامش محاضرة دعى إليها.

بطبيعة الحال يمكن مسبقاً اتهام الروابدة بتوجيه جملة نقدية «مؤيدة وثأرية»، الطابع بعدما تم إخراج ولده المستشار في الديوان الملكي عصام الروابدة من وظيفته في حادثة سائق الحافلة الشهيرة. لكن في المقابل يمكن اتهام نخبة المستشارين في مراكز القوى بالمبالغة في إيذاء

شخصية ثقيلة من وزن الروابدة باستغلال حادثة الحافلة وبدون مبرر وبصورة يرى خبراء عميقون بأنها تمس في تلك التوازنات بين الدولة ورموز التمثيل الاجتماعي في مناطق شمال المملكة حيث يجلس الروابدة الأب هناك بصفته العقل الأخير للشخصيات المؤثرة.

عموماً لمح الرجل وبصيغة تردّ لأول مرة على السنة طيبة رجال الحكم عن عزل وإقصاء وإبعاد الشخصيات الوطنية الثقيلة في الأردن واستبدالها بشخصيات خفيفة الوزن لاهداف سياسية إقليمية. لا يمكن بتقديره قراءتها خارج سياق تفاهات وترتيبات صفقة القرن المزمعة حتى نصل للمحظور الكلاسيكي القديم الملعب بعنوان «البحث في حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن».

بصرف النظر عن اجتهاد الروابدة الفكري، هنا لم يكن الوحيد في طبقة رجال الدولة والمسؤولين والموظفين الذين لم تعجبهم توليفة التعديل الوزاري الأخير. بل كان الروابدة الأجرأ في طرح شخصي أمام الرأي العام يستيق التعديل الوزاري نفسه باكثر من 48 ساعة. الهدف التكتيكي للروابدة واضح من جانب «الشغب» بعد ولادة عسيرة إثر حصول الحكومة على ثقة لتعديل وزاري غريب.

على نحو أو آخر ثمة شخصيات أخرى مهمة ومن داخل نخبة الحكم والحكومة أيضاً سجلت لكن بطريقتها الخاصة جعلتها الاعتراضية على تكتيكات وترتيبات التعديل الوزاري الأخير برغم أن الملقى عملياً لم يأت بجديد وهو يخاصص ويبادل الحقائق الوزارية وفقاً للمعايير نفسها التي ينتقدنا اليوم بعض عناصر طبقة رجال الدولة.

تكتيكات الاعتراض على التعديلات الوزارية تباينت في



هاني الملقى

سلبتها هنا.. وزير الداخلية المخضرم السابق الجنرال غالب الزعبي وبرغم يقين الجميع بأنه سيخاف الحكومة استيق الأحداث وانسحب مستقبلاً قبل إقالته بعد 48 ساعة مع جملة تكتيكية تحافظ على وزنه الاجتماعي في مدينته التي تعتبر اليوم ثاني أهم بؤرة في الاحتجاج الشعبي على رفع الأسعار.

الوزير الزعبي وهو يخرج قبل إخراجها فعلياً ضرب صفحورين بجحر واحد حيث تصرف كرجل دولة وجمع

عن النظام منتصف عام 2013 أن إيران هي المنتصرة في كل هذا، مضيفاً: «لقد حقلت ما تريد بدون صوت، وترأب إيران بتمتعة النزاع الأمريكي - الروسي لأن يجعل روسيا أكثر اعتماداً عليها للنجاة». ويضيف أن المواجهة بين الولايات المتحدة والمرتزة الذين أرسلتهم روسيا إلى سوريا جرى التكتك عليها في موسكو والتي كانت سبباً في ظروف مختلفة للشكوى لو قامت دولة منافسة لها بقتل 200 من مواطنيها، وفي هذه الحالة فاعتراف بوتين بأنهم قتلوا سببناض زعمه بتحقيق النصر. كما أن اعتراف النظام الروسي بأن هؤلاء كانوا يزحفون نحو حقل نطف تسيطر عليه قوات كردية موالية للولايات المتحدة يصعب على موسكو تسويقه للرأي العام خاصة أن الرواية الرسمية عن التدخل الروسي تقوم على تأمين سوريا ومحاربة الإرهاب ومواجهة الهيمنة الأمريكية. ويعتقد مسؤولو المخابرات الأمريكية أن الشركة التي قامت بتجنيد الروس هي شركة «فاغنز» ويديرها حليف بوتين بيجيني بريغوفين.

وبالإضافة للنفاس الأمريكي - الروسي على شرق سوريا فإن إيران التي ساعدت موسكو على هزيمة معارضي الأسد لديها اهتماماتها بالمنطقة. وقد اشتمت روسيا للآثار أن أهداف الإيرانيين وبشكل متزايد على تضاد معهم. وقال دبلوماسي تركي لصحيفة «أوبزيرفر» إن موسكو تشعر بالتهديد من خلال تصعيد إيران على بناء قوات أمن دولة في دمشق على شكل الحرس الثوري، الذي يعد المؤسسة الأقوى في إيران خلال الأربعين عاما الماضية «ولكن كيف يمكن وقفه؟» يتساءل الدبلوماسي مضيفاً أن «بوتين لن يحقق ما يريد هنا ولهذا نراه (الروس) منزعجين». ومنذ منتصف عام 2016 بدأ بوتين بجلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تحالف مع إيران بهدف إلى إنهاء الحرب بناء على شروط محيطة للأسد، وكان التحالف بمثابة ناقوس الموت للمعارضة التي دعمتها تركيا في الشمال. وظهر التحالف الثلاثي في قمة سوتشي التي عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) والتي كان من المفترض أن تعلن عن نصر دبلوماسي فاشل به الآخرون وهمش محاولات الأمم المتحدة الساكنة. وكانت قمة فاشلة ومرحجة نتج عنها الدبلوماسية وقتحت الطريق أمام العنف الذي وصل لدرجة القسوى في إدلب والغوطة الشرقية.

وعادت تركيا وشكلت مشاركتها في الحرب بعيداً عن

تسأل مراسل صحيفة «أوبزيرفر» مارتن شولوف إن كانت موسكو قد أساءت التقدير عندما قررت دعم الرئيس السوري بشار الأسد. وهل تخوض روسيا كغيرها من الدول الغازية في مستنقع بلا مخرج سهل؟

ويبدأ تقريره التحليلي بالحديث مع عارف عثمان الذي راقب من نقطة المدمرة الوجه الجديد من الحرب السورية وبوصيته المعروفة. وهو يعرف أنه كلما صمد مع زملائه زاد الوضع سوءاً خاصة على يد الروس. وقال: «كان من المفترض أننا استسلمنا الآن» بعد أسبوع من القصف الشديد لم تر سوريا مثله منذ ثلاثة أعوام. ويضيف: «عندما لم نفعّل أصبحت القنابل أكبر والطائرات أكثر انتظاماً والجرحى باعداد لم تر مثلها وكلها جاءت من موسكو». ويعلق شولوف إن الضربة الجوية التي قادتها روسيا كانت تحمل كل علامات الخوف لسكان الغوطة الشرقية وهدمهم يصل إلى 400.000 نسمة ولا مكان أمامهم للهرب حيث حاصره طيران فلاديمير بوتين والقوات التابعة للنظام والمليشيات الإيرانية التي احتشدت على منطقة تعتبر من أكبر وأهم مناطق المعارضة جنوبي محافظة إدلب. وبالنسبة لبوتين والأسد فالسيطرة على الغوطة مهم للسيطرة على العاصمة وبالتالي الانتصار في الحرب. إلا أن الناس في الخارج، الأعداء والأصدقاء منهم يعتقدون أن الرجل قد أساء التقدير. فبعد 18 شهراً على التدخل الروسي نغز هزيمة الأسد على يد المعارضة التي كانت تتقدم في قلب مناطق الأسد في اللاذقية وطرطوس فليس من الواضح كيف ستستعيد روسيا استثمارها من النزاع الذي يعتبر من أكثر النزاعات المعقدة واستصعاب على الحل.

فمع أن الأسد لم يعد يواجه خطر السقوط إلا أن سوريا خرجت من دمار الحرب لم يبق منها ما ينسجها من الكسرى عليه قبل الحرب. فالدولة التي كان يديرها الأمن السوري بيد من حديد تم تداول حكمها عدة مرات، أو لا تحت حكم الجماعات المعارضة وبعد ذلك القوى الإقليمية التي استثمرت وبشكل متزايد للتحفاظ على مصالحها وتشكيل نهايات الحرب وسوريا ما بعد النزاع وتكون على الصورة التي يريدها بوتين.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تسأل مراسل صحيفة «أوبزيرفر» مارتن شولوف إن كانت موسكو قد أساءت التقدير عندما قررت دعم الرئيس السوري بشار الأسد. وهل تخوض روسيا كغيرها من الدول الغازية في مستنقع بلا مخرج سهل؟

ويبدأ تقريره التحليلي بالحديث مع عارف عثمان الذي راقب من نقطة المدمرة الوجه الجديد من الحرب السورية وبوصيته المعروفة. وهو يعرف أنه كلما صمد مع زملائه زاد الوضع سوءاً خاصة على يد الروس. وقال: «كان من المفترض أننا استسلمنا الآن» بعد أسبوع من القصف الشديد لم تر سوريا مثله منذ ثلاثة أعوام. ويضيف: «عندما لم نفعّل أصبحت القنابل أكبر والطائرات أكثر انتظاماً والجرحى باعداد لم تر مثلها وكلها جاءت من موسكو». ويعلق شولوف إن الضربة الجوية التي قادتها روسيا كانت تحمل كل علامات الخوف لسكان الغوطة الشرقية وهدمهم يصل إلى 400.000 نسمة ولا مكان أمامهم للهرب حيث حاصره طيران فلاديمير بوتين والقوات التابعة للنظام والمليشيات الإيرانية التي احتشدت على منطقة تعتبر من أكبر وأهم مناطق المعارضة جنوبي محافظة إدلب. وبالنسبة لبوتين والأسد فالسيطرة على الغوطة مهم للسيطرة على العاصمة وبالتالي الانتصار في الحرب. إلا أن الناس في الخارج، الأعداء والأصدقاء منهم يعتقدون أن الرجل قد أساء التقدير. فبعد 18 شهراً على التدخل الروسي نغز هزيمة الأسد على يد المعارضة التي كانت تتقدم في قلب مناطق الأسد في اللاذقية وطرطوس فليس من الواضح كيف ستستعيد روسيا استثمارها من النزاع الذي يعتبر من أكثر النزاعات المعقدة واستصعاب على الحل.

فمع أن الأسد لم يعد يواجه خطر السقوط إلا أن سوريا خرجت من دمار الحرب لم يبق منها ما ينسجها من الكسرى عليه قبل الحرب. فالدولة التي كان يديرها الأمن السوري بيد من حديد تم تداول حكمها عدة مرات، أو لا تحت حكم الجماعات المعارضة وبعد ذلك القوى الإقليمية التي استثمرت وبشكل متزايد للتحفاظ على مصالحها وتشكيل نهايات الحرب وسوريا ما بعد النزاع وتكون على الصورة التي يريدها بوتين.

مستنقع بلا نهاية

ويجد اللاعبون أنفسهم في مستنقع لا يرون نهاية له. ويقول شولوف إن بوتين تحديداً يعلم لأن أن سوريا في شكلها الحالي غير قابلة للحكم. فالعنه النصر في كانون الأول (ديسمبر) في قاعدة عسكرية روسية في سوريا تبعتها سلسلة من الأحداث المثيرة للحدود والتي دفعت روسيا أكثر في مستنقع الحرب. كما كشفت التطورات على اعتماد الأسد المطلق على الدعم الخارجي - الجماعات الوكيبة - للتحفاظ على مناطة وتحقيق مكاسب جديدة. ويعتقد شولوف أن تصريحات بوتين نهاية العام الماضي تحمل كل علامات البيان المتجول الذي قدمه الرئيس جورج دبليو بوش بعد عزو العراق حيث ظهر في عام 2003 على ما يراه جيم أبرام ليكنون وخلفه ياقطة «لهمه أنجرت». فقد كشف الرئيس السابق الذي حاول إظهار القوة العسكرية الأمريكية عن حدود السلطة الدبلوماسية. وفي سوريا نفسها من الصعب توقع التحالفات التي تتغير وتتوقف وتنسجم بالغموض. فرقة شرطية كان يسهل على اللاب قراءة حركتها تبدو معقدة حتى على أحسن لاعب في اللعبة الجيوسياسية الدولية. فمن الغوطة الشرقية وحتى الحدود التركية. ومن حماة في الغرب إلى دير الزور في شرقي سوريا حيث قتل حوالي 200 مرتزق روسي في 7 شباط (فبراير) بغارة أمريكية أثناء تقدمهم نحو حقل نفطي تسيطر عليه قوات دعمها الولايات المتحدة. ويقول آيمن ثائر، الخاطوع في موكب إغاثة بالوفاة التي قتل فيها حوالي 500 خلال الأسبوع الماضي «وسنحس مثل القرآن تحت أقدام الجواميس». ويتساءل المولوف عن الطريقة التي يتيم فيها تعديل الموازين البارزة في سوريا أمر يتغير قلق كل الذين حاولوا تغييرها.

ويرى بسام باريندي، الدبلوماسي السابق الذي انشق

«أوبزيرفر»: هل وقع بوتين في مستنقع سوريا... ويواجه لحظة بوش في العراق؟



أثار جرائم النظام تبذو على وجوه أسرة من الغوطة

الجماعات الموالية لها بدون تشويش عليها. ولا توجد ثقة بين الأطراف وما تراه هو عقود مؤقتة قد تتغير في أي وقت وما يجمع بينها هي الرغبة في إخراج الولايات المتحدة من سوريا. وفي النهاية تأمل روسيا بأن تكون سوريا مركز انطلاق لها وبناء قواتها الجديدة في المنطقة وتأمين الأسد ودور مهم في تشكيل نظام المنطقة.

وهذا صحيح، مضيفاً أن «إيران لديها تأثير أكبر على الأسد، وبيارات سياسية. جاءت إيران لتبقي في سوريا ولواجهة الولايات المتحدة عبر تهديد إسرائيل. وستكون سوريا مسرح المعركة المقبلة بين حزب الله وإيران من جهة وإسرائيل من جهة أخرى». ويضيف إن «إيران سعيدة بأن تقود روسيا الأمور في سوريا وفي وقت تقوم فيه بتقويه

مطلب رحيل الأسد ومواجهة الخطر الكردي على حدودها مع سوريا. وفي الشهر الماضي أرسلت مليشيات موالية لها للسيطرة على بلدة عفرين. وسمح الأكراد للقوات الموالية للأسد بدخولها لواجه تركيا. ولم يتضح الموقف الروسي من هذه التطورات بعد. ويقول باريندي قالت روسيا دائماً إنها لا تمارس نفوذاً على الأسد كما يعتقد العالم.

... وفشل «أممي» في وقف مذبحة الغوطة... حروب مستمرة وأزمة للنظام الدولي

الغوطة يجب أن تكون لحظة صحو بالنسبة للحكومات الأوروبية أيضاً. فقد ردت الحكومات هذه ببطء بعد أن أصبح من الصعب تجنب استغاثات المنظمات غير الحكومية والتقارير الإعلامية. وتشير إلى مناشدات كل من أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية وإيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي ليوتين والقف والصحة، وكذا دعوة فردريكا مويرني، مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي التي قالت: «يجب وقف الذمجة الآن». ولكن من كان يستمع لها؟ وتعلق أن فكرة ماكرون حول أوروبا القوية عسكرياً وأمنياً يجب أن تقاس مع هذا الواقع.

وتقول إن هناك لاعبين لم يشاركوا مباشرة في مباحثات الأمم المتحدة إلا أن يتحملوا المسؤولية. فدعمها وحزب الله للنظام أثر على محاولات الكثيرين في الغرب لتطبيق العلاقة بعد توقيع الاتفاق التسويقي. وتؤكد الصحفية هنا أنها ضد محاولات ترابم ترميزية. وتقول إن تدخل تركيا أيضاً في عفرين ساهم في تدهور الوضع. ويعدداً عن سلوك دول بعينها فإن الأزمة الكبرى هي تلك التي تحيط بالأمم المتحدة. فهي مثل الغوطة تعيش حالة حصار، وتعرضت ومدافقتها لضربات. ويواجه نظام مجلس الأمن وموقفها كمنز دولي مهم للتهديد. مشيرة إلى أن الحرب لن تتوقف في الغوطة فيما يبدو نظام الحكم الدولي قاتماً.

ووصف الرئيس دونالد ترامب تصرف بوتين بـ «العار» إلا أن الرئيس الروسي كما أظهر في قضايا أخرى مثل أوكرانيا لا يخشى من العزلة الدبلوماسية. وتعقد الصحفية أن عملية ردع روسيا عن دعم الأسد في حربه لن تتم إلا بالطريقة التي يفهمها، وهذه مسؤولية الولايات المتحدة والأوروبيين. وتحدثت الصحفية عن العقوبات الاقتصادية على موسكو كخيار وذلك من خلال البحث عن دول بديلة لتزويد الطاقة والتحقيق في انتهاك واستغلال روسيا للنظام المالي الدولي، وهذه بداية جيدة لمساعدة السوريين. وتقول إن تصدير الغاز الروسي لأوروبا ضرب أرقاماً قياسية العام الماضي. وفي الوقت الذي تقدم أنابيب الغاز الدفاء للأنابيب بعيش السوربون تحت رحمة البرد القارس، ولم يفعل الغرب الكثير للضغط على الأسد. وترى الصحفية أن ترامب مثل باراك أوباما فشل في سوريا والغوطة هي واحدة من نتائج الفشل. فعندما فشلت الولايات المتحدة بالحرك عسكرياً عام 2013 بعد هجوم السارارين على الغوطة وتجاوز النظام السوري «الخط الأحمر» الذي رسمه أوباما، قرأ بوتين الفشل بأنه ضء أخضر وأنبيء بتدخل عسكري في عام 2015. وفي الوقت الذي حصر الأمريكيون أنفسهم بقتال تنظيم الدولة لم يهتم ترامب بجدا السوريين.

وترى الصحفية أن المباحثات في مجلس الأمن بشأن

حكومة فلاديمير بوتين بـ «ضمانات» وهي التزام مقاتلي المعارضة المحاصرين باي التناق وفق للنصار. وترى الصحفية أن المطلب يحمل قدراً من السخرية التي تخدم الذات وضعية اللوقت. ففي هذه الحرب التي لا تقديها القيود لا شيء اسمه ضمان قوي، وأكثر من هذا فلا توجد ضمانات حول التزام الأسد بالاتفاق في الأيام المقبلة. فقد تجاهل النظام في عام 2016 اتفاق وقف إطلاق النار مماثل في حلب.

وترى الصحفية أن محاولات روسيا تأخير تمرير القرار أكدت الطبيعة الخارجة عن القانون للرئيس بوتين، فقد صوتت موسكو على 10 مشاريع قرار متعلقة بسوريا في مجلس الأمن في محاولة لخدمة سياستها الداعمة للأسد. كما وحمتها وشلته من تحقيقات الأمم المتحدة في جرائم الحرب. وفي كانون الثاني (يناير) عطلت روسيا تحقيقات تتعلق باستئناف النظام استخدام النظام للسلاح الكيماوي في حرق لمعداته في عهد تسليمة ترسانته الكيماوية عام 2013. مع أن بوتين كان هو التسليمة الذي أشر في ضمن الاتفاق في عام 2013 لمنع ضربة عسكرية أمريكية عقاباً للنظام بعد استخدامه غاز السارين في الغوطة الشرقية. وحتى الصين التي تتبع روسيا في قضايا الأمن الدولي، فضلت عدم المواجهة. وقد دعمت الدول العشر غير الأعضاء وقف إطلاق النار وكذا ثلاث دول دائمة العضوية في المجلس.

كما رأت صحيفة «أوبزيرفر» في افتتاحيتها أن العالم توقع التصرفات الوحشية من النظام السوري لبشار الأسد في الحرب الأهلية التي استدل على عامها الثامن عشر المقليل. فعندما سبنا الغوطة الشرقية، قرب دمشق كانت الأكثر تطوراً بشكل لم نسيده منذ أن بدأ هذا النزاع الربي. وفي السياق نفسه لم يكن هذا يتوقع من المجتمع الدولي العاجز وغير المسعد وبلا حياة للديار. يعمل لوقف الارتفاع المائج في أعداد القتلى والمدمار. وتقول أن الفشل يوشر لشبكة أكبر ذات انعكاسات خطيرة على النظام الدولي. فقد شهدت الأيام الماضية عديدة مخزية من الماحكات والتصفير في مجلس الأمن الدولي بشأن مقترح متواضع يدعو لهنة إنسانية مدتها 30 يوماً.

وقد تقدمت السويد والكويت بمشروع القرار الذي لم يتسلم آلية لحل طويل الأمد للأزمة. وهو مهتف من مسانر الحاديات التي ترعاها الأمم المتحدة وتهدف لتسوية سلمية شاملة والتوقف حالياً. ويهدف القرار الذي أقره مجلس الأمن يوم السبت بإجماع إلى وقف النديج في الغوطة الشرقية التي قتل فيها 500 شخص وجرح الآلاف بسبب القصف السوري والروسي. وتعلق الصحفية إن هذه «الرحمة الصغرية» في سياق حرب قتلت نصف مليون كانت أمراً كبيراً بالنسبة للروس الذين هددوا باستخدام الفيتو. وقبل إقراره طالب

«صنادي تايمز»: هل سيخضع الأسد الغوطة الشرقية حتى بعد وقف إطلاق النار

ويواجهه الذين هربوا من حلب والغوطة ومناطق أخرى منظور القتل والدمار نفسه. وترى الصحفية أن الغرب على ما يبدو نفخ بديه من الغوطة رغم الشجب ومطالب وزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون بوقف القصف. وكشفت «صنادي تايمز» أن بريطانيا قطعت هذا الشهر دعمها لمشروع تحقيق النزاع والأمن والبرامج غير الإنسانية بما في ذلك دعم المجلس المحلية. وتم قطع الدعم إلى أن الحرب لن تتوقف في الغوطة فيما يبدو نظام الحكم الشيوعي.

اتفاقيات خفض التوتر التي رعها روسيا بالتعاون مع تركيا وإيران حيث ركز قواته في منطقة واحدة وسيطر على مناطق المعارضة بدلاً من تشتيت قواته على أكثر من جبهة. واستخدم أساليب الحصار للسيطرة على حلب عام 2016 وحمص التي قتلت فيها مرأسلة صحفية «صنادي تايمز» ماري غولفن. عام 2012.

ومن هنا فسقط الغوطة سيكمل سيطرة الأسد على

مساحة منقطة بريستول البريطانية وتعيش حصاراً منذ عام 2013 ومرح الهجوم الكيماوي الذي قتل فيه أكثر من 1.400 شخص من بينهم عدد كبير من الأطفال.

يملك فيها النظام قو جوية متفوقة على المعارضة التي تسيطر على المنطقة. وكشفت أنشرة فيديو وزعت على وسائل التواصل الاجتماعي الطائرات وهي تسقط القنابل الحرارية والعقودية والحارقة المحظور بحسب القانون الدولي، وراقب العالم بعجز الذمجة. وقال دبلوماسي في المنطقة لم يتخل الروس ولو عن شبر. وعرفوا في الأمم المتحدة فيما وصلوا قصف كل شيء حتى حصلوا على ما يريدون. ويقول الدبلوماسيون إن النظام استفاد من

فتح وحماس تعهدتا بإفصال الخطة ودعتا العالم للتحرك العاجل الفصائل الفلسطينية تدعو لتهديد المصالح الأمريكية رفضا لنقل السفارة

غزة- رام الله- «القدس العربي»:

دعت قيادة الفصائل الفلسطينية إلى سلسلة فعاليات، ورفضاً للقرارات الأمريكية بحق مدينة القدس، بعد الكشف عن مخطط لتنفيذ عملية نقل السفارة في 14 مايو/ أيار المقبل، فيما أكد الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن الإدارة الأمريكية أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار المنطقة وشعوبها.

وشددت قيادة الفصائل على أهمية الاعتصامات التي ستعقد أمام القنصليات ومؤسسات الوجود الأمريكي بكل أشكالها بعد غد، لإعلان عن رفض وجودها فوق الأراضي الفلسطينية، واعتبار مؤسساتها «غير مرحب بها»، وقالت إن اعتصاماً سيعتقد في مدينة رام الله أمام مقر بعثة الـ USAID.

وشددت على ضرورة أن تكون هناك مقاطعة واسعة للمنتجات والخدمات والصناعات الأمريكية، وعلى ضرورة «تهديد مصالحها في كل مكان»، رداً على القرارات الأمريكية، التي قالت إنها «لن تغير من واقع القدس باعتبارها مدينة محتلة وعاصمة لدولة فلسطين».

وشددت على ضرورة أن توسع الحراك السياسي لـ «تأمين حماية دولية فورية» للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وإلى إحالة ملف «جرائم الحرب» للجنة الدولية لحاكمه مجرمي الحرب وتحديداً في ملفي الاستيطان والأسرى.

وكشفت النقاب قيسل أيام أن الإدارة الأمريكية تخطط لنقل مقر سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، تنفيذاً لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة، التي تعتبر المدينة عاصمة لدولة الاحتلال، يوم 14 مايو/ أيار المقبل. وفي هذا السياق أكد عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن الإدارة الأمريكية أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار وسلامة المنطقة وشعوبها، وأشار إلى أن الفلسطينيين لن يسمحوا باستمرار الأوضاع كما هي، وقال «لا بد لنا من وقفة صادقة مع الذات، ومواجهة كل التحديات التي تخيم بالمنطقة، خاصة القضية الفلسطينية، بعد أن نقل الإدارة الأمريكية مقرها كوسيط للسلام».

إن ذلك قال الشيخ حسين في تصريح صحافي، إن ذلك الأمر يشير إلى «البحاجة التي وصل إليها المحيرون



مبنى القنصلية الأمريكية في القدس الذي تنوي واشنطن تحويله في 14 أيار إلى سفارة

إلى «الوقوف صفاً واحداً لإلغاء التوجه الأمريكي المنحاز للاحتلال».

إلى ذلك تواصلت التنديدات الفلسطينية بالمخاطب الأمريكي، وأكدت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس، أن قرار الإدارة الأمريكية يعتبر «تحدياً سياسياً، وإمعاناً في الاعتداء على كافة المواثيق والأعراف الوليدة، وانتهاكاً واضحا لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة».

وأكدت الحركة أن قرار الإدارة الأمريكية بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل «لن يمر»، مضيفة «شعبنا متمسك بحقه الطبيعي والتاريخي والقانوني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وأشارت إلى أن الولايات المتحدة المنحازة لصالح حكومة الاحتلال «لا يمكن أن تكون وسيطاً نزيهاً لرعاية عملية السلام»، وطالبت المجتمع الدولي بضرورة تبني مبادرة الرئيس عباس، الذي أعلن عنها في كلمته في مجلس الأمن.

إلى ذلك طالب خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، دول العالم بإدانة قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة في أيار/مايو المقبل، والعمل على منعه تنفيذاً.

ونقل موقع حماس تصريحات لمشعل خلال ندوة نظمتها جامعة «السلطان محمد الفاتح الوقفية» في إسطنبول، قال فيها «إن القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس في مايو المقبل هو إمعان بالخطيئة والجريمة من قبل الإدارة الأمريكية»، لافتاً إلى أن ذلك يعد «مقدمة للإعلان عن صفقة القرن، التي تعني خصية القضية الفلسطينية».

وقال «هذه الجريمة لن تمر وستقتل، ولن نسمح بتصفية القضية الفلسطينية وقضية القدس، فالقدس عاصمتنا الأبدية، وقلبتنا وروحنا وحاضرنا ومستقبلنا، كما كانت ماضياً».

واعتبر أن القرار الأمريكي سيظل «ويعية في الفخجان»، وشدد على أن أهل فلسطين وأهل الأمة وأحرار العالم «سيفشلون السياسة الأمريكية المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية».

يشار إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، اعتبرت قرار الإدارة الأمريكية بنقل السفارة لمدنية القدس المحتلة، «إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، واعتداء على حقوقه التاريخية الثابتة على أرض فلسطين». وأكدت كذلك أن القرار يمثل «مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي»، لافتة إلى أن الإدارة الأمريكية نابت على ذلك، وعلى الوقوف إلى جانب «الكيان الإرهابي المارق الذي أذق شعبنا ويلات العذاب».

من أجل الوقوف في وجه التعنت الأمريكي»، وأثنى القسي العام على القرارات والمواقف الشجاعة للقيادة الفلسطينية، والافتقار لمحمود عباس، التي تبذل الجهود للتصدي لهذه الهجمة الشرسة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، وطالب قادة العرب والمسلمين وشعوبهم ووعامهم والشرفاء ومجبي السلام في العالم،

اعتداء على الفلسطينيين وحدهم، بل هو اعتداء صارخ على العرب والمسلمين في أنحاء العالم»، وشدد على أن الأمر «لن يخدم السلام والأمن في المنطقة، بل سيجرنا إلى ويلات الحروب والفوضى وعدم الاستقرار»، مؤكداً أن المقدسين والفلسطينيين والعرب والمسلمين يرضخون لهذا الاعتداء السافر، وسيبدلون الغالي والنفيس

للاحتلال، معنيين في ظلم الشعب الفلسطيني ومقدساته، والاعتداء الصارخ على القضية الفلسطينية، في محاولة لتصفيتها»، وأكد أن ما وصفه بـ «التعسف غير القانوني» سيؤدي إلى «عواقب خطيرة»، تشمل وزرها الإدارة الأمريكية، لافتاً إلى أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، «لن يحصل، لن يكون

فتح أكدت أن قرارات الاحتلال تستهدف الوجود المسيحي

«كنيسة القيامة» تغلق أبوابها احتجاجاً على الضرائب الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية تحذر من خرق الوضع القائم



سياح اجانب في ساحة كنيسة القيامة في القدس المحتلة التي أغلقت أبوابها احتجاجاً على قرار إسرائيل فرض الضرائب على ممتلكاتها

وشدد على أنه «يجب على الزعماء جميعاً شرعاً أن تستعملوا كل ما لديهم من الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها لمنع أمريكا من الاستمرار في اتخاذ هذه الخطوة»، واعتبر نقل السفارة واشنطن للقدس في مايو المقبل «إعلان حرب على المسلمين وخطوة تكسر لاحتلال غير شرعي بصورة فجأة لا يمكن قبولها».

ويوم الجمعة الماضي، أعربت الخارجية الأمريكية، عن «حماسها» تجاه نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في مايو/أيار المقبل، تزامناً مع الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني.

ووصفت الخارجية التركية أول من أمس هذه الخطوة بـ«التخريبية»، لعملية النقل، والقلق إلى بعد الحدود، ومشيرة في بيان إلى أن أفقة المسائل الدولية مع المجتمع الدولي ضد القرار، بهدف حماية الحقوق المشروعة للشعب

وإعلان بطريرك الطائفة الأرثوذكسية في المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث، باسم جميع بطاركة ورؤساء كنائس القدس إغلاق «كنيسة القيامة»، حيث من المقرر حسب أن هذه الخطوة تأتي احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال بحق الكنائس.

وجرى إغلاق أبواب الكنيسة ظهر أمس، واستمرار العملية الاحتجاجية حتى إشعار آخر، حيث تعتبر هذه الكنيسة من أقدم وأشهر كنائس العالم.

ووجدت الخطوة رفضاً لقرار بلدية الاحتلال في مدينة القدس، التي أعلنت عزيمتها الشروع بجباية أموال من الكنائس المسيحية كضرائب على عقارات وأراض تملكها في أجزاء المدينة المقدسة، حيث من المقرر حسب المخطط الإسرائيلي أن تتم جباية نحو 150 مليون دولار من 882 عقاراً ومكلاً لهذه الجهات، والغاء الإغفاء الساري منذ عقود وحجز العقارات التي تتخلف أو تمتع عن دفعها.

وشدد رؤساء الكنائس المسيحية، في بيان لهم على أن مخططات بلدية الاحتلال تعد «محاولة لإضعاف الوجود المسيحي في المدينة»، وحثوا من تعزير مشروع من اللجنة الوزارية للثابتة على الاحتلال، القاضي بفرض الضرائب على الكنائس، الذي من الممكن أن يتم من خلاله مصادرة أراضي الكنائس في المدينة.

وجاء في بيانهم «تتابع بقلق شديد الهجمة المنهجية ضد الكنائس والأوقاف المسيحية في الأراضي المقدسة من خلال خرق واضح للسائد (الوضع القائم)».

وحدد ذلك طلب سفير دولة فلسطين لدى العالم والفاتيكان عيسى قسيسية، دول تعتبر نفسها «حامية للأماكن المقدسة»، منذ العهد العثماني وغيرها من كنائس العالم، التدخل لحماية الوضع التاريخي القائم في القدس ولحسم السياسات الأحادية وغير القانونية لحكومة الاحتلال الإسرائيلية».

وأكد في تصريح صحافي أن المخطط الإسرائيلي يستهدف «ما تبقى من الحضور الكنسي المسيحي الممتد منذ ألفي سنة، في

أرض ميلاد وقيامه السيد المسيح»، ووصف ما يجري بأنه «تصعيد خطير ومروص، من قبل حكومة الاحتلال البعثية، خاصة بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترمب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأنه يهدف إلى «تقويض وإنهاء الوجود الكنسي المسيحي في المدينة المقدسة».

وقال إن ما يجري يهدد خرقاً لـ«السائد» الذي ينظم العلاقات بين السلطات المدنية والتقسيم منذ عام 1757، مؤكداً أن إسرائيل خرقت الاتفاقية الأساسية الثابتة مع الكرسي الرسولي التي جرى التوصل إليها عام 1993، وتعهدت فيها إسرائيل باحترام الوضع القائم

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة، وفي السياق أكدت حركة فتح أن الهدف من وراء المخطط الإسرائيلي هو «استهداف الوجود المسيحي، في المدينة، وأشدت القواسمي بموقف الكنائس كافة، مؤكداً أن المسيحيين في فلسطين يتكاسمهم «هم جزء أصيل لا يتجزأ من الهوية الوطنية الفلسطينية»، مضيفاً «الاعتداء على ممتلكاتهم وبلدانهم وكنائسهم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

«علماء المسلمين» يدعون لهبة ضد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

لندن - «القدس العربي»:

دعا الشيخ، علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلى «هبة شعبية ورسومية» ضد إعلان واشنطن اعترافاً بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بحلول ذكرى نكبة فلسطين، منتصف مايو/ أيار القادم.

وقال، في بيان: «ندعو إلى هبة فلسطينية عربية إسلامية وإنسانية رسمية وشعبية في وجه هذا العدوان الأمريكي على أولى القبلتين، ومسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام، ومخضن المسيح عليه السلام».

كما دعا إلى «وقفة صمود من الأمة العربية والإسلامية ضد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي جاء مزامناً مع إحياء دولة المحتل الصهيوني للذكرى السنوية لقيامها عام 1948»، وأكد أن «قضية القدس هي قضية الأمة كلها، والسماح بالتقريب بها أو تزوير هويتها هو وصمة عار لا يغفرها الله تعالى ولا التاريخ ولا الأجيال».

وخاطب القره داغي، زعماء الدول العربية والإسلامية قائلًا إن «القدس والمسجد الأقصى أمانة في أعناقكم والتهاون فيها تهاون في حق المسجد الحرام».

وشدد على أنه «يجب على الزعماء جميعاً شرعاً أن تستعملوا كل ما لديهم من الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها لمنع أمريكا من الاستمرار في اتخاذ هذه الخطوة»، واعتبر نقل السفارة واشنطن للقدس في مايو المقبل «إعلان حرب على المسلمين وخطوة تكسر لاحتلال غير شرعي بصورة فجأة لا يمكن قبولها».

ويوم الجمعة الماضي، أعربت الخارجية الأمريكية، عن «حماسها» تجاه نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في مايو/أيار المقبل، تزامناً مع الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني.

ووصفت الخارجية التركية أول من أمس هذه الخطوة بـ«التخريبية»، لعملية النقل، والقلق إلى بعد الحدود، ومشيرة في بيان إلى أن أفقة المسائل الدولية مع المجتمع الدولي ضد القرار، بهدف حماية الحقوق المشروعة للشعب

وإعلان بطريرك الطائفة الأرثوذكسية في المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث، باسم جميع بطاركة ورؤساء كنائس القدس إغلاق «كنيسة القيامة»، حيث من المقرر حسب المخطط الإسرائيلي أن تتم جباية نحو 150 مليون دولار من 882 عقاراً ومكلاً لهذه الجهات، والغاء الإغفاء الساري منذ عقود وحجز العقارات التي تتخلف أو تمتع عن دفعها.

وشدد رؤساء الكنائس المسيحية، في بيان لهم على أن مخططات بلدية الاحتلال تعد «محاولة لإضعاف الوجود المسيحي في المدينة»، وحثوا من تعزير مشروع من اللجنة الوزارية للثابتة على الاحتلال، القاضي بفرض الضرائب على الكنائس، الذي من الممكن أن يتم من خلاله مصادرة أراضي الكنائس في المدينة.

وجاء في بيانهم «تتابع بقلق شديد الهجمة المنهجية ضد الكنائس والأوقاف المسيحية في الأراضي المقدسة من خلال خرق واضح للسائد (الوضع القائم)».

وحدد ذلك طلب سفير دولة فلسطين لدى العالم والفاتيكان عيسى قسيسية، دول تعتبر نفسها «حامية للأماكن المقدسة»، منذ العهد العثماني وغيرها من كنائس العالم، التدخل لحماية الوضع التاريخي القائم في القدس ولحسم السياسات الأحادية وغير القانونية لحكومة الاحتلال الإسرائيلية».

وأكد في تصريح صحافي أن المخطط الإسرائيلي يستهدف «ما تبقى من الحضور الكنسي المسيحي الممتد منذ ألفي سنة، في

أرض ميلاد وقيامه السيد المسيح»، ووصف ما يجري بأنه «تصعيد خطير ومروص، من قبل حكومة الاحتلال البعثية، خاصة بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترمب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأنه يهدف إلى «تقويض وإنهاء الوجود الكنسي المسيحي في المدينة المقدسة».

وقال إن ما يجري يهدد خرقاً لـ«السائد» الذي ينظم العلاقات بين السلطات المدنية والتقسيم منذ عام 1757، مؤكداً أن إسرائيل خرقت الاتفاقية الأساسية الثابتة مع الكرسي الرسولي التي جرى التوصل إليها عام 1993، وتعهدت فيها إسرائيل باحترام الوضع القائم

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة، وفي السياق أكدت حركة فتح أن الهدف من وراء المخطط الإسرائيلي هو «استهداف الوجود المسيحي، في المدينة، وأشدت القواسمي بموقف الكنائس كافة، مؤكداً أن المسيحيين في فلسطين يتكاسمهم «هم جزء أصيل لا يتجزأ من الهوية الوطنية الفلسطينية»، مضيفاً «الاعتداء على ممتلكاتهم وبلدانهم وكنائسهم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

والتحدث باسمها أسامة القواسمي «إن فرض الضرائب وتغيير الوضع القائم هو اعتداء على ممتلكاتنا جميعاً فلسطينيين، وستقف معاً مدافعين عن كنائسنا ومساجدنا، والفضين هذه الإجراءات الباطلة العنصرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

الحكومة أرسلت وزراء لمتابعة المصالحة وحماس تعهدت بتقديم التسهيلات مصادر فلسطينية لـ «القدس العربي»: الوفد الأمني المصري يبدأ في غزة بتطبيق تفاهات «التمكين» واستيعاب 20 ألف موظف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة على ملف المصالحة لـ «القدس العربي» إنه تقرر أن يشرف الوفد الأمني المصري، الذي عاد مجددا يوم أمس إلى قطاع غزة، بناء على التفاهات التي توصلت إليها القاهرة قبل أيام بين فتح وحماس، في الإشراف بشكل فعلي على عملية «تمكين» الحكومة، بما تشمل الخطوة من بحث جدي لدمج 20 ألف موظف من حماس في الوظيفة الرسمية، وإن هناك آملا كبيرة على أن ينهي الوفد مهمته في وقت قريب، لوصول وفد حكومي آخر إلى غزة قادما من رام الله.

وحسب المصادر المطلعة فإن الوفد الأمني المصري سيبدأ من حيث انتهى، عند مغادرته القطاع قبل شهرين ونصف تقريبا، وسيباشر على الفور مهام الإشراف على «تمكين» حكومة التوافق في غزة بشكل كامل، بما في ذلك إحالة عملية «الجباية» الداخلية إلى خزينة الحكومة، بالتوافق مع إنهاء عملية «دمج» 20 ألف موظف ممن عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، في الوظيفة الرسمية، مستندا بذلك إلى قرار حكومي معد لهذا الأمر، أعلنه رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله.

وستشمل عملية الوفد إكمال الاجتماعات التي كان قد عقدها قبل مغادرة غزة بشكل مفاجئ قبل شهرين ونصف، من خلال الجمع بين الوزراء ومسؤولي غزة الحكوميين، لإنهاء أي خلاف يعيق عملية «التمكين»، ومن ضمن ذلك الاستمرار في إعادة أعداد من الموظفين القدامى إلى أعمالهم من جديد في السلك الحكومي، بعد أن تركوها عقب سيطرة حماس قبل 11 عاما.

ويتردد هذه المرة أن يكون الوفد الأمني المصري هو «الضامن» للتفاهات التي ستجرى على الأرض، من خلال «تمكين» الحكومة، ومسألة نقل أموال «الجباية»، وعملية دمج 20 ألف موظف، حيث هناك أمل بأن تنتهي العملية قريبا، بناء على تفاهات توصل إليها المسؤولون المصريون خلال الأيام الماضية بين قيادات من حركتي فتح وحماس في القاهرة.



الوفد المصري لدى عبوره معبر ايرز إلى غزة

ووصل ظهر أمس الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، من خلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، ويضم كلا من اللواء سماعيل نبيل، والقنصل العام المصري لدى السلطة الفلسطينية، خالد سامي، والمعيد عبد الهادي فرج، في خطوة يأمل من رعايتها سكان غزة أن تنهي مأساتهم المتفاقمة جراء الحصار الإسرائيلي، واستمرار الانقسام السياسي، بعد أو وصلت أحوال قطاع غزة بشكل

عام إلى «حافة الانهيار»، وفي دلالة على وجود تفاهات جديدة للشرع بتطبيق باقي بنود اتفاق المصالحة الموقع بين فتح وحماس يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ترافق وصول الوفد الأمني المصري، مع وصول وفد وزاري من حكومة التوافق، وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، يوسف المحمود، إن الوفد سيستيعب عمل الوزارات والعمل الحكومي، ومن

أجل تعزيز خطوات تحقيق المصالحة الوطنية، لافتا إلى أن جلسة الحكومة الأسبوعية يوم الثلاثاء ستكون مشتركة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد في تصريح صحافي على تمسك حكومة الوفاق الوطني بتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام «خاصة في هذه المرحلة التي تصل فيها التحديات إلى أقصى درجات الخطورة، فيما يتصل بقضيتنا ومشروعنا الوطني،

مجددا الدعوة إلى تمكين الحكومة بشكل كامل كما تم الاتفاق عليه، من أجل إفساح المجال أمام تحملها كامل مسؤولياتها»، وأكد على إعلان رئيس الوزراء رامي الحمد لله في وقت سابق عن توفير عشرين ألف وظيفة وعدد كبير من المشاريع الهامة والحيوية، وذلك فور تمكين الحكومة من الجباية والأمن الداخلي (الشرطة والدفاع المدني)، والمعارف، والقضاء، والموظفين القدامى.

وفي السياق كان عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، قد قال إن اللقاءات التي عقدها وفد حركته القيادي مع المسؤولين المصريين في القاهرة «تسير بإيجابية»، مشيرا إلى وصول الوفد الأمني المصري إلى غزة لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأكد أن وفد قيادة حركة حماس برئاسة اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي «استمع إلى مواقف إيجابية خاصة فيما يتعلق بحياة وأوضاع المواطنين في قطاع غزة، وكذلك قضية المصالحة والجهود المبذولة بهذا الصدد»، وقال بدران «إن حركة حماس سوف تقدم التسهيلات المطلوبة والإجراءات الكفيلة بإنجاح مهمة الوفد المصري باتجاه تطبيق اتفاق المصالحة وتعزيز خطوات بناء الثقة وصولا إلى تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة»، في ظل التحديات الجسام التي تمر بها القضية الفلسطينية والمخاطر المحدقة بحقوق الشعب الفلسطيني.

وكان بدران رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس، قد وصل يوم الجمعة الماضي إلى العاصمة المصرية للانضمام إلى وفد الحركة، الذي وصل قبله على ثلاث دفعات، الأولى من غزة برئاسة هنية، والثانية من الخارج برئاسة موسى أبو مرزوق، والثالثة من الخارج أيضا برئاسة نائب رئيس الحركة صالح العاروري.

وسبق أن كتب الدكتور أبو مرزوق على صفحته على موقع «تويتر»، وهو يتحدث عن الرحلة المقبلة «لكننا نرجو أن لا يفتقد شعبنا الأمل في مصالحة ناجزة ووحدة وطنية لمواجهة التؤامرات التي تستهدف تصفية قضيتنا، وعلى رأسها ما يسمى بصفقة القرن»، لافتا إلى أن ما تم إنجازه من تفاهات «كاف لانطلاق المصالحة من جديد ووقف نزيف الألم والمعاناة أملنا».

البحرية الإسرائيلية تقتل صيادا وتصيب اثنين آخرين قبالة سواحل غزة

غزة - «القدس العربي»:

استشهد صياد فلسطيني وأصيب اثنان آخران في هجوم لقوات البحرية الإسرائيلية استهدفهم خلال رحلة عملهم قبالة سواحل شمال قطاع غزة.

وأشار إلى أنه نتيجة لإطلاق النار أصيب أحد ركاب السفينة بجروح خطيرة، توفي أثرها على ما يبدو، إضافة إلى إصابة اثنين آخرين بجراح، وقال إنهما نقلوا للعلاج ومن ثم أخذوا للتحقيق.

ولم تقم سلطات الاحتلال بتسليم جثمان الصياد الذي قُضى جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال.

وقد صيادون من قطاع غزة ورواية الاحتلال، وأكدوا أن القارب الفلسطيني كان يبحر في منطقة الصيد المسموح بها، وأن قوات البحرية استهدفته رغم أنه لم يكن يشكل أي خطر.

وتشير رواية الصيادين إلى أن القارب الفلسطيني كان يتجه لحطة استهدافه من مكان عمله، إلى مرفأ الصيادين في مدينة غزة.

وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات ضد الصيادين الفلسطينيين بهذه العملية قبالة سواحل قطاع غزة وفي منطقة الصيد الضيقة التي تفرضها إسرائيل بموجب الحصار.

وقضى الكثير من الصيادين وأصيب آخرون بجراح، فيما جرى اعتقال العشرات منهم وتخريب قواربهم ومعدات صيدهم جراء تلك الهجمات الإسرائيلية، التي دفعت الكثير منهم لترك المهنة.

البدء في صرف مساعدات قطرية لـ 20 ألف أسرة فقيرة في غزة

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، عن استلام الدفعة الأولى من المساعدات الإغاثية العاجلة، ضمن منحة أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، المقدمة لسكان القطاع.

وقال يوسف إبراهيم وكيل الوزارة، في تصريح لوكالة «الراي» الحكومية في غزة، إن وزارته بدأت منذ يومين باستلام المساعدات الطارئة التي تبرع بها دولة قطر، تمهيدا لانتشтин المرحلة الأولى من عملية توزيع هذه المساعدات، التي ستبدأ اليوم الاثنين بحضور السفير محمد العبادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة.

وأوضح أن هذه المساعدات ستستفيد منها 20 ألف أسرة، من العوائل التي تستفيد منخصصات الشؤون الاجتماعية، وتصنف ضمن بيانات الوزارة على أنها «الأشد فقرا، والأكثر أفرا»، والأسر التي بها مرضى وكبار سن وذوو إعاقة، وطلبة الجامعات.

كما بين أن هذه المساعدات تحتوي على 10 آلاف فرشاة طبية وبطانيات، ستستفيد منها فئات من المرضى والمعاقين وكبار السن، مشيرا إلى أن المنحة تشمل أيضا طرودا غذائية وبعض المساعدات التقنية البسيطة، التي هدفها مساعدة الأسر على شراء بعض مستلزمات الحياة التي لا تقدر على توفيرها.

وأشاد المسؤول الفلسطيني بدور قطر وكل الدول التي تقدم مساعدات للشعب الفلسطيني، الذي «دأق ويلات الحصار لأكثر من عشر سنوات، في ظل ظروف إنسانية ومعيشية غاية في الصعوبة».

وكانت قطر قد شرعت منذ الأسبوع الماضي بتقديم منحة المساعدة الجديدة لغزة، التي تبلغ قيمتها تسعة ملايين دولار، من ضمنها أدوية ووقود للمشافي، وكذلك مساعدات للفقراء وطلبة الجامعات.

ويشار إلى أن السفير العمادي كان قد افتتح «المرحلة العاشرة» من مشروع إعادة تأهيل شوارع الرشيد الساحلي في غزة. وجررت مراسم الافتتاح بحضور الدكتور مفيد الحسانية، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني وممثلين عن الوزارة.

وقال خلال الافتتاح إن دولة قطر مستمرة في جهودها لإعادة إعمار قطاع غزة، وإنقاذ سكانه في ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة التي يعيشونها.

وشدد العمادي على حرص دولة قطر وتوجهيات الأمير تميم بن حمد الدائمة لـ «دعم القضية الفلسطينية ومساندة أهالي قطاع غزة»، منوها إلى المنحة الإغاثية العاجلة الأخيرة.

وشكر الوزير الحسانية دولة قطر، على جهودها المستمرة والمحموطة لدعم أهالي قطاع غزة في مختلف المجالات.

يذكر أن قطر تنفذ العديد من مشاريع إعادة الإعمار في غزة، التي تشمل تعبيد الطرق الرئيسية، وبناء مدينة سكنية ومنازل مدمرة، وإقامة مشفى متخصص، وغيرها من المشاريع.

استمرار التدهور في كل القطاعات المؤسسات الخيرية في غزة تطلق «صرخة الاستغاثة الأخيرة» بسبب سوء الأوضاع

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت المؤسسات الخيرية العاملة في قطاع غزة التي يعاني من ويلات الحصار الإسرائيلي «صرخة الاستغاثة الأخيرة»، ودعت لتدخل عاجل وفوري لإنقاذ أهل غزة، في وقت أعلنت فيه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مواصلة تحركاتها الجماهيرية طوال شهر مارس/ آذار المقبل، بهدف كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، ولواجهة «مشاريع التصفية» التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

وعقب أكثر من شهر من إطلاق المؤسسات الإغاثية الناشطة في القطاع حملة «انقذوا غزة»، بعد تروى الأوضاع الإنسانية لاسر الفقيرة والأيتام والرضى ودور المسنين، حذرت في مؤتمر صحافي بعد إطلاق «النشء الأخير» من تدهور كبير سيؤثر على مجمل الحياة في القطاع الساحلي المحاصر.

وفي «ساحة السرايا» وسط مدينة غزة، التقت أسر فقيرة ومرضى بدعوة من المؤسسات الإغاثية حول «قبور رمزية» تجسد واقع حياة غزة المرير، وتشير إلى أكثر من 1000 فلسطيني من سكان القطاع، قضاوا جراء الحصار المفروض منذ 11 عاما.

ورفع الأهالي المشاركون في «الصرخة» لافتات كتب عليها شعار الحملة «انقذوا غزة»، وأخرى تطلب

حريق حصص عشرات الأشخاص. وكانت هذه المؤسسات أكدت تضررها بشكل كبير من سياسة الحصار الإسرائيلي المفروضة على غزة، التي أدت إلى فقدان الكثير من مصادر التمويل، وإلى ارتفاع عدد الأسر التي تحتاج إلى مساعدتها.

ويصيب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 عاما، واستمرار الانقسام السياسي، تضاعفت أخيرا أزمات قطاع غزة، حيث ارتفعت نسب البطالة إلى أكثر من 43%، فيما بلغت نسب الفقر أكثر من 65%، ويات 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية، وانعدمت القوة الشرائية من الأسواق، وهو ما كبد التجار خسائر كبيرة، في ظل استمرار أزمات وزارة الصحة والبلديات والطاقة.

وأكدت الجبهة في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن التحركات الجماهيرية التي ستنفذها قريبا ستتركز أمام العديد من الوزارات والمؤسسات الرسمية في غزة.

وقالت إن جملة العاليات للدفاع عن القضية والشعب الفلسطيني ستكون أمام وزارة العمل - «تحقيق مطالب العمال والخريجين في حياة كريمة»، وأمام البنوك «رفضا للسياسة المجففة بحق الموظفين وعدم مراعاة ظروفهم الصعبة»، وأمام سلطة النقد «لمواجهة سياساتها التقديرة بحق القطاع».

من المجتمع الدولي التحرك سريعا لإنهاء مأساة مليوني مواطن، قبل وقوع الكارثة الكبرى.

وخلال المؤتمر قال أحمد الكرد رئيس تجمع المؤسسات الخيرية في غزة «نتطرق صرخة مدوية لكل إنسان لديه ضمير حي وبتساعلم كم نتظنون من الضحايا وقتلى الحصار حتى تحرك مشارعكم، مشيرا إلى أن الحصار الإسرائيلي تسبب بوفاة أكثر من ألف ضحية، وشدد على ضرورة وقوف المجتمع الدولي عند مسؤوليته وإنهاء هذا الحصار.

كما طالب الكرد حكومة التوافق والسلطة الفلسطينية بـ «الوقوف أمام مسؤولياتهم ورفع العقوبات عن قطاع غزة، وتوفير الاحتياجات من دواء ووقود وإعادة الرواتب والمساعدات الاجتماعية».

وتطرق إلى انهيار، الوضع الصحي في القطاع، الذي يتشهد نقصا في الأدوية»، لافتا كذلك إلى استمرار أزمة «عمال النظافة» العاملين في المشافي، التي تواجه خطر قصف وجبات طعام المرضى، وقال كذلك إن تخفيض عدد التحويلات الطبية للخارج، تسبب في وفاة 450 مريضا أغلبهم من الأطفال، بينهم 57 ضحية سقطت العام الماضي وحده.

وأشار إلى أزمة انقطاع التيار الكهربائي عن غزة واستخدام السكان للشموع التي أدت إلى حوادث

رغبة العرب الصادقة في الوصول إلى دولة مستقلة..

القضية الفلسطينية

وقال غور إنه جرت في الماضي مناقشات في هيئة الأركان العامة مع غولدا مائير وموشى ديان، قال خلالها الجنرالات لرئيس الوزراء وزير الأمن إنه «لا يمكنكم تجاهل المشكلة الفلسطينية وعلينا أن نعدما جوابا»، ووفقا لبقوله فإن «غولدا التي جلست على هذا الكرسي لضلة إلى الجدار»، وتحدث العميد أفغدور سمحوني، أيضا، عن الاعتراف بالفلسطينيين: «حتى من أجل قتل الفلسطينيين، يجب أن يكونوا قاتلين بالنسبة لنا وتعترف بهم بغض النظر عما تعتقد أنه يجب أن تفعل بهم، إن تمنحهم دولة أو لا تمنحهم، أولا وقبل كل شيء إنهم قاتلون. أنت تفاهاتهم، تقتلهم ويقتلونك، وقد تم عمليات لديهم وهم يوقون بديك».

مقاهي بيروت

ويوضح محضر جلسة أخرى تمت بعد أسبوع من الزيارة التاريخية، أن وزير الأمن وقتها غازر ديان، قال خلالها الجنرالات لرئيس الوزراء الضرب قليلا، وليس صفقة أول من سأل عنه كان أريئيل شارون الذي حاصر قوات الجيش المصري في حرب 1973، وضمن الجيش الداخلي حول نوايا الجنرالات قال وايزمان إن الموضوع الفلسطيني يمكن أعاد مليون مصري للعيش على ضفاف القناة إن يسارع للدخول في حرب جديدة».

ومع ذلك بدأ وايزمان قاطع برويته والخوف من مفارقة جديدة تخسبه خلف كلماته «من فتح تم التخلص من هؤلاء الفلسطينيين. أقول لكم إنه الآن ليست هذه الحالة أكثر أو أقل». وفي الشأن الفلسطيني قال وايزمان إن الموضوع الفلسطيني كان وسيبقى مركزيا، لكن السادات لا يكثر لو تم التخلص من هؤلاء الفلسطينيين. أقول لكم إنه بحاجة منظمة التحرير الفلسطينية وبهذا ليس صفة، وفي القاهرة سمعته يقول بعد عودته من القدس: هناك شاهدت القاتلين في السجون وليس هؤلاء الذين يقصون بإليهم في مقاهي بيروت، قاصدا الفلسطينيين. من جهة تدخل عندئذ الجنرال غازيت بالقول: الحديث عن نوايا ليلية لا عن مقاهي في بيروت، وهذا يعني أن لديه شعورا معينا بالاحترار لكل هذا الموضوع».



الرئيس المصري الراحل أنور السادات خلال زيارته لإسرائيل

موشيه ليفي فقد بدا قلقا، فنه في مداخلته وفق الترشيحات بان السادات لم يخطق بكلمة واحدة عن السلام، في المقابل، فهم الجنرال أفغدور بن غسال الحدث التاريخي بشكل أكبر، وقال «إن حقيقة وصول الرئيس المصري إلى أرض إسرائيل وخطابه أمام الكنيست بعد اختراقا تاريخيا بالغ الجديدة، هذا ليس تحركا عاديا بل خطوة محققة للثلاثين السدات».

حوار طرشان

واعتبر بن غسال أن خطابه يبين والسادات التقليديين في الكنيست كانا بمثابة «حوار الطرشان» لأنهما لم يبيدا مرونة، ومع ذلك انتقد الحكومة الإسرائيلية وتابع «أن الحكومة أظهرت افتقارها إلى الفهم وانعدام المرونة ولم تفهم الفرصة الكبيرة التي نالتها الدولة في حقيقة ظهور الرئيس المصري في إسرائيل. الأمر المرن الوحيد هنا يكمن بمجرد زيارة رئيس مصري لسادات، وهذه شق طريقا جديدة. لا تترغبيرا في المواقف التقليدية الإسرائيلية بل لن تشهد محاولة اللقاء طرف

الملك العرب

وكان الجنرال رفائيل إيتان، نائب رئيس هيئة الأركان متفائلا: «أعتقد أن المواقف البعيدة التي أظهرها الجنان هي شئى طبيعي في مثل هذه المفاوضات، غير العادية، أي في مثل العمل الاستثنائي الكامن في هذه الزيارة. لا يمكن أن يكون

الشرطة فتحت تحقيقا معه في شكايات حول «اعتداءات جنسية» والناشطون يتحدثون عن ترهيب الصحفيين وعودة سنوات «الرصاص»

الغموض ما زال يكتنف قضية توقيف الصحفي المغربي توفيق بو عشرين



توفيق بو عشرين



مريمة مكريم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

آخر على ذمة هذه القضية، لحد ساعة صدور هذا البلاغ، كما أن البحث الجاري لا علاقة له بمهنة الصحافة.

مداومة مبنى الصحيفة

وداهم حوالي 20 رجل شرطة بـزي مدني مساء الجمعة، إلى مقر مؤسسة «أخبار اليوم» في الدار البيضاء فيما قام آخرون بطوق المعمار، وجرى على الفور إخراج الطاقم الصحافي والتقنيين، وباقى المستخدمين وجرى اقتياد مدير نشر الجريدة نحو مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية» وتم إخراج الصحافيين والتقنيين من المقر وتم إغلاقه ومصادرة المفاتيح وأعلن الوكيل العام للملك أنه «بناء على شكايات توصلت بها النيابة العامة أمرت بإجراء بحث قضائي مع توفيق بو عشرين، كلفت به الفرقة الوطنية للشرطة القضائية».

وأوقفت الشرطة، صباح يوم السبت، الصحافية ابتسام مشكور مديرة الجريدة الإلكترونية «سلطانة» التابعة للمؤسسة حيث تم اعتقال الصحافية ابتسام من بيتها، بقرار من النيابة العامة، وأن الاعتقال علاقة بالتحقيقات التي تجريها الفرقة الوطنية مع بو عشرين وتم توجيه استدعاءين مساء الجمعة وسباح السبت لمتنسيبين في المجموعة الصحافية التي يرأسها بو عشرين، ويتعلق الأمر بكاتبة وبعاملة في إدارة الجريدة.

وقامت الشرطة يوم السبت بإعادة مفاتيح مقر «أخبار اليوم» إلى إحدى موظفي الجريدة اللتين تم استدعاؤهما وأطلق سراحهما بعد الاستماع إلى الموظفتين كما أطلق سراح ابتسام مشكور، فيما لم يعلن أي جديد بشأن ماريام مكريم وحنان باكور. وأدانته محكمة مغربية بداية الشهر الجاري توفيق بو عشرين بتهم السب والقذف وحكمت عليه بـأداء حوالي 50 ألف دولار لصالح وزير الفلاحة عزيز أخنوش وزير المالية محمد بوسعيد للشرطة عام 2016 تقريبا عن صندوق لتعمية الفلاحة تقدر ميزانيته بحوالي 7 مليارات دولار، فوث التوقيع لصالح أخنوش دون علم رئيس الحكومة، صاحب حق التوقيع دستوريا وحكم على بو عشرين ورسم الكاريكاتير خالد كدار 2009 بالسجن أربع سنوات لكل منهما مع إيقاف التنفيذ بعد محاكمتين منفصلتين بسبب كاريكاتور عن حفل زواج اعتبر مهينا للعائلة

لا زال الغموض يكتنف قضية توقيف الصحافي المغربي توفيق بو عشرين مدير مؤسسة أخبار اليوم، الذي اعتقل مساء يوم الجمعة الماضي، وقالت النيابة العامة، السبت، إن الشرطة فتحت تحقيقا معه في شكايات حول اعتداءات جنسية، وربطت الأوساط الصحافية والحقوقية المغربية بين إجراءات الاعتقال وما يكتبه بو عشرين من نقد للمسؤولين المغاربة والقضايا التي يثيرها في افتتاحيات صحيفته. وتواصلت أمس الأحد الاستدعاءات لصحافيين يتولون مسؤوليات في المؤسسة ومواقع إلكترونية تابعة للمؤسسة. وقال موقع فبراير، كوم إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية استدعت صباح أمس الأحد الصحافية مريمة مكريم، مديرة نشر الموقع على خلفية اعتقال بو عشرين كما استدعت الفرقة الوطنية لدى الشرطة القضائية حنان باكور، رئيسة تحرير موقع اليوم 24.

وقال الوكيل العام (النائب العام) لمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء أنه تبعا للبلاغ الصادر عنه الجمعة الماضي، 23 شباط/ فبراير الجاري بشأن البحث القضائي الجاري في حق توفيق بو عشرين (49 عاما)، من أجل شكايات تتعلق باعتداءات جنسية، سبق للنيابة العامة أن توصلت بها، فقد تم وضع السيد توفيق بو عشرين رهن الحراسة النظرية.

وأضاف البلاغ أن مصالح الشرطة القضائية توصلت بأبحاثها في القضية، وقد تم الاستماع لبعض المرحضين وبعض الصحافيين وما زال البحث متواصلا، وأكد الوكيل العام للملك من جهة أخرى أنه خلافا للأخبار المتداولة فإنه لم يتم توقيف أي شخص آخر على ذمة هذه القضية، لحد ساعة صدور هذا البلاغ، كما أن البحث الجاري لا علاقة به بمهنة الصحافة. وحُشف مساء السبت 24 شباط/ فبراير الجاري، عن طيبةضمون «النشكايات» موضوع اعتقال الصحافي ومدير نشر يومية «أخبار اليوم»، وموقع «اليوم24»، وقال بلاغ النائب العام أن «شكايات تتعلق باعتداءات جنسية، سبق للنيابة العامة أن توصلت بها وراء اعتقال مدير نشر جريدة أخبار اليوم، توفيق بو عشرين وأضاف أنه يؤكد أنه خلافا للأخبار المتداولة فإنه لم يتم توقيف أي شخص

استئناف الحكم الصادر بترحيل سعيد شعو إلى المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

استأنفت النيابة العامة لجهة زيلاندا الغربية في رايون (جنوب هولندا)، السبت ضد حكم المحكمة التعلق بترحيل المغربي، حامل الجنسية الهولندية سعيد شعو، التابع بتهمة ترهيب المخدرات، نحو المغرب. وأكدت الناطقة الرسمية باسم النيابة العامة ماريتين بيلار قرار الاستئناف. وقال وزير العدل محمد أوجار المغربي، يوم الجمعة الماضي إن بلاده ستواصل جهودها لاستكمال إجراءات تسليم سعيد شعو من هولندا إلى المغرب «بهدف تمكين العدالة المغربية من محاكمته عن الأفعال الإجرامية الخطيرة التي يتابع من أجلها».



سعيد شعو

وزيران/ يونيو الأخير. أنها ألقت القبض على هذا الشخص موضوع مذكريتي إيقاف دوليتين بتهمة «تكوين عصابة إجرامية» و«الاتجار الدولي في المخدرات» وأصدرت وزارة الخارجية المغربية في حينه بيانا رسميا كما استدعت سفير المغرب لدى هولندا بهدف الضغط عليها لاعتقاله وتسليمه، حصل على رفض القضاء الهولندي، بسبب مخاوف هذا الأخير من احتمال تعرضه للتعذيب والمحاكمة غير العادلة، وقالت المحكمة الهولندية التي بتت في طلب الحكومة الهولندية الخاص بتسليم سعيد شعو إلى المغرب، إنها استدعت في رفضها هذا الطلب إلى تقارير المنظمات الدولية والجمعيات غير الحكومية، حول وجود معتقلين في إطار الاحتجاجات التي عرفتها منطقة الريف، ادعوا تعرضهم للتعذيب واستعمال التصريحات التي أدلوا بها تحته ليليل لإدانته أمام القضاء المغربي.

المكية وتضمن الحكم فرض غرامات باهظة بحقهما، فيما أُلغيت الصحيفة وحكم عليه في حزيران/ يونيو 2010 بالسجن ستة أشهر بسبب قضية احتمال متعلقة بصفحة عقارية. وكان آخر ما كتب بو عشرين افتتاحية حول تزواج المال والسياسة، في إشارة لأخنوش الملياردير ووزير الفلاحة.

نقابة الصحافة تستنكر

وأثار إيقاف توفيق بو عشرين زوبعة داخل الأوساط الصحافية وتوقف رئيس النقابة محمد البقالي وعدد من الأعضاء السببت أمام مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية من أجل مؤازرة بو عشرين والإطلاع على تفاصيل الواقعة وحيثياتها.

وطالبت النقابة المغربية للصحافة والسلطات، الوقوف على مسافة واحدة من الجميع، وعدم السج بالصحفيات والصحافيين في تصفية الحسابات بين السياسيين والأجنحة المتصارعة على مراكز النفوذ. واستعربت «كيف داهمت قوات أمنية بزي مدني، مقرر جريدة «أخبار اليوم المغربية» في مدينة الدار البيضاء، وأسفرت المداهمة عن اعتقال الزميل «توفيق بو عشرين»، واقتياده إلى مقر الشرطة القضائية، كما تم إرسال الاستدعاءات حضور إلى زميلتين صحافيتين وكاتبة إدارية في مقر الجريدة».

وقال بلاغ النقابة إنه «بعد الانتهاء من التحقيقات، تم الإفراج عن الزميلتين والكاتبة، في ما تم الاحتفاظ بالزميل بو عشرين رهن الحراسة النظرية، و مُتأتمته بتهم وصفها بلاغ النيابة العامة في الدار البيضاء بـ«اعتداءات جنسية»، وعبرت عن «إدانته الشديدة لأسلوب الترهيب الذي صاحب اعتقال الزميل الصحافي توفيق بو عشرين»، مستنكرة «الطريقة الاستغزائية والافتحاح غير المرور لفرق الجريدة وترويع الصحافيات والصحافيين والأطمق التقنية والإدارية، المشتغلة بكل من: (أخبار اليوم - 24 - سلطانة)». وأعلنت النقابة «تضامنها المطلق و الملمفروض مع الزميل بو عشرين إذا ثبت أن الاعتقال له علاقة بقضايا الصحافية والنشر»، مطالبة السلطات بـ«الحياد والوقوف على مسافة واحدة من الجميع، وعدم السج بالصحافيات والصحافيين في تصفية الحسابات بين السياسيين والأجنحة

إنشائية بعيدة عن الصياغة القانونية..»

تصفية حسابات

وأعتبر عمر احرشان، القيادي في جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية أن «توقيت وطريقة اقتحام مقر جريدة «أخبار اليوم»، وعدد البقوات المقتحمة، وإيقاف ناشر الجريدة توفيق بو عشرين، وإغلاق مقر الجريدة وترويع العاملين بها، والبيان الغامض لوكيل الملك، والتطويل للاعتقال في الإعلام الرسمي، كلها وقائع تُؤشر على أن هناك خلفيات غير معلنة وراء الاعتقال لا علاقة لها بشكايات مقدمة ضد بو عشرين، وأنها مناسبة فقط لتصفية حسابات مع «صحفي مزعج».

وأوضح احرشان أسنان القانون أنه «كان بالإمكان أن يتم استدعاء الصحافي للمثول بإرادته، أو توجيه الاستدعاء إلى مكان سكنه بل إن شكايات المتابعة لا علاقة لها بالصحافة كما تروج بعض الجهات الإعلامية للأسف، وكان يمكن تمثيحه بالسراج طالما أنه يتمتع بكل ضمانات ذلك، وخاصة في ظل الحديث عن تفعيل للعقوبات البديلة، وعن مودنة نشر خالية من العقوبات السالبة للحرية، وعن قرب ميلاد المجلس الوطني للصحافة كخطوة مقدمة من أجل إعطاء النزاهة والديمقراطي والمستقل للحل الصحافي».

وقال عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية للجماعة التي وجه لها بو عشرين في وقت سابق نقدا شديدا إن «الكرة، مرة أخرى، في مرمى الجسم الصحافي والحقوقي والوطني لتوسيع جبهة التضامن والنضال ضد القوى التي لا يهم لها إلا الإحجاز على ما يتقن من مكشبات»، وليس الوقت الآن للتشفي وتصفية الحسابات وتغليب الحسابات الضيقة»، وعبر عادل تشيكيو، البرلماني السابق عن حزب الاستقلال عن رفضه للطريقة التي اعتقل بها بو عشرين وقال إن اعتقال بطريقة بوليسية، وبلاغ النيابة العامة، وترهيب صحافيات وصحافي جريدة «أخبار اليوم»، والموقع الإلكتروني «اليوم 24» كلها معطيات تؤكد أن تهمة ثقيلة ستلاحق الصحافي بو عشرين نهاية الحدوتة تعرفونها جميعا»، وقال «لم تكن الدولة المغربية في حاجة إلى بهرجة الانصاف والصلحة، وهي عازمة على الرجوع إلى ممارسات تعرف من وراء سننات الرصاص...» واعتبر تشيكيو

المتصارعة على مراكز النفوذ، «بـاحترام التزاماتها الوطنية والدولية والكف عن هذه التصرفات المضرة بسمعة البلد وهو في غنى عنها» واحتدمت المذبذبات كطرف مدني في قضية الزميل «توفيق بو عشرين»، وتنصيب محام للدفاع عنه وفق قانون الصحافة والنشر. وعبر عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، عن رفضه للطريقة التي تمت بها مداهمة مقر جريدة «أخبار اليوم» وقال «إن الأسباب الحقيقية لاعتقال بو عشرين لازالت غامضة وفي كل الأحوال، فإن طريقة المداهمة غير مقبولة».

النيابة ترفض زيارة محاميه

وقال المحامي عبد الصمد الإدريسي الذي نصب نفسه للدفاع عن بو عشرين إنه توجه إلى مقر محكمة الاستئناف في الدار البيضاء السبت، وقدم طلب الزيارة بالنيابة عن هيئة الدفاع، فتلقي جوابا رسميا من الوكيل العام عن طريق نائبه برفض الزيارة.

وقال إن الطريقة التي تم بها اقتحام مقر الجريدة وتوقيف بو عشرين، «أقل ما يقال عنها إنها غير معتمدة ومخالفة للقوانين المعتادة والمقتضبات السطرية التي تطبق في حالات التوقيف، وتمت دون توجيه استدعاء للمعني بالأمر، بطريقة توحس بأن الأمر يتعلق بجرائم خطيرة ذات بئنا فجاجا على لسان ممثل النيابة العامة بأن الأمر يتعلق ببحث تمهيدي تجريه الضابطة القضائية».

وأوضح أن قرار النيابة العامة يعني منع الزيارة رغم دخول الأجل المحددة في المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية، «مما يطرح السؤال حول التكيف الذي مارزالت النيابة العامة تبث عنه إلى حدود هذه اللحظة». وقال المحامي عبد الصمد الإدريسي وهو رئيس هيئة محامي حزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة، إن القانون الجنائي المغربي لا يتضمن أي جريمة اسمها «اعتداءات جنسية»، الواردة في بيان النيابة العامة بخصوص اعتقال بو عشرين وأنه قرأ «نصوص القانون الجنائي طولا وعرضا ولا وجود لجريمة اسمها اعتداءات جنسية التي وردت في بلاغ النيابة العامة»، ويعبر عن «عجز النيابة العامة إلى حدود اللحظة عن التكيف القانوني لوقائع مفترضة، ولم تجد النصوص القانونية للتكيف»، وأن البيان «مكتوب بصيغة

اشتراط إدامة التمويل وحصول القوة على تفويض كامل من مجلس الأمن

دول مجموعة الساحل تتنفس صعداء التمويل في بروكسل لكنها قلقة

بغذها اقتصاد قانم على الجريمة مثل التهريب المريح للمخدرات واختطاف الرهائن للحصول على الفدى التي تدفع ميا مباشرة لإرهابيين دون قيد أو شرط». وقال «إن مكافحة الإرهاب تتمثل أو لا في القضاء على عوامل انتشاره عن طريق العناية الخاصة بالكويت وتشغيل الشباب وتحسين ظروف معيشة السكان بتعمية البنى التحتية والخدمات القاعدية بالاستثمار الواسع في ميادين الطرق والصحة والطاقة والأنشطة المرددة للدخل، كما ينبغي تجفيف منابع تمويل الإرهاب بمكافحة أنشطة تهريب المخدرات والبشر والوقوف في وجه دفع الفدى لأن دفعها على المدى الطويل، فإنه يوفر إمكانيات إضافية للخاطفين يشجعهم على تهديد أزواج عدد أكبر من الضحايا المحتلمين».

وقال «يحق لنا أن نهنئ أنفسنا على تشكيل القوة المشتركة لمواجهة التحديات المشتركة الأمنية في استجابة مناسبة للتهديدات التي تواجه منطقتنا، لكن تحقيق التنمية الاقتصادية يظل هدفا بالغ الأهمية للمكاسب التي أنجزت في مجال الأمن خصوصا أننا وضعا في هذا السياق استراتيجيتي للتنمية والأمن، تشمل مجموعة من المشاريع الهيكلية الشاملة تختلف مجالات البنى التحتية القاعدية التي سيكون لإنجازها أثر مباشر وواضح وقابل للقياس على تحسين ظروف معيشة السكان».

وطالب الرئيس الموريتاني «بالإسراع بتوفير هذه التموليات وتوجيهها كاملة إلى مشاريع ملموسة مع العمل على تلافى التعقيدات البيروقراطية والإدارية، ذلك أن شركاء مجموعة دول الساحل الخمس مدعوون إلى الوقوف إلى جانبها لإنجاز هذه المهمة الأساسية لاستقبال المنطقة وللأمن في أفريقيا والعالم».

ومستقبلا»، وأضاف «إن ذلك يستدعي في المقام الأول، تفويضا واضحا صريحا من مجلس الأمن الدولي، يستند إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة ويعزز القرارات السابقة ويعطي لعمل القوة المشتركة الشرعية الكاملة، كما أن توفير الموارد المالية الكافية ضروري لتأمين استمرار القوة المشتركة ونجاحها العملية، وينبغي أن توجه تلك الموارد بالكامل لتوفير العائد الملائم للوقوف على الأرض».

وأكد الرئيس الموريتاني الذي يعود له الفضل في اقتراح تأسيس مجموعة دول الساحل الخمس «على أهمية إنشاء صندوق إيمان خاص يدعم القوة العسكرية المشتركة، استجابة لمتطلبات الشفافية والسرعة والكفاءة في الأداء»، مقترحا «وضع الصندوق تحت وصاية الأمانة الدائمة لمجموعة دول الساحل الخمس من أجل سهولة التنسيق والانسائية الضرورية لتوفير وتسيير الموارد».

«بالإضافة إلى ذلك، يضيف، فإن نهج الحكامة المقترحة لإدارة هذا الصندوق يستجيب بشكل تام لضرورات التسيير الجيد نظرا لوجود لجان دعم ومراقبة».

عملية «برخان» الفرنسية، وكذا دعم الـ 12.000 جندي المنتشرين في الشريط الساحلي الصحراوي ضمن عملية «نومسا» التابعة للأمم المتحدة. وأكد رئيس النيجر الرئيس الدوري لمجموعة الساحل «أن المعارك التي ستخوضها قوات الساحل لا تعود أهميتها لمنطقة الساحل وحدها بل إن فائدتها ستتمتع للعالم أجمع وأوروبا بصفة خاصة وهذا ما يتطلب، حسب قوله، من مجموعة الدولية التضامن الواضح مع مجموعة دول الساحل».

«إن التمويل الدولي المقدم لدول الساحل يجب أن يكون مجهودا دائما، يقول رئيس النيجر، فانتفاضة العمليات تتطلب تعبئة 480 مليون أورو، لكن استمرار العمليات يستلزم تعبئة 75 مليون أورو كل عام لهذا المجهود العسكري الضخم، لأننا لا نعرف متى تنتهي هذه المعركة». وأضاف للمساهمة المالية الأوروبية، فقد التزمت كل واحدة من دول الساحل الخمس بتقديم مساهمة قدرها عشرة ملايين أورو، كما التزمت فرنسا بتقديم تسعة ملايين أورو، والتزمت السعودية بتمتة مليون دولار والإمارات بـ30 مليون أورو وهولندا بخمسة ملايين أورو. ويحرص قادة مجموعة دول الساحل الخمس على توشر المال السلام لانطلاقه قوية للقوة العسكرية المشتركة التي سيصل عدد أفرادها لخمسة آلاف عنصر والتي يتوقع أن تستكمل جاهزيتها العسكرية في الربع المقبل.

وأكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطابه أمام الجلسة المغلقة للمؤتمر الدولي حول الساحل في بروكسل «أنه إذا كانت القوة المشتركة تمثل أداة ضرورية لأن منطقة الساحل، فإن استمرارها يظل مرهونا بالإمكانات الضرورية لنجاح تدخلها حاضرا

نواكشوط - «القدس العربي»:

تنفس قادة دول مجموعة الساحل الخمس بعد عودتهم أمس إلى بلدانهم قادمين من مؤتمر المنعقد في بروكسل صعداء تمويل لجهودهم المشتركة التي طالما شغلهم استكمالها من أجل انطلاقه قوية للعمليات. غير أن قادة الدول حسميا عكسته تصريحاتهم وتعليقات إعلامهم الرسمي، وأدوا بروكسل قلقين لعدم وجود تعهد دولي واضح بإدامة التمويل لهذه القوة المكلفة. وأعلن الاتحاد الأوروبي ضاعفة مساهمته المالية في هذه القوة، ما رفع الأموال الجمعة إلى 414 مليون أورو، غير أن رئيس النيجر محمد يوسفو الرئيس الدوري لمجموعة الساحل، أكد «أن التمويل المحصل لا بد أن يصل إلى 480 مليون أورو»، مبديا قلقه «إزاء تكلف الأطراف الدولية المناحة إزاء استدامة التمويل التي تعتبر الضامن الأساس لفعالية هذه القوة ونجاح تدخلها على الدين المتوسط والبعيد».

وأعلنت فريقيا مغربي رئيسة الدبلوماسية الأوروبية، أمام مؤتمر بروكسل «أن الاتحاد الأوروبي قرر مضاعفة تمويله للقوة المشتركة، كما أنه سيستحرك للحصول على تمويلات للقوة لدى عدد من شركائه». وبمضاة الاتحاد الأفريقي لمساهمته في تمويل قوة الساحل، يصيح إجمالي المساهمات التي قدمتها الدول والهيئات المناحة 414 مليون أورو، وهو ما اعتبرته رئيسة الدبلوماسية الأوروبية تطورا مهما تجاوز كل التوقعات». ويظل الهدف المحدد في مجال التمويل هو تجميع 450 مليون أورو ضرورية لانطلاقه العمليات العسكرية الهادفة إلى دعم الأربعة آلاف جندي فرنسي المنتشرين في مالي ضمن

عبرت عن رفضها لاستخدام السلطات للتهديدات الإرهابية كذريعة للمس بحق التظاهر السلمي

هزار الجهنياوي: منع اليهود وبقية الأقليات الدينية من الترشح للرئاسة (عار) على الديمقراطية التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال هزار الجهنياوي الناطقة باسم الحزب الديمقراطي إن منع اليهود وغيرهم من الأقليات الدينية من الترشح لرئاسة الجمهورية هو «عار» على الديمقراطية التونسية، معتبرة أن ترشيح حركة «النهضة» لمواطن يهودي في الانتخابات البلدية خطوة جيدة قد تسمح بتقليص بعض مظاهر التمييز بين التونسيين. وعبرت، من جهة أخرى، عن رفضها لاستخدام السلطات للتهديدات الإرهابية كذريعة للمس بحق التظاهر السلمي لجميع التونسيين، كما دعت إلى تفعيل مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في موضوع الميراث وتمكين المرأة التونسية من الزواج من غير المسلم، مشيرة إلى أن القوانين «الرجعية» التي مازالت تعيق تطبيق هذا الأمر لا مكان لها في أي دولة حديثة ومتقدمة.

وأشار ترشيح حركة «النهضة» الإسلامية للمواطن اليهودي سيمون سلما عاصفة من الجدل في البلاد، حيث اتهم البعض الحركة بـ«الخروج عن الإسلام»، فيما اعتبر آخرون أنها خطوة جيدة لإدماج اليهود في العملية السياسية، وطالب طرف ثالث بتعديل الدستور لتمكين اليهود وغيرهم من الأقليات الدينية من الترشح للانتخابات الرئاسية.

وقالت الجهنياوي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الحقوق السياسية



هزار الجهنياوي

من الدستور هو عار على الديمقراطية التونسية، ونحن كحزب ديمقراطي نؤيد بعض اليريبات على أطفال في أجد اعتداء بعض السلطات المعنية اتخاذ مراكز التوحيد، آثار عاصفة من الاستنكار في تونس، حيث طالب البعض بإغلاق المركز ومحاسبة جميع العاملين فيه، فيما اعتبر آخرون أن مديرية المركز تعرضت لسؤامرة، من قبل مراكز أخرى منافسة، وقال الجهنياوي «ما رأيناه هو عار من عاف

روضات، مدارس خاصة، نوادي، مراكز إحاطة وعلاج أو مدارس قرآنية. وتعرض المفكر يوسف الصديق مؤخرا لحملة انتقادات من جانب بعض الدعاة الذين اتهموه بـ«الزندقة» بعدما دعا إلى التفريق بين القرآن والمصحف معتبرا أن المصحف «عمل بشري»، فضلا عن اعتباره أن باب النبوة بات مفتوحا لجميع البشر. وعلقت الجهنياوي على ذلك بقولها «يوسف الصديق هو مفكر حر وفيلسوف تونسي والدستور التونسي يكفل له حرية الرأي والتعبير والنسري، ولا يجب أن نضع أي خطوط حمراء لهذه الحرية، حتى ما يعتبره البعض مقدسا، فحرية التعبير تعبيرها حرية مطلقة وهي من صميم دعائم الدولة العلمانية التي نسعى إليها، فنحن -حزب- لا نحكم على آيات القرآن هل هي صالحة أم لا، بل نسعى أن تكون الحرية والمساواة هي المبادئ الأساسية للقوانين. واستدركت بقولها «من جهة أخرى، فإن لكل مواطن الحق في نقد أفكار يوسف الصديق ومعارضتها والسخرية منها بكل الأشكال السلمية، ويبقى دور الدولة مقتصرًا على ضمان هذه الحريات لكل المواطنين، كما نشمن تصريحات رئيس الجمهورية والتي يظهر من خلالها إيمانه بحرية التعبير المطلقة وسعيه لتفعيل حرية الضمير».

ويستغرب بعض المراقبين زمان التهديدات الإرهابية التي تتصالح على كل من الشخصيات السياسية المعارضة مع تصاعد وتيرة الاحتجاجات ضد الحكومة، فيما يتساءل آخرون حول قيام وسائل

مطار تونس قرطاج: العثور على كمية كبيرة من الأسلحة في حقايب رئيس ناد رياضي

تونس - «القدس العربي»:

مشبل للحركة، فضلا عن منتهي هدف كروتونة للرمية. فيما أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد خليفة الشيباني أن الأسلحة التي تم حجزها ومرخصة وهي ليست حربية بل مخصصة لأغراض تتعلق بالرماية، مشيرا إلى أن المسدسين الجوزيين «أحدهما يعمل بالضبط الهوائي والأخر مسدس صوتي، وصاحبها استغلها بالوثائق التي تثبت قانونية حمله هذه المسدسات، ولديه وثائق شرعية». وعادة ما تحيط سلطات مطار قرطاج عمليات تهريب المواد الممنوعة كالأسلحة والمخدرات وغيرها، حيث نتجت في وقت سابق في إحباط تهريب كيلو غرام من مخدر الكوكايين بحوزة فتاة تونسية قادمة من الخارج.

قال مصدر إعلامي إن سلطات مطار قرطاج عثرت على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة في حقايب رئيس ناد رياضي، الإ وزارة الداخلية قللت من أهمية الأمر مشيرة إلى أن الأسلحة المكتشفة «مرخصة» وتستخدم فقط لأغراض تتعلق بالرماية. وتمكن عناصر الجمارك من ضبط مسدسين وكمية من الذخيرة وتجهيزات قتالية دفاعية مخفية داخل حقايب رئيس النادي الرياضي البيرتسي عبد السلام السعيداني أثناء قدومه من باريس، حيث تم إيقاف السعيداني وتحرير محضر ضده بتهمة توريد بضاعة غير مصرح بها. وتتضمن البضاعة الصادرة صواعق كهربائية وعصا قتالية وأسطوانات غاز

قالت إن الدولة أخلت بوعودها حول تأمين أبسط حقوقها في السكن والعمل أرملة مسؤول سابق اتهم مستشاري الرئيس التونسي بـ«إهانتها» والرئاسة تنفي

تونس - «القدس العربي»:

صباحاً من مقر إقامتي الحالية بمعتمدية مطماطة الجديدة إلى تونس العاصمة لتلبية الدعوة وقد تم استقبالي على الساعة العاشرة من قبل الإدارة المركزية التابعة للقصر الرئاسي. واكتشفت أن الفصاحة لم يكن مع سيادة الرئيس بل في مكتب المستشارة سعيدة. رأيت بحضور خير الدين بن سلطانة المشرف على الدائرة القانونية ليعلمنا أنه لا سبيل إلى انتدابي في الوظيفة العمومية وأن من وعدي بذلك سابقا لم يكن عارفا بالقانون». وأضافت «طلبت مني أن «لا أفتح عمل باب جهنم» وأن أفكر جيدا بخصوص العمل في مؤسسة الاستثمار الخاصة مع العلم أنني متصلة على الاستاذية في التاريخ، وأن أحمده الله على كل ما قدم إلي يقصدنا السيخ الذي تعيدت الدولة ببنائه، وأن أهتم بتربية ابنتي ولا سبيل إلى «تصحيح راسي». مع الإشارة إلى أن العمل في المؤسسة المذكورة هو مقترح السيد والي

اتهمت أرملة مسؤول تونسي سابق مستشاري رئاسة الجمهورية بـ«إهانتها» عبر منعتها من مقابلة الرئيس والماطلة في تنفيذ الوعد المتعلقة بتأمين عمل لها لإعالة أسرتهما فضلا عن تأمين منزل للوالدة، وهو ما نفته الناطقة باسم الرئاسة التونسية. وكتبت فتحية التائب أرملة معتمد (مدير منقطة) مطماطة (جنوب شرق) على صفحاتها في موقع «فيسبوك»: «تلقيت اتصالا من رئاسة الجمهورية وتحديدًا من المستشارة سعيدة راش تعلمني بدعوة الرئيس لي للحضور إلى القصر الرئاسي في أجل سيبتم تحديده لاحقا (ومن ثم) تلتقيت اتصالا من والي تطاوين ليعلمني أنه تم تحديد موعد الحضور إلى القصر الرئاسي (...) في اليوم الموعد تحولت على الساعة الثالثة

تطاولن باجتهاد منه» ورفضته سابقا لأنه بعيد عن اختصاصي ولا أفهم سبب الإصرار عليه إلى اليوم. اتساعا لما الجدوى من هذه الدعوة؟ وما الذي حدث حتى يتغير الأمر؟ إلى مني التلاعب بنا ونحن أصحاب حق لا نتسؤل ولا نلهث خلف المناصب والمكاسب؟ واتساعا (أيضا) ألم يكن الشهيد محسن بنعاسي ممثلا للدولة ولم يفن إلا لتلبية لنداء واجبه الوطني؟ لسن كل هذا التجاهل والتلاعب بنا؟ فغانا الأمل النفساني الذي نعشيه حتى نتنكر لنا الدولة التي أحببنا، فهل أحبتنا هي؟» وكانت التائب رفضت في وقت سابق مقترحا حكوميا بتعيينها في المنصب الذي كان يشغله زوجها الذي توفي قبل أربعة أشهر خلافا لمحاولته مساعدة أهلي مدينة مطماطة، مشيرة إلى أنها لا تمتلك الخبرة الكافية لشغل هذا المنصب، وترغب في المقابل في العمل لأفق

توقع تفاقم الأزمة الإنسانية وزيادة قوة الجماعات «الإرهابية» ونشوء تحالفات جديدة معهد أمريكي: النزاع المسلح سيتجدد في ليبيا والانتخابات لن تحل الأزمة

لندن - «القدس العربي»:

الوقت الراهن، عقب خسائرهم في 2016 - 2017، لكن تلك المجموعات المستغفل فرصة تجدد الصراع لاستعادة نفوذها. عبر التسلسل وتدريب تامرات في شرق ووسط ليبيا، وهنا لغت التقرير إلى أن حملة الجيش الليبية لحصار درنة يصب لصالح شبكة تنظيم القاعدة). وتحدث التقرير عن عامل آخر، وهو تدخل القوى الإقليمية الخارجية، وقال إن ذلك يطيل من أمد الصراع، وذكر أن إنهاء الأزمة سيتطلب أيضا تعديدا شاملا للقطاع الأمني في ليبيا، وتدريب ونزع سلاح الجميع، وتنفيذ برامج للإدماج. وأوضح أن الإمارات وتركيا وغيرها سيستدخلون بشكل أكبر في ليبيا، ما يزيد من الاستقطاب. وستستمر تلك الدول في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي للأطراف التابعة لهم للدفاع عن مصالحهم.

وهو ما سيفاقم توسع الحركات السلفية الجهادية، وأزمة الهجرة والأزمة الإنسانية. وأشار إلى أن الانتخابات لن تساهم في حل الأزمة السياسية في ليبيا، وقد تشعل موجة جديدة من العنف، وأوضح أن انحصار شخصية استقطابية، مثل خليفة حفتر، من شأنه أن يشعل اشتباكات مسلحة، على غرار ما حدث عقب انتخابات العام 2014. وبالمثل، انتخاب شخصية لا تحظى بتوافق وطني، أو انقسام الأصوات بين الأقاليم، سيعيق من الانقسامات الإقليمية والسياسية والأيدولوجية. وقال إن المجموعات المسلحة قد تتحرك لتأمين مصالحها، والحرك قبل إجراء الانتخابات، مما يزيد من احتمالات وقوع نزاع حول المدن والموارد النفطية في 2018، وبالتالي إلى المجموعات الجهادية السلفية، توقع التقرير أن تتجج مجموعات مثل «القاعدة» و«داعش»، في كسب مزيد من الزخم في 2018.

والاقتصادي غرب ليبيا. أما العاصمة طرابلس، فهي ضحية شبكة متنافسة من المنظمات المسلحة والإرهابية، والتي فرضت نفوذها على حكومة الوفاق الوطني، الدعوة من الأمم المتحدة. أضاف إلى ذلك أوضاع المعيشة المتردية التي يعاني منها المواطنون في مختلف المدن، والآف المهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا. وتطرق التقرير إلى خطة الأمم المتحدة لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في ليبيا العام الجاري، وقال إن الأمم المتحدة تدفع باتجاه الانتخابات لعلاج الأزمة، بينما أقر خبراء المنظمة الدولية أن الحل السياسي غير ممكن. والتحديات إلى الانتخابات أشعلت بالفعل بعض أعمال العنف والقتل. وأشار إلى غياب إطار دستوري للانتخابات، وهو أقل المطالبات منع اشتعال صراع على السلطة عقب الانتخابات، مثلما حدث سابقا. وتابع: التقدم الأخير صوب إجراء استفتاء دستوري لم يساعد في تحييد الأطراف المخترية المتعددة القدرة على منع الانتخابات وعرقلة النتائج. واعتبر التقرير أيضا أن سيطرة مجموعة سلفية على القطاع الأمني في بعض المناطق، عقبة أمام إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ومصدرا للنزاع القبلي والطائفي، وحدث من انزلاق ليبيا إلى حرب، أو حروب، جديدة في غياب منه شامل للتصحيح.

توقع تقرير تحليلي نشره معهد «أمريكان إنتربرايز»، تجدد النزاع المسلح في ليبيا في العام 2018، نتيجة حالة الجمود السياسي الراهنة، متوقفا تفاقم الأزمة الإنسانية وزيادة قوة المجموعات «الإرهابية» مثل «داعش» و«القاعدة».

من الهدوء السطحي، يحجب الوضع الحقيقي، فالظروف مهية لتجديد النزاع المسلح حول السلطة والموارد. وأن الحرب التي نشبت العام 2014 بين الفصائل الشرقية والغربية تطورت ولم تنته، وأن التحالفات نهار وتنشأ مكانها تحالفات جديدة. وتحدث عن زيادة استقلالية المجموعات المسلحة، وهو ما يعزز التوترات ويزيد من الانقسامات الاجتماعية، في المواقع الرئيسية التي تحدد مستقبل الاستقرار في ليبيا. ولفت إلى أن مجموعات مسلحة تتورد من جديد في مدينة بنغازي، أكبر المدن في المنطقة الشرقية، بينما يعاني قائد الجيش للتحكم في تحالفات هشة داخل المدينة.

جانب من تظاهرة للأطباء المقيمين في الجزائر

الأطباء المقيمين بعد أن شكلت لجنة قطاعية تضم ممثلين عن عدة وزارات، دون أن تحقق أي تقدم، بعد أن اصطلحت المفاوضات منذ البداية بتمسك كل طرف بموقفه، ليتوقف الحوار، وتزداد الهوة بين الأطباء والوزارة المنظمة لتنازع، فإلسلطت تراهن على الوقت وعلى الإجراءات العقابية التي اتخذتها في حق الأطباء من أجل استنراف حركتهم الاحتجاجية وروغهم، والأطباء مصرون على الاستمرار حتى تحقيق مطالبهم، لأنه من الصعب عليهم أن يتراجعا ويخضعوا لسياسة الأمر الواقع بعد كل هذه الحركة الاحتجاجية التي دامت أكثر من ثلاثة أشهر. بدورها أعلنت نقابية المجلس الوطني المستقل مستخدمي التدريس ثلاثي الأطوار «كنايبست»، في الجزائر تمسكها بالإضراب الذي دخلت فيه منذ نهاية الشهر الماضي، داعية إلى مقاطعة امتحانات الفصل الثاني، ورفض قرار طرد الأساتذة المضربين.

الجزائر - «القدس العربي»:

قرر الأطباء المقيمون في الجزائر النزول إلى الشارع في قسنطينة (400 كيلومتر شرق العاصمة) الأربعاء المقبل كرد فعل على ما اعتبروه غلق أبواب الحوار من طرف وزارة الصحة. في وقت أرسل فيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رسائل مشفرة للمضربين والاحتجاجيين في كل القطاعات. وكان الأطباء المقيمون الذين دخلوا في إضراب منذ شهر تشرين الثاني /نوفمبر قد اجتمعوا وقرروا التظاهر الأربعاء المقبل في مدينة قسنطينة، بعد المظاهرة التي نظموها في مدينة وهران الأسبوع الماضي، احتجاجا على استمرار تازم الوضع، وعدم استجابة السلطات التي يرفعها المحتجون، خاصة بما يتعلق بالخدمات المدنية التي يطالبون بإلغاء طابعها الإلزامي، وكذا تمكن الأطباء التخصصيين من الإغفاء من أداء الخدمة العسكرية كغيرهم من الجزائريين لن يتجاوزون الثلاثين سنة من العمر، وهي المطالب التي ترفض الوزارة مناقشتها، وتعتبر أنه لا مجال للتراجع عنها، في حين يعض الأطباء العقدة في المنشار، ويؤكدون أنه لا تراجع عن هذا المطالب مهما كان الثمن، وحتى لو اضطروا إلى الاستقالة الجماعية من مناصب عملهم. ويأتي قرار النزول إلى الشارع مجددا، بسبب ما اعتبره الأطباء تنصلا من وزارة الصحة التي يشراف عليها البروفيسور مختار حسبلالوي من التزاماتها، ورفضها التقدم في المفاوضات التي دخلت فيها مع

باريس - أ ف ب : أصيب بشير صالح، المسؤول المالي السابق خلال فترة حكم معمر القذافي، بالرصاص في جنوب أفريقيا ونقل إلى المستشفى، كما ذكر الأحد محاميه الفرنسي، وفي فرنسا، يرغب القضاء في استجواب بشير صالح في التحقيق حول التمويل الليبي لحملة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007. وقال المحامي أريك موتي مؤكدا معلومات صحافية إن بشير صالح «تعرض للاعتداء على متن سيارته الجمعة، وأطلقت النار عليه، نقل إلى المستشفى لكن حياته ليست بخطر». وذكرت صحفية «جورنال دو ديمانش» أن الاعتداء حصل في سانتون في ضاحية جوهانسبورج.

إصابة بشير صالح أحد المقربين السابقين من معمر القذافي، في جنوب أفريقيا

عبر النيجر ربيع 2012، بينما كانت هناك مذكرة توقيف بحق في ليبيا. ويتساءل القضاة أيضا حول عملية البيع المشبوهة في 2009 لفيلا تقع في موجان، في إفريقيا الفرنسية بجوالي 10 ملايين يورو، وقد اشتراها صندوق ليبي كان بشير صالح يملكه. إدارته، ويشتهبون في أي جوهري هو المال الحقيقي، ويأخذ هذه الفيلا، وأنه اتفق مع صالح على تحديد سعر شراء «مرتفع جدا»، كما تفيد عناصر التحقيق. وقد أوقف جوهري في كانون الثاني/يناير في لندن بتهمة «اختلاس أموال عامة» في إطار هذا التحقيق، وهو ينتظر قرارا من المحكمة لتسليمه إلى فرنسا.

واسم بشير صالح مدرج في التحقيق الذي يجري منذ 2013 القضاء الفرنسي حول اتهامات بتحويل لبيي لحملة نيكولا ساركوزي الرئاسية في 2007 عبر زياتي قبي الدين ومسؤولين ليبيين سابقين. وادنا ما نعى الرئيس السابق هذه الاتهامات. وصدرت بحق صالح مذكرة توقيف دولية، وكان يعيش في المنفى في جنوب أفريقيا. وعرف عنه قربه من القذافي حيث كان مدير مكتبه الخاص، كما أسس وترأس حتى العام 2008 «محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار». ويشتهبه القضاة الفرنسيون في أن الكسندر جوهري، رجل الأعمال القرب في ساركوزي، قد ساعد صالح على مغادرة فرنسا على متن طائرة خاصة

باريس - أ ف ب : أصيب بشير صالح، المسؤول المالي السابق خلال فترة حكم معمر القذافي، بالرصاص في جنوب أفريقيا ونقل إلى المستشفى، كما ذكر الأحد محاميه الفرنسي، وفي فرنسا، يرغب القضاء في استجواب بشير صالح في التحقيق حول التمويل الليبي لحملة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007. وقال المحامي أريك موتي مؤكدا معلومات صحافية إن بشير صالح «تعرض للاعتداء على متن سيارته الجمعة، وأطلقت النار عليه، نقل إلى المستشفى لكن حياته ليست بخطر». وذكرت صحفية «جورنال دو ديمانش» أن الاعتداء حصل في سانتون في ضاحية جوهانسبورج.

اليمن: اتهامات لأذرع الإمارات بالوقوف وراء العمليات الإرهابية في عدن لزراعة الأمن والاستقرار وإفشال الحكومة



جنود يمنيون يعاينون مكان التفجير الانتحاري الذي استهدف قوة مكافحة الإرهاب في عدن السبت

وأضاف البيان أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني انتزعت عددا من الألغام التي زرعتها الميليشيات اليوم مستغلة أجواء العجوة الترابية الكثيفة وتدني مستوى الرؤية.

وتعتبر مديرية صراوح أهم معاقل الحوثيين في محافظة مارب النفطية، في حين تسيطر قوات الجيش الحكومية والمقاومة الشعبية على باقي أجزاء المحافظة.

صراوح غربي مارب»، وأوضح البيان أن عملية التمشيط وملاحقة الميليشيات لا تزال مستمرة حتى الآن.

في السياق نفسه، ذكر البيان أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت بعدة قذائف مواقع مليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة في جبهة صراوح، وأسفر القصف عن خسائر بشرية في صفوف الميليشيات».

للكومة الشرعية أمس الأحد أن جماعة أنصار الله الحوثية تكبدت خسائر بشرية ومادية كبيرة، في محافظة مارب 173/1 كيلو مترا شمال شرق صنعاء، إثر اشتباكات عنيفة مع قوات الجيش.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان إن «قوات الجيش الوطني تكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر بشرية كبيرة جراء محاولتها التسلل، إلى مواقع الجيش بجبهة

وأخذ المعلومات والتحريات من الأجهزة الأمنية المعنية ومتابعة خبوطها ومن يقف خلفها بتعاون مختلف الأجهزة الأمنية ويتعاون المواطن والسلطات ذات العلاقة».

وأوضح هشادي أن «تلك الأعمال لن تنثني أبناء شعبنا عن الانتصار لإرادتهم الحق في الأمن والاستقرار والعيش الكريم»، مؤكدا على ضبط تلك العناصر المارقة لتتال جزاءها الرادع بما اغترفته بحق الوطن والمواطن.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت أن «هجومين إرهابيين بسيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان و عدد من العناصر الإرهابية الانفصالية حاولوا، السبت، استهداف مقر معسكر تابع لشرطة محافظة عدن، الواقع بمنطقة جولد مور في مديرية التواهي بعدن».

وأوضحت عبر موقع وزارة الداخلية الإخباري «إن الحصيلة الأولية للهجومين الإرهابيين سجلت مقتل جنديين وإصابة نحو 53 آخرين بينهم مدنيون بإصابات مختلفة، كما لقي الإرهابيان المهاجمان مصرعهم، فضلا عن تضرر عدد من السيارات».

وحظيت هذه العمليتان الإرهابيتان برود فعل واسعة وانتقادات صريحة واتهامات واضحة للقوات التابعة لدولة الإمارات بالوقوف وراءها، لإفشال الجهود الحكومية لاستتباب الأمن والاستقرار في محافظة عدن، من أجل إحكام السيطرة الإماراتية على محافظة عدن ومينائها البحري التي تعد أهم الموانئ البحرية اليمنية، حتى لا تؤثر على ميناء دبي، في حال ازدهرت الملاحة البحرية في ميناء عدن، نظرا لوقوعها على مسافة الملاحة البحري الدولي، بينما ميناء دبي تبعد عنه مسافة 1000 ميل زمني بالسفن التجارية.

وكانت شركة موانئ دبي استأجرت في آخر عهد نظام الرئيس الراحل علي عبدالله صالح في عهد عدن، بعد أن دفعت رشاوى خيالية من أجل الحصول على هذه الصفقة، والتي قامت بعدها بتجميد جزء كبير من النشاط الملاحي إلى ميناء عدن، بهدف تدميرها تجاريا، من أجل الحفاظ على مكانة ميناء دبي، غير أن الحكومة التي تم تشكيلها عقب اندلاع الثورة الشعبية على نظام صالح، ألغت اتفاقية تاجر ميناء عدن لشركة دبي للموانئ.

واستغلت الإمارات وجود قوات لها في اليمن ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، لممارسة السيطرة على الأرض عبر قوات محلية تابعة لها أنشأتها منذ مشاركتها في تحرير محافظة عدن من الميليشيا الانقلابية الحوثية، في تموز (يوليو) 2015، والتي أصبحت هذه القوات الإماراتية حجرة عثرة موجهة ضد السياسات الحكومية للاستقرار، إلى ذلك، أعلنت قوات الجيش اليمني الموالية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهمت العديد من المصادر السياسية أذرع وأذوات دولة الإمارات العربية المتحدة في اليمن بالوقوف وراء التخطيط لتنفيذ العمليات الإرهابية في محافظة عدن، التي وقعت أمس الأول السبت، وأسفرت عن سقوط 12 قتيلًا وإصابة 53 آخرين، أغلبهم من رجال الشرطة.

وقالت لـ (القدس العربي) «من خلال تسجيل الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع لأحد أبرز المسؤولين في القوات غير النظامية التابعة للإمارات في عدن، والذي يتخبر فيه مع أحد الإرهابيين الذين نفذوا العمليات الانتحاريتين السبت على معسكر للشرطة في منطقة جولد مور، يتبين بما لا يدع مجالاً للشك أن العمليات الإرهابية التي استهدفت محافظة عدن ميسّسة وتستهدفها بشكل مقصود لإظهار فشل الحكومة في ضبط الأمن والاستقرار».

وأوضحت أن «تفجيرات السبت كانت بتوقيت مقصود أيضا، وهو إظهار أن محافظة عدن غير آمنة، حيث جاءت بعد يوم واحد فقط من زيارة وفد أمني للمدير العام لأن محافظة عدن تابع للأمم المتحدة لتقييم الوضع الأمني من أجل الترتيب لفتح مكتب للمبعوث الخاص الجديد للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، الذي يعترم ممارسة عمله من عدن في حال كان الوضع الأمني مستقر».

وأضافت أن هذه العمليات الإرهابية أعقبتها أيضا قيام القوات الموالية لدولة الإمارات بمحاظفتي عدن وشبوه أمس الأحد، بمنع المسؤولين الحكوميين من ممارسة أعمالهم ومنع بعضهم من دخول مقر أعمالهم، وهي قوات الحزام الأمني بعدن والنخبة الشبوانية في شبوه، التي تعد قوات غير نظامية وتتبع مباشرة القوات الإماراتية بعدن وتمول من قبلها والتي تعد ضد التوجهات الحكومية بشكل علني، يحصل في العديد من الحالات إلى استخدام السلاح ضد القوات الحكومية التابعة للرئيس عبره منصور هادي.

وكان الرئيس هادي أجرى مساء السبت اتصالا هاتفيا بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد اليوسري للوقوف على تداعيات العمل الإرهابي الذي طال عددا من الجنود والمواطنين الأبرياء في منطقة جولد مور، ومديرية التواهي في محافظة عدن، وقال أن «العناصر الإرهابية المارقة ومن يساندنها وبموالها تحاول من خلاله عبثا أن تعكر صفو الأمن والاستقرار التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن لإفلاق السكينة العامة وأمن واستقرار المواطن».

ووجه هادي بمتابعة حثيائية هذا «العمل الإرهابي

سفن حربية بريطانية في الدوحة لإجراء تمرين مع القوات الخاصة المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف

الدوحة - «القدس العربي» - من اسماعيل طلاي:

أعلنت مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع القطرية عن وصول السفينتين البريطانيتين (اتش أم اس بلايت) بقيادة الكابتن (تشارلز كولنز) و (اتش أم اس ليد بيري) بقيادة الكابتن (لوييس راى) التابعتين للجحيرة الملكية البريطانية إلى ميناء الدوحة، للمشاركة في التمارين العسكرية المشتركة بين البلدين.

وقال الوزارة إن هذه التمارين تأتي في إطار التعاون العسكري المشترك بين دولة قطر والمملكة المتحدة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وكان في استقبال السفينتين الحربيين عدد من ضباط القوات البحرية الاميرية.

وسبق للقوات المسلحة القطرية أن أجرت تمارين ومناورات عسكرية مع نظيراتها البريطانية والأمريكية والفرنسية وجيوش أخرى عالمية، كما وقعت قطر صفقة لشراء 24 طائرة من طراز تليفون بريطانية الصنع ضمن توجه دولة قطر لتطوير منظومتها الدفاعية بالعسكرية.

كوريا الجنوبية: بيونغ يانغ مستعدة لإجراء محادثات مع أمريكا

بيونغ تشانغ - د ب أ: ذكرت كوريا الجنوبية أمس الأحد أن جارتها الشمالية مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة، بعد سلسلة من الجهود الدبلوماسية الأخيرة في ختام المحادثات مع الولايات المتحدة.

والتقى رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن مع الجنرال الكوري الشمالي رفيع المستوى كيم يونغ تشول ووفده قبل المراسم الختامية للاجتماعات في بيونغ تشانغ، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء

ونقلت وكالة «يونهاب» عن متحدث باسم مون قوله إن كيم قال في الاجتماع إن بيونغ يانغ «لديها نية كافية لفتح حوار بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة»، وأضاف مون أن المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «يجب أن تعقد في موعد مبكر، للمساعدة في تخفيف التوتر في العلاقات بين بيونغ يانغ وسول.

يذكر أن الولايات المتحدة، تحت قيادة الرئيس دونالد ترامب، هي المؤيد الرئيسي لأكثر العقوبات صرامة على الإطلاق ضد كوريا الشمالية في مساعي تهدف لمنع النظام المعزول من المضي قدما في برنامجها النووي والصاروخي.

وهذه ثاني محادثات رفيعة المستوى بين الكوريين منذ أسبوعين.

وقال كيم في بيان صحفي ضم كيم يونغ تشول، شقيقة زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون قد حضر المراسم الافتتاحية في التاسع من شباط/فبراير.

وخلال ذلك الوقت، التقى مون بكيم جونج أون، التي دعت زعيم كوريا الجنوبية، لإجراء محادثات مع شقيقها في بيونغ يانغ.

وزيارة كيم للجانب كانت المرة الأولى التي يقوم بها عضو في الاسرة الحاكمة للدولة الشيوعية بزيارة للولايات المتحدة منذ الحرب الكورية (1953-1950).

واستقبل مئات من المظاهرين الكوريين الجنوبيين الجنرال كيم يونج تشول، والأعضاء السبعة الآخرين من قائلته، بينما كان يعبر الحدود إلى الشمال.

والجنرال أمم نفسه بالتخطيط لهجوم ببلوربيد عام 2010 على سفينة حربية كورية جنوبية، مما أسفر عن مقتل 46 شخصًا.

وكانت إدارة ترامب قد فرضت الجمعة عقوبات على شركات وسفن من تسع دول لها روابط بنشاطه في كوريا الشمالية، في أحدث حزمة من إجراءات المالية التي تهدف لفرص سقوط على بيونغ يانغ للتخلي عن برامجها النووية والصاروخية، ووضعت وزارة الشؤون الخارجية الكورية الشمالية أسس الأح عقوبات بأنها «عمل يهدد بأندلاع حرب، وأن واشنطن مسؤولة عن جميع الماسي» التي يمكن أن تسفر عنه.

وزير إيراني سابق ينتقد كيفية التعامل مع وفاة عالم بيئي أثناء توقيفه

طهران - أ ف ب: انتقد وزير إيراني سابق لاستخبارات الاحد التعامل مع قضية وفاة عالم بيئي في السجن، مؤكدا أن الناس لن يصدقوا الاتهامات بالجنس، إلا إذا عاجلت الملف أجهزة تتمتع بالشفاء.

وكانت صحيفة «إيران» الحكومية سألت علي يونسي الذي تولى هذه الحقيبة في حكومة الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي بين 2000 و2005، حول كاوس سيد امامي، العالم البيئي الإيراني (63 عاما) الذي توفي في السجن هذا الشهر، بعد توقيفه في كاكون الثاني/يناير، عن سبعين ألف آخرين أعضاء في منظمته غير الحكومية بتهمة «التجنس»، ويشغل يونسي في الوقت الراهن منصب مساعد خاص للرئيس حسن روحاني لشؤون الاقليات الدينية.

واكدت السلطات ان سيد امامي انتحر في السجن، لكن افرادا من عائلته ادبوا شكوكا في هذه الرواية، مشيرين من جهة اخرى الى ان الاجزة الأمنية قد هددتهم. وفي إيران عدد كبير من اجزة الاستخبارات التي تعمل بطريقة مستقلة الواحد عن الآخر، ولم يحدد يونسي الجهاز الذي يقف وراء الاعتقالات الاخيرة، لكن للحرس الشورى الإيراني اجهزته الاستخبارية الخاصة التي تتصرف بطريقة مستقلة عن اللولايات المتحدة في سوريا والعراق معا عن قلقه من

ان الولايات المتحدة قد تفكر في اوسع قانوني داخلي واخارجي ليرهبيا في البلدين كما يبعث برسالة اخرى للرد على استجابة الإدارة الأمريكية على ملاحظات الكونغرس وملاحظاتها التبريرية على الانتقادات.

مؤتمر «الحوثية حركة إرهابية» يهني أعماله في الأردن بقيادة في حزب المؤتمر الشعبي تتهم الحوثيين بالتمثيل بجثة صالح

ودعا البيان الحكومة الشرعية ودول التحالف العربي لمواصلة جهودهم في مكافحة «الإرهاب الحوثي»، بكل الوسائل الممكنة ودعوة المجتمع الدولي لسادة جهود التحالف.

كما طالب المؤتمر لجنة العقوبات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإصدار قيادات حوثية متورطة في عمليات اختطاف وسجن وقتل الصحافيين والإعلاميين والسياسيين وسجناء الرأي في تحضير العقوبات الدولية وعلى رأسهم رئيس جهاز الأمن القومي ونائبه ومشرّف ما يسمى بحركة أنصار الله إلى جانب 47 شخصية حوثية مارست تلك الانتهاكات.

علاوة على ذلك طالب المؤتمر الأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق في قتل وتصفية قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام ومن ضمنهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح وتحمل مسؤولية حماية المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين وسرعة الإفراج عن المعتقلين.

وأشارت إلى أنه تم التمثيل بجثمان عبدالله صالح بعد اغتياله بشكل يشع لبصل الأمر لانتزاع ألبان والكبد من جسده، في سابقة خطيرة لم ترتكبها قبلهم أي جماعة إرهابية في العالم من قبل.

وحدثت الجري في ورقة عمل خلال المؤتمر، الذي استمر حتى يوم الجمعة، حول جرائم الإبادة الجماعية والانتهاكات الجسدية التي ارتكبتها جماعة الحوثي بحق قيادات وأعضاء وتناضحي حزب المؤتمر الشعبي العام.

وقالت إن الحوثيين أعلنوا في الرابع من أيلول/سبتمبر 2017، عبر شريط فيديو اغتيالهم الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح والأمن العام للحزب عارف الزوكا بطريقة بشعة، ليصاب الشارع اليمني بعدها بصدمة كبيرة.

وقدم الناشط الحقوقي والسياسي محمد قنمر ورقة عمل حول تجنيد الحوثيين للأطفال واختطافهم واستغلالهم جنسيا، مبيّنا أن عدد الأطفال المجندين في صفوف الحوثيين وصل إلى أكثر من عشرة آلاف

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

كشفت قيادية في حزب المؤتمر الشعبي العام اليمني أن جماعة أنصار الله «الحوثيين» رفضت تسليم جثمان الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى ذويه حتى هذه اللحظة، مؤكدة أنه تم التمثيل بجثمانه بعد اغتياله بطريقة بشعة وبشكل متوحش.

عضو اللجنة الدائمة في الحزب نورا علوي الجروي أكد لـ (القدس العربي) على هامش مؤتمر «الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان في اليمن» الذي عقد مساء الأربعاء في العاصمة عَمَّان واستمر ثلاثة أيام تحت شعار «الحوثية حركة إرهابية»، أن جماعة الحوثي تحفظت حتى الآن بجثمان علي عبدالله صالح، نافية بذلك الألبان التي تحدثت عن تسليمه لذويه وفته في جنازة حضرها عدد قليل من أقربائه.

أنقرة حددت مكان تواجده في براغ وطلبت إيقافه بعد أيام من وضعه على «لائحة الإنتربول الحمراء» التشيك توقف صالح وتركيا تسخر كل إمكانياتها السياسية والقانونية لإعادته إلى أراضيه

في 2016، فرض 30 حكما بالسجن المؤبد بحق مسلم و67 شخصا آخرين اتهمتهم بالتورط في هجوم إرهابي أوقع عشرات القتلى في أنقرة.

وقيل أيام فقط، أدرجت وزارة الداخلية التركية اسم صالح مسلم على لائحة «الإرهابيين المطلوبين بالنشر في الحمراء»، وأعلنت عن مكافأة قدرها 4 ملايين ليرة تركية (نحو مليون دولار) لمن يقبض عليه، وذلك بالزامن مع تكثيف مسلم لتهريبه ونشاطه في أوروبا سعيا لتشكيل حركة من الضغط الدولي تساعد في إيقاف العملية العسكرية التي يشنها الجيش التركي ضد الوحدات الكردية في عفرين.

وعلى الرغم من أن الاتحاد الأوروبي يدرج تنظيم بي كا على لائحة المنظمات الإرهابية، إلا أن أعدادا كبيرة من نشطاء العمال الكردستاني في تركيا والوحدات الكردية في سوريا يتحركون بحرية كبيرة في أوروبا طوال السنوات الماضية، وهو ما

تشجيعية لتقريب ما كان سيطلق سراحه أم سيتم تمديد توقيفه.

وبينما ادانت «حركات المجتمع الديمقراطي» التي ينتمي إليها مسلم توقيف الأخير، قالت مصادر كردية إن صحافي تركي تمكن من التقاط صورة لسلم خلال مشاركته في مؤتمر دولي في براغ «بشكل يخالف قواعد المؤتمر الخاصة بالمنظرات السياسية والتي تنص على عدم كشف هوية أو انتماء المشاركين»، وهو الأمر الذي ساعد على ما يبدو السلطات التركية على تحديد مكان مسلم والتحرك نحو الطلب بتوقيفه.

وفي وقت سابق، وجهت المحكمة الجنائية العليا في أنقرة تهما إلى مسلم تتعلق بالسياسة لإخلال بوحدة الدولة، والقتل العمد، ومحاولة القتل العمد، والإساق بالملتمكات العامة، والإضرار بالملتمكات، ونقل مواد خطيرة، كما سبق أن طلبت محكمة تركية في عام

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في تطور لافت، أوقفت السلطات التشيكية، الأحد، صالح مسلم الرئيس السابق لتنظيم وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وذلك بطلب من أنقرة، التي تعتبره زعيما لما تقول إنه تنظيم «ب ي د الإرهابي» الامتداد السوري لتنظيم بي كا الإرهابي.

وحسب وكالة الأناضول الرسمية، فإن السلطات التشيكية أوقفت مسلم مساء السبت، حيث جرى توقيفه من جانب وحدة الإنتربول (الشرطة الدولية) في التشيك، وذلك استنادا إلى طلب ومذكرة توقيف صادرة عن السلطات التركية، وقامت عقب ذلك بإبلاغ تركيا بعملية التوقيف، قبل أن تقوم بعرضه على محكمة

لا شرعية داخلية أو دولية للتواجد الأمريكي في الشرق الأوسط

واشنطن: القوات الأمريكية ستبقى في العراق وسوريا إلى أجل غير مسمى من دون الحاجة إلى تفويض عسكري جديد

سليما للعمليات العسكرية الأمريكية الحالية ضد التهديد، وأكد مسؤولو إدارة ترامب بأنه لا ينبغي إلغاء تفويض (أومف) الأصلي لاستخدام القوة بدون دليل وهو تفويض غير محدد بوقت معين أو منطقة جغرافية.

الاثار المترتبة على ذلك صارخة، وفقا لقول العديد من المحللين الأمريكيين، إذ يتواجد حاليا أكثر من ألفي جندي أمريكي في سوريا ووضف هذا العدد في العراق. وقد تم إرسالهم أصلا إلى المنطقة منذ أكثر من عشر سنوات في عام 2001 ولكن مع تصاعد «الحرب على الإرهاب»، لمواجهة الجماعات المتطرفة فإن الجهود المبذولة لمكافحة الإرهابية والتطرف قد عملت بشكل متزايد بدون إشراف أو موافقة جديدة من الكونغرس.

ولم ينتج عن الجهود المبذولة لتغيير هذا الواقع أي شيء يذكر إذ صوت مجلس الشيوخ 61 مقابل 36 ضد تعديل من شأنه إلغاء التفويض العسكري الأصلي للقوات الأمريكية في سوريا والعراق، وهو تعديل اقترحه السناتور راند بول الذي قال بأن الولايات المتحدة تخوض حربا طويلة بموجب تفويض كان يستهدف فقط أولئك الذين هاجموا في 11 أيلول / سبتمبر ولكن الحرب خسرت أهدافها منذ وقت طويل وبدون نقاش في الكونغرس حول ما إذا كان

وقد عززت إدارة ترامب لثائب وزير الدفاع بديف تراشينغتنبيرغ بالرد ليقول أن تفويض عام 2001 لمكافحة الجماعات الإرهابية المنطرفة مثل القاعدة ياتن للولايات المتحدة بالبقاء في العراق وسوريا إلى أكثر من 20 سنة من أجل معالجة التهديد المستمر، وأضاف تراشينغتنبيرغ في رد آخر أن التفويض يصلح للبقاء مشمرا إلى وجود (داعش) كعامل رئيسي في الجهود الأمريكية الحالية في المنطقة مشيرا إلى ان سحب القوات الأمريكية قبل الاوان بعد تحقيق الضغظ عنها واعادة السيطرة على الأراضي.

وسبق لإدارة ترامب توضيح موقفها بشأن عدم وجود ضرورة لتفويض جديد إذ أدلى كل من تيلرسون ومانجس في تفسيري الأول / أكتوبر الماضي ببيانات امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ تضمنت القول ان داعيات احدث الحادي عشر من ايلول / سبتمبر توفر الاساس القانوني المعاصر لبقاء القوات الأمريكية في سوريا والعراق.

وقال ان هذا الصراع المستمر منذ 16 سنة يشتم بنوع مختلف من الحروب، وأضاف ان تفويض استخدام القوة العسكرية لعام 2001 وعام 2002 لا يزالان اساسا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

ستبقى القوات الأمريكية في العراق وسوريا إلى أجل غير مسمى عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بيان ادارته إلى تحتاج إلى تفويض جديد لبقاء الجنود في الحرب حيث أشار البيت الأبيض إلى عدم الحاجة إلى ترخيص لاستخدام القوة العسكرية من أجل مواصلة العمليات في الشرق الأوسط.

وعاد النقاش على الفور بعد إعلان البيت الأبيض أن عهد السناتور تيم كاين رسالة إلى وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير الدفاع جيمس ماتيس طلب فيها توضيحات ومعلومات إضافية حول الجهود الحالية للولايات المتحدة في سوريا والعراق معا عن قلقه من ان الولايات المتحدة قد تفكر في اوسع قانوني داخلي واخارجي ليرهبيا في البلدين كما يبعث برسالة اخرى للرد على استجابة الإدارة الأمريكية على ملاحظات الكونغرس وملاحظاتها التبريرية على الانتقادات.

مصر تحتل المركز 117 في مؤشر الفساد من بين 180 دولة وصحافية مصرية «تطبل وتزمر» لسياسي المعارضة السياسية المصرية المناط بها مراقبة أعمال النظام الحاكم مهددة بالسجن في أي وقت وبأي تهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال اتهامات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 24 و25 فبراير/شباط وموجهة إلى عمليات الجيش والشرطة ضد الإرهابيين في شمال ووسط سيناء في العملية الشاملة «سيناء 2018» واستمرار المقالات والتحقيقات عنها. وبدء دعايات انتخابات الرئاسة من يوم السبت لمدة ثمانية وعشرين يوما بعدها يبدأ الصمت الانتخابي والتصويت على مدى ثلاثة أيام هي 26 - 27 - 28 مارس/ آذار. وركزت الصحف على انطلاق حملات المرشحين لها وهما الرئيس السيسي وموسى مصطفى موسى رئيس «حزب الغد» وستستمر الصحف حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل. ومن الأخبار الأخرى التي وردت في صفحة اليومين الماضيين: محاكمة مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع وأكثر من سبع مئة من أعضاء الجماعة في قضية فض اغتصاب رابعة وتأجيلها مرة أخرى. وإعلان وزير الكهرباء أنه ستتم زيادة أسعار الكهرباء في شهر يوليو/ تموز المقبل. والتحقيقات مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب «مصر القوية» وتعرضه إلى هجمات عنيفة. والسيسي يطلب الحكومة بدعم شركات القطاع العام الناجحة ومساعدة الخاسرة منها. والذين يستعدون لآداء العشرة أصابهم صدمة بعد إعلان وزارة السياحة أنه في أشهر جمادى الثاني ورجب وشعبان ورمضان لن يزيد إجمالي التأشيرات عن نصف مليون تأشيرة. والأولى ستكون لن لم يسبق لهم أداؤها. والمهتمون بالرياضة تابعوا مباريات كرة القدم. ومطالب بانقاذ أرض مستشفى الجانين من محاولة وزيرة الاستثمار الاستيلاء على مساحة منها لتحويلها إلى جراج لموظفيها. وهناك من يتابعون مسلسلات رمضان التي يتم إعدادها الآن، خاصة مسلسل «عالم خفية» لعادل إمام، ومسلسل «أرض النفاق» بطولة محمد هنيدي. وكذلك الأحداث في سوريا والتعاطف شديد من أصحاب المقالات والتحقيقات معها، وسخرية من مشروع أمريكا الجديد لتسوية القضية الفلسطينية. وإلى بعض مما عندنا..

انتخابات الرئاسة

ونبدأ بأبرز ما نشر عن انتخابات رئاسة الجمهورية، حيث تنحصر المنافسة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس «حزب الغد» موسى مصطفى موسى الذي نشرته له جريدة «الشروق» يوم السبت حديثاً أجراه معه أحمد بدراوي قال فيه: «أنا استهدف المواطن المقتنع بي، ولا أريد في الأصوات العنيفة تكاية في أحد، فحينما ترى أن هناك غلاء ومشاكل بسبب التعويم، وتراني قدمت لك برنامجاً له قيمة ستصوت لي وحتى لو فاز الرئيس السيسي سأسعى لتنفيذ مشروعاتي من خلاله، وأعطي له برنامجي. أنا رجل عملي وواقعي وأعرف أن السيسي له إنجازات ضخمة وكبيرة، ولن أزيد عليه، لكن لا أرى أن لي دور في المناظرة، ولن تصيف جديداً، برنامجي الاقتصادي تنموي، والرئيس له إنجازات وبالتالي المناظرة ليست في محلها، أو مكانها وغير مطلوبة ومفشيح توازن بيننا، الإعلام محترم ويعطينا مساحتنا وحققنا تماماً ولا يعطي السيسي الخطية نفسها كمرشح لأن مش محتاج وأنا اللي واخذ نصيب الأسد في الخطية وسعيد أن الناس تراعي حاجتي لدفعه ودعم رغم تعرضي لحروب وإهانات».

نعم أطبل وأزمر

أما في «أخبار اليوم» فقالت سلوى عفيفي تحت عنوان «نعم أطبل وأزمر» حيث استخدمت عبارة شهيرة استخدمها الراحل موسى صبري رئيس تحرير «الأخبار» أيام السادات عليهما رحمة الله، عندما وصفه معارضو السادات بأنه مطبلاتي، فكتب مقالاً شهيراً عنوانه «نعم أطبل وأزمر»، وموسى كان صحافياً موهوباً له حس إنساني في التعامل مع زملائه الذين يهاجمونه ويختلفون معه، المهة أن يسألوا قائلت دفاعاً عن الرئيس السيسي: «اليوم وغداً وحتى آخر أجلي أقتبس عنوان كاتبنا الراحل نعم أطبل وأزمر» نفسه، ولكن ليطال أعزب نعم أطبل وأزمر لعزيم مصر في الفتاح السيسي، الذي يحارب من أجل مصر المحروسة، يحارب الوقت من أجل البناء والتنمية، ويحارب الإرهاب للحفاظ على كل شبر من أرض مصر، ويحارب أجهزة مخابرات عالمية، يا شعب مصر إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي كثيرة ومتعددة، لا يكفيها مجرد مقال. إنجازات عبد الفتاح السيسي سيذكرها التاريخ وإذا كان أهل الشر والنخبة الفاسدة والغيثيون من الشباب مجموعة لا ترى من خلف مغرب، وعلى رأي المثل «اللي ما يغشوش من وراء الغرابيل يبقى أعمى» وستبقى دائماً وأبداً مصر أم الدنيا وتحيا مصر..

أجواء الانتخابات

وأمس الأحد قال رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» ياسر زرق وهو الصحافي القريب جداً من الرئيس: «من يتأمل في أجواء الانتخابات الرئاسية، يجد مشاعر عدم رضا أو ارتياح عند بعض مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي وعند معارضيه على السواء، رغم اختلاف أسباب وبعاءت هذه المشاعر عند الجانبين، المؤيدون يفرقان أهدمها كان يفضّل لو اقتصر الترشح على الرئيس السيسي، فما دام لا يوجد على الساحة من يرقى إلى جديته منافسته، حتى لو صارت الانتخابات أشبه بالاستفتاء، وموظفون أن الرجل لا يقارن بغيره لقيادة البلاد في هذا الظرف الاستثنائي، وأن الأمة المشابهة عديدة في دول الديمقراطية عريقة أثناء الأزمات والحروب. الفريق الأول وهو يتسبج في رؤيته مع اتباع جماعة الإخوان، كان يتمنى لو خلت ساحة المنافسة تماماً إلى الرئيس السيسي، يمكن انتحال منطق أن الرجل لا يطبق وجود منافسين، والإدعاء أسماء العالم بأن النظام أفضل كل من يرغب في الترشح، والترويج لقطاعه التصويت، ما دامت الانتخابات صورية، وبالتالي الانتقاص من شرعية الرئيس في مدته الثانية، والطعن المستمر فيها عبر مواقع التواصل، ويخش وسائل الإعلام العالمية الترميصة أصلاً بنظما 30 يونيو/حزيران. الفريق الثاني، على النقيض، كان يتوق لترشح شخصيات يعينها أمام الرئيس السيسي ليس بغرض الفوز، لأن هؤلاء يدركون - ربما أكثر من المؤيدين - أن فرص تلك الشخصيات في العدم سواء، إنما بهدف استيحاء شخص الرئيس وتوجيه الإساءات إليه تحت ستر أن تلك أمور متعارف عليها في المنافسات الانتخابية، ليباشر الرئيس مدته الثانية وهو مخنّ بجراح طعن شخصي مؤلمة لكرامة من لا يرى في المنصب جأها ولا مفعها، غير أن مراد هذا الفريق لم يتحقق، لأن تلك الشخصيات التي أعيدت رغبتها في خوض المنافسة أجمعت عن الترشح لأسباب مختلفة في معظمها بعد قهرتها على تحصيل النصاب اللازم من الجماهير المؤيدة أو من أعضاء مجلس النواب، وأيضا لحسابات شخصية تخشى حتى في حالة تحقيق النصاب من خروج الانتخابات بنتائج قد تجعلهم متار مسخرة في الشارع السياسي، واللائح الآن جانيا لا يستهان به من هذا الفريق يجاهر علنا بكراهيته للجيش ولرجاله، ومع ذلك كان كل مناه أو يخوض مرشح أن ينتهي للمؤسسة العسكرية الانتخابات في مواجهة الرئيس السيسي، ويواجهه ليست حيا في المرشح بذاته أو أملا في إمكان فوزه، إنما هي الرغبة في استغلال ترشحه لإطلاق مزاعم وأباطيل عبر منصات التواصل الاجتماعي تخلف سبنايوهاوات كاذبة عن المؤسسة العسكرية، لكن حسابات المرشح المقصود جعلته يوقن أن الانتخابات لو خاضها قد تسفر عن نتيجة تخضع من تاريخ سياسي ورصيد حقه في انتخابات سابقة فكان قراره هو الإجماع، وغير الكاتب عن ثقته بأن نزول الجماهير للتصويت سيكون كبيرا وعلل ذلك بالقول: لست قلقا على نزول الجماهير المصرية في أيام التنافس الثلاثة، بل أظن إقبالها في اليوم الأول سيكون مفاعلاً لكثيرين. الناس نزلت بكثافة في الانتخابات الماضية وهي تتمسك بأهداب أمم، وتطارد حلما. هذه المرة أمسكت بالحلم وتابعت وأقعاً جديداً، وتبصر ما هو أكثر لذا الإقبال أوسع في تقديري والأيام مقبلة».

الرأي الآخر

وفي «المصري اليوم» أمس الأحد أخبرنا الرسام أنور أنه شاهد مسوؤلاً يقبض على مواطن بسيط بسبب مطالبته بالرأي الآخر وقال له: «انطق! اتكلم! اتعلمت الكلمة دي فين؟»

وفي «المصري اليوم» قال رئيس تحريرها محمد السيد صالح في بابه الأسبوعي «حكيات السبت، منتقداً سيطرة الأجهزة الأمنية على الإعلام: «لدينا رئيس يتحرك، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وينشاط وكفاءة. لكن لدينا، في الوقت نفسه، فقر في تسويق وتحليل ما يفعله، لدينا حكومة

إسرائيل والغاز

جيدة للغاية.. إنجازاتها مستمرة ومتواصلة.. واستطاعت أن تمضي بنا في عمق «الإصلاح الاقتصادي»، ولكن هذه الحكومة لم تستطع أن تسوق لنفسها أو تتفع الأصدقاء قبل الأعداء بخطتها الحالية والمستقبلية، لدى «الحكومة» ومعها الأجهزة السيادية المانكة أو المتواصلة أو المحكمة في الإعلام «فئة زائدة» في النفس، وبأنهم مسيطرون، وأنه لا أحد سيكتب غير ما يُطلب منه.

هذه الفرق لا تعلم، أو تتوهم أن السوكالات والقضايا العالمية، ومن قبلها، السوشيل ميديا، ستتعامل في الأخبار والقضايا المختلفة كما تريد. قصة إعلان إسرائيل، على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تصدير الغاز الإسرائيلي للقطاع الخاص المصري خير دليل على ذلك. الخبر نشرته الوكالات الكبرى وعلى رأسها «رويترز»، إضافة إلى وسائل إسرائيلية عديدة، ثم انتشر الخبر في خلال ساعة واحدة ليكون الموضوع الأبرز عالمياً.

تساؤلات، بعضها منطقي، وبعضها استنكاري، حول «ميراث استيراد الغاز من الخارج»، بينما المؤكد لدينا أننا يصعد الاكتفاء من «الغاز» باكتمال تشغيل حقل «طور» للعراق في البحر المتوسط، خلال عدة أشهر. ولماذا إسرائيل بالتحديد؟ وبينما نحن نلثب للحصول على رد رسمي مصري، ابتداءً من وزير البترول، انتهاءً بمسؤولي «الهيئة العامة للبترول»، داهمنا نوع «الطبيعة الأولى» بلا تعقيب رسمي.

الرد جاء متأخراً وفي السساء، كان واضحاً وشافياً ومفسراً لأمر فنية عديدة، والأهم في نظري أنه حمل اسم المهندس حمدي عبدالعزيز، غاب خلالها التواصل بين «البترول» و«الإعلام»، في ظروف حساسة للغاية، عتابي بالطبع ليس للمتحدث ولا حتى للمؤيد.

اعتقد أن المسألة أكبر مهمة، تكت نرى - ومعني في هذا عدد من كبار الإعلاميين تحدثت معهم - أن تتولى وزارة الخارجية الأمر، أو يصدر بيان من رئيس الوزراء بنفسه، خاصة أنه ينتمي لقطاع البترول، وإياديه يبضاه مع القطاع هته، فهمت منطق القطاع الخاص، ومن ورائه الدولة المصرية، في استيراد شحنات الغاز.

هذه قضية استراتيجية مهمة تتعلق بتسبيل الغاز والمنافسة في البحر المتوسط، خاصة مع تركيا. لدينا خبراء في قطاع البترول لهم مصداقية ورصيد هائل لدى الرأي العام.. وكان لا بد من شرح الأمر لهم وتقديمهم للفصائيل وللصحف، لذلك لم أجد هجوم البعض على ما نشئت «الصري اليوم»، في عدد الثلاثاء 14 من شهر..

أنا وزملائي في صالة التحرير سعيينا إلى كل مسؤول تنفيذي ليعلق على التصريح الإسرائيلي، أنا شخصياً - لا أجد أي حرج في التعامل السياسي والاقتصادي مع إسرائيل بضوابط محددة، واعتقد أن الترتيبات الجارية في سيناء حالياً خير دليل على أهمية استمرار العلاقات الدافئة مع تل أبيب، وكنت قبل التصعيد في قصة «الغاز الإسرائيلي»، أنشوي الكتابة عن أهمية التنسيق والتعاون معهم في ملف المياه، مثلما نتعاون معهم أمثياً.. وفي مجال الغاز: إعادة قراءة السيناريوهات القديمة، التي ظهرت إلى السطح في عهد السادات، عليها تكون عنواننا للعمل في أزمة سد النهضة».

معارك وردود

والى المعارك والردود التي سنبداها مع خفيف الظل محمد عمر في عهده «كده وكده» في «أخبار اليوم» وقال تحت عنوان «العتية جزان: «تلووح في أنهان بعض ممن أبعاف البرلمان منذ فترة، فكرة استنساخ الحزب الوطني، لكن الاختلاف أنهم يريدون إحياءه من رحم إئتلاف «هش» لا تربط أعضاءه علاقة سوى «المصالح».

فالإئتلاف الذي بدأ انتخابيا كان أشبه «بولكاند» في تجميع زلزلها من الشرق والغرب، بدون أن يكون بينهم رابط ولا وضومون ولا فكرة ولا برنامج ولا هدف «لا عضوية البرلمان»، ولهذا السبب كاد الائتلاف أن ينهار في أول أيامه في البرلمان مع أول اختلاف وخلاف حول المصالح، حينما طمع كل من فيه أن «يتوج» رئيساً للجنة أو وكيلها، وحينها لم يجد قادة الائتلاف طريقة أفضل من «الكراسي الموسيقية» لإرضاء الكل، وانفقوا على أن تكون رئاسة اللجان «كالعجلة»، كل عضو يأخذها لفة برلمانية، فالإئتلاف مجرد اختراع اخترعه الدستور ولا تعرفه أي نظم سياسية «مستقرة» أو من شأنه أن ينتج حياة سياسية زى خلق الله، ولذا



بدأ الائتلاف يتحرك ويتوسع وينتشر في اتجاه الهدف «الحزب الحاكم» الوطني، الذي قد يعن بعد نهاية الدورة البرلمانية الحالية، وقام بتأجير «مقار» بعدد من المحافظات، وطلب من الأعضاء استمارات عضوية وتعارف ضامناً أن الكل يسعي للاضمام إليه، باعتبارها سيكون حزب الدولة، الذي لن تجده مختلفاً في شيء عن المرحوم الوطني، سواء في تبعيته للحكومة أو في اعتماد أسامة هيلك على رأسها «رويتز»، إضافة إلى وسائلها تلك أنه يجيزها الفيافعة.

بدأ الائتلاف يتحرك ويتوسع وينتشر في اتجاه الهدف «الحزب الحاكم» الوطني، الذي قد يعن بعد نهاية الدورة البرلمانية الحالية، وقام بتأجير «مقار» بعدد من المحافظات، وطلب من الأعضاء استمارات عضوية وتعارف ضامناً أن الكل يسعي للاضمام إليه، باعتبارها سيكون حزب الدولة، الذي لن تجده مختلفاً في شيء عن المرحوم الوطني، سواء في تبعيته للحكومة أو في اعتماد أسامة هيلك على رأسها «رويتز»، إضافة إلى وسائلها تلك أنه يجيزها الفيافعة.

إدعاءات أسامة هيلك ضد حزب الوفد

وفي «الوفد» شن رئيس تحريرها وجدي زين الدين هجوما عنيفا ضد رئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي وعضو مجلس النواب ورئيس لجنة الإعلام والثقافة فيه أسامة هيلك، بسبب ما اعتبره وجدي محاولة من أسامة التي كان محررا عسكريا في «الوفد» ووزير إعلام بعد ثورة يناير/كانون الثاني لإسائة «الوفد» حزب الوفد من الإخوان المسلمين أثناء فترة حكمهم فقال: «في حوار النائب أسامة هيلك المنشور في جريدة «الوطن» ذكر مغالطات كثيرة بشأن حزب الوفد وقيادته، وهذه ليست المرة الأولى التي يتعمد أسامة هيلك تشويه حزب الوفد، بل دأب على ذلك منذ خروجه من جريدة «الوفد».

من حقه أن يتقدم ويبيد رايه كما يشاء أو يريد، في إطار من الحرية والليبرالية، وليس من حقه أن يدعي مواقف وأموال لم تحدث على الإطلاق، لأن في ذلك تزويراً للتاريخ وتضليلاً للأجيال، وما كنت أريد أن أفتح هذا الحديث لولا أن أسامة الذي يتنكر دائماً لمن صنعوه في «الوفد»، وقدمه إلى الحياة السياسية، يذكر أحاديث وأقاويل ما أنزل الله بها من سلطان، وداوما ما يدعي أنه «علم، بيواطن الأمور في الدولة المصرية، هو الذي يدعني إلى الرد عليه، خاصة أنه تحدث عن كارثة ويحاول الصفاها بولف، عندما زعم أن الوفد وصحيفته اختارا الوضوف إلى جوار الإخوان ضد المجلس العسكري إلا أن ثورة 25 يناير، ولا تعرف سببياً لذلك سوى أمر واحد وهو أنه كلما يتلفي نجمة يخرج علينا بتصريحات مستقرة لإثارة الجدل حوله، أسامة هيلك يزعم أن حزب الوفد ضد الدولة المصرية مدعياً تحالفه مع الإخوان ضد المجلس العسكري، وهذا غير صحيح بالمرءة ولا علاقة له بالحقائق، بل يزال المشير محمد حسين طنطاوي والفريق سامي عنان على قيد الحياة، أمد الله في عمرهما ومتعمها بالصحة والعافية، ولديهما كل الحقائق كاملة التي تؤكد رفض التام للتحالف مع الإخوان، لكن لبيدو أن أسامة هيلك الذي يدعي دائماً كما قلت من قبل، بأنه «علم بيواطن الأمور، خاتنه التوفيق في هذه الأكتوبة، والحقائق أن الوفد وصحيفته كانا بالمرصاد للجماعة الإيهابية منذ 25 يناير حتى كتابة هذه السطور، ولم يتخل الوفد عن تأييد ومناصرة الدولة الوطنية المصرية في كل الموقف وسيظل داعماً لها أبدي الدهر، وبأ أسامة نذكر بواقعة شهيرة لحزب الوفد عندما طلبت جماعة الإخوان تحالف الحزب معها في الانتخابات البرلمانية، وتم عرض الأمر على الهيئة العليا للحزب فرفضت تماماً هذا التحالف ودخل الوفد الانتخابات البرلمانية منفرداً».

سياسة الإبتزاز

أما إذا انتقلنا إلى صحيفة «البوابة» فسنبجد أن الدكتور فتحى حسين شن هجوما عنيفا على الإعلام والإعلاميين بصفة عامة وقال عنهم: «هناك إعلاميون كثيرون يسخرن منبرهم الإعلامية في تصفية خلافاتهم الشخصية مع آخرين، وممارسة سياسة الإبتزاز الإعلامي مع خصومهم وربما الحصول على تموليلات لتسليط الضوء على هذا وتجاهل هذا ومهاجمة هذا، وإطلاق الهجوم على هذا بشكل توبيخي، وهناك آخرون يعرضون مواد إعلامية خادشة للحياء العام، ومناقية لأداب من أجل تحقيق أغراضهم للقناة، التي باتت تعرض أحيانا أحاديث متواصلة عن العلاقات الجنسية والإثارة والعلاقات الزوجية الحميمة، ودراسة غرف النوم التي نراها في الأعمال الفضيحة هذه الأيام، التي تؤدي إلى خلق مناخ من الإثارة لجذب المشاهدين والمشاهدات إلى هذه النوعية من البرامج، وبالتالي تأتي الإعلانات وهو الهدف الأساسي والأعظم أي قناة أو وسيلة إعلامية.

الآن في ظل ارتفاع تكاليف صناعة الإعلام فقد أصبح إعلاننا الفضائي والأرضي والمقروء والمتداول عبر الإنترنت بلا رقيب ولا حسيب أحيانا، وأصبح كل شيء يجذب القارئ أو المشاهد مباحا على الملأ، حتى لو كان كفراً أو فسوقاً أو انتهاكا للحرمات وللحياء، من منطلق حرية المشاهدة والتي مش عاجبه يشاهد بثلاث حاجه تانية؟».

لا عداوات ولا صدقات دائمة بل مصالح دائمة

أما في «الوطن» فكتب محمود خليل مقاله عن المصالح قائلا: «تقول القاعدة لا يوجد في السياسة عداوات دائمة، ولا صدقات دائمة.. بل مصالح دائمة، عبارة بليغة تعبر عن واقع لا خلاف عليه، فالنصالح قد تتحول لمرءة الأوس إلى أصداء اليوم، وأصداء الأوس إلى خصوم اليوم، المصالح هي المحرك اللقارات للسياسة داخل أي تجمع بشري، البعض يختلف مع هذا القول، ليس من باب الاعتراض على أهمية المصالح وأولويتها، بل من الزاوية الأخلاقية والقيمية، إذ يرى هذا البعض أن المصلحة لا بد أن تتجز بطريقة معقولة ومقبولة أخلاقيا وقيميا، وليس ارتكنا إلى قاعدة «الغاية تبرر الوسيلة»، وهناك في المقابل من يرى أن الباحث عن تحقيق مصالح معينة يجب ألا يرهق نفسه في التدقيق في الوسائل. دعب من هذا الجدل وتعال فكر في إجابة عن سؤال ذي صلة بذلك القاعدة: هل المصالح هي الشيء الوحيد الدائم في دنيا السياسة أم هناك ثوابت أخرى؟ هل العماقات يمكن أن تكون عنصرا دائما في دنيا السياسة؟ وارد بالطبع أن تكون المحامقات كذلك،

ذكرى الوحدة مع سوريا

والسى ذكرى الوحدة التي تحققت في الثاني والعشرين من شهر فبراير/شباط سنة 1958 بين مصر وسوريا لتكوين دولة اندماجية واحدة وأصبحت مصر اسمها الإقليم الجنوبي وسوريا الإقليم الشمالي تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة» بزعامه الزعيم خالد الناصر جمال عبد الناصر، وتكرها اسم في أسسها بلق في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده بقوله: «الأجيال الجديدة في مصر لم تعد تذكر لأكثر من مواعيدنا التاريخية، لأن مناهج التعليم أهملت مادة أسماها التاريخ، رغم أن تاريخ مصر الحضارة يدرس في كل بلاد العالم من أقصاه إلى أقصاه، هناك الجمهورية العربية المتحدة، كتبت أحدث مع الصديق اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربي حين قال هل تصدق أن هذا الزمن الطويل قد مر على الوحدة بين مصر وسوريا، وكانت من الصفحات المضيئة في تاريخ الأمة العربية، وقد اهتزت يوما أركان العالم وهو يتهدد أو وحدة بين شعبي عربيين في العصر الحديث، قلت اللواء العصار بقر صا كانت الوحدة مع سوريا إنجازا تاريخيا يقدر ما حملت الأمل والسرارة للزعمار الراحل جمال عبد الناصر، حين تم الانفصال وتفرق الشعبان وانكسر الحلم، لم ينس عبد الناصر الشعب السوري وهو يحمل سيرته، ولم ينس أن هذه الوحدة كانت تعيد حلما قديما حين توحد الشعبان في مواجهات تاريخية عصيبة، ومازالت تكريات الوحدة هذا الحلم المهزوم تطوف في وجدان الملايين الذين عاشوا هذه اللحظة، ورغم انكسار الحلم كانت حرب أكتوبر/تشرين الأول التي توحدت فيها دماء الأبطال من الجيش المصري والجيش السوري صفحة باقية ومضيئة في وجدان الشعبين.

مرت ذكرى الوحدة مع سوريا هذه الأيام وللاسف الشديد يعيش العالم العربي محنة قاسية يواجه فيها مؤامرات التقسيم والحروب الأهلية والفساد الذي لحق بكأثر من دولة، والشعب السوري يعيش الآن فترة من أشد فترات تاريخه انقساماً، بل والشعب السوري الآن يتذكر هذه الأيام الخوالي، ولعل الشعب المصري يستعيد هذه اللحظات حين تم الانفصال العربية أملا طاف بتعقوب هذه الأمة، ولكنه بريق سرعان ما انطفأ، يجب ألا تطوى هذه التكريات والأحداث التاريخية ليس فقط لأنها جزء عزيز من ذاكرة الشعوب، ولكن لأنها أحلام تحققت يوما وواجهتها مؤامرات وقتن، ويجب أن تبقى في ضمائر الشعوب حية باقية..».

الدمج التقسفي

وأمس الأحد في «الشروق» قال الدكتور إبراهيم عوض استاذ السياسات العامة في الجامعة الأمريكية في القاهرة في مقاله بعنوان «ستون عاما على قيام الجمهورية العربية المتحدة»: «عندما نتفاهم الاضطراب في الدولة الوطنية السورية لأن ضباط جيش القاجوجي، ومعهم حزب البعث وهو عسكرة النظرية القومية في المنطقة العربية، بفكرة الوحدة، طائفتين أن فيها الخلاص، وأنها ينبوع الاستقرار، فاتهم أن فكرة الوحدة العربية منذ عهد الشريف حسين لم تكن تشمل مصر، التي طورت النخبة فيها ثقافة سياسية خاصة بها، نتيجة لتطورها السياسي المنفصل منذ بدايات القرن التاسع عشر، ونشأة أسس الدولة الوطنية، ثم الدولة الوطنية فيها، حتى إن كانت دولة منقوصة الاستقلال ذات نظام سياسي مهدد باستمرار، في هذا تفسير للموقف المتردد لجمال عبدالناصر من فكرة الوحدة الاندماجية، على الرغم من خطابه العربي، جمال عبدالناصر تار على النخبة الحاكمة في مصر، وفي نهاية المطاف كان نتاجها لها أو كان واحدا من مكوناتها، فكرة جمال عبدالناصر عن الوحدة هي تطوير لفكرة «الوفد المصري»، بل وأحزاب أخرى في ما قبل ثورة 1952 من العمل العربي المشترك، التي أدت بدعوة من مصر إلى نشأة جامعة الدول العربية وليس جامعة عربية.

نهاية الوحدة بعد نشأتها بثلاث سنوات تلتت أن جمال عبدالناصر كان على حق في تردده، ولكن خطابه ورطه في قبول ما لم يكن في حسبانته، تجربة الوحدة نفسها فيها بيان جلي على خطا الدمج التقسفي لأنظمة سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة، حتى إن كان بين بلديها عروبة مشتركة وتجمع شعبيا وثائق ثقافية واجتماعية وعاطفية وتاريخية عميقة لا شك فيها..».

نقد أسس تطور الفكر الغربي الأوروبي

«الوضع البشري» للفيلسوفة الألمانية حنة أرندت: الإنسان بين العمل والأثر والفعل



رامي أبو شهاب*

الرغم من فعل التكرار الذي يقوم به الإنسان على هذه الأرض، وهو ما يمكن أن تطلق عليه مسار العمل، أو الصنع الذي يبقى في النهاية ضمن حلقة لا متناهية من العمل والنحيط والتابعة، وبالتحديد النهج السلوكي الذي وصل إلى نواته في تفعيل دور الآلة، فضلا عن التقدم التكنولوجي الذي يعد حلقة من حلقات خروج الطبيعة عن مساراتها، فكما هو معلوم، فإن الطبيعة تمارس مسارا طبيعيا، بحيث تعود كل الأشياء إلى أصولها ومنشأها، فالخشب يسعود إلى الأرض كي يتحول مرة أخرى إلى شجرة، في حين أن مسارات التدخل الإنساني ذات الأثر المخالف، تنتج نوعا من التشويه، كونها تخضع لمنطق التفكير البشري، وهو ما يمكن أن تطلق عليه سيطرة العالم النفعي، فكما تقول حنة أرندت «فإن كل الأشياء تستكون ذات مدة أقصر، وتستحوّل إلى وسائل من أجل غايات أبعد، ولعل هذا التفكير تدنّ به للفيلسوف الأثاني نيتشه، الذي شدّد على «لا متناهية الوسائل والغايات»، وبذلك، فإن الإنسان ينساق إلى المكون الأداة المسيطر المحكوم مبيداً وهي، والذي يتجلى بالنتائج، وهو أخراج بشري بالحملعة.

تخلص أرندت في هذا الفصل إلى مقولة واضحة، تتمثل بأن العالم ينحى إلى الاستمرار أو الديمومة، في حين أن الأثر البشري مصيره الفناء، ولعل الأشياء التي تحدث قدرنا من الأثر الفني، تعد الأكثر عرضة للاستمرار، وهذا يعلل غايتها، بأننا غير مرتبطة بالاستعمال من قبل الخلقوات الحية، ونموذج على سبيل المثال الشعر، ومصدر مادته اللغة حيث تقول «الشعر الفن الأكثر إنسانية والأقل انتماء إلى العالم...» فحاجية في معناها غير البيولوجي ما هي إلا برهة من الزمن، يمتلكها الإنسان بين الولادة والموت كما تذكر الكاتبة.

المدينة وأنشطة السيطرة

يذهب الفصل الخاص للبحث في الإنسان، ولكن عبر مدخل تقدير معنى الاختلاف بوصفه علامة مازة، إن يتعالى الإنسان على باقي الكائنات الحية باللفة، «الفعل والكلام» ويوتهم لا يمكن للإنسان أن يوجد، فهو شرط الوجود البشري، ولهذا يلجأ إلى العلامات لاختزال هذا التحقق، وكى من وجود التعاضد بين الغسوي والفعل بوصفها وجوداً، لا بد من وجود الفاعل «الإنسان» الذي يقع في شبكة من العلاقات والخصص، حيث يخرج ذلك المتكلم الفاعل؛ شكلاً من التاويل لحكاية تقومها خيط غولية حسب التفسير الأفلاطوني، فحياة البشر ما هي إلا اختزال لوجودنا الجمعي الذي يكمل

يتناقض الفصل الثالث من الكتاب معطل العمل، ولكن مع تبصر ناقد لأفكار كارل ماركس، وذلك بعد أن تقرأ أرندت الفكر القديم الذي نبذ قيمة العمل بوصفه قدرًا لا يتناسب مع سادة اليونان القديمة، في حين أن العصر الحديث على العكس من ذلك، فقد نظر إلى العمل على أنه محور وجود الإنسان، بل قدمًا في الترتيب تبعاً لأم سميت، وبذلك فقد خرج العمل من مجال الخفية إلى المجال العام، فالعمل بات يستهدف خلق فائض من المتجر، ما عزز الطابع الاجتماعي للبشر، علاوة على تصدّد الشبكية التي صبغت وجودنا الكلي في الأزمنة الحديثة، فالشبيكية أدواتنا، تتفصل على اللغة، وأدواتنا، تتفصل على اللغة، من حيث المتكون والفعل يستلكان النشاط البشري، الذي يتجسد بالعمل حسب التفكير الماركسي، وبذلك تقرب من مقولة جون لوك بأن العمل والاستهلاك يتبع أحدهما الآخر، مما يصل بنا إلى ظاهرة التملك التي تعني أن يندرج الإنسان، أو النشاط البشري في دائرة التملك والأثرنا مما يضاعف الأثر، وسار التكديس أيضاً.

من الموظفين العاملين الذي يعتقدون أن الحياة لا يمكن أن تعضي بلا هذا النشاط، ولهذا تتوصل أرندت إلى ثلاث صيغ تميز بينها، وهي العمل والأثر والفعل. تميز حنة أرندت بين هذه المفاهيم، إذ تدرى في الأولى النشاط البشري بتكوينه البيولوجي المعرض للفناء، في حين أن الأثر، هو معنى بالأثر الاصطناعي، أو فعل الانتماء للعالم، وأخيراً الفعل حيث يتجلى البشر عبر تكوينهم الجمعي من منطلق علاقتهم مع بعض بعضاً، ويعبارة أخرى، إدراكهم لذاتهم بدون واسطة الأشياء، أو المادة، في حين يتناقض الفصل الأول الحياة العملية للإنسان بوصفه شرطاً للبقاء والاستمرار، أي البحث عن معنى الخلود في تكوين بشري يحكمه الفناء، ولهذا فإن مبدأ المكسب والإنجاز يسيطران على العقل البشري، ويأسرانه. في الفصل الثاني، تقع على التمييز بين المجالين: العام والخاص، فالبشر يحكم وجودهم الوسيط، ومعنى الوجود البشري عينه، وخارجة لا يكون هناك أي وجود، ومع ذلك فإن الاجتماع البشري، ليس من وجهة نظر أرندت فطرياً، إنما هو محكوم بحاجتنا للبقاء، والحيادة، أي أنه نراهنعي، وهذا ما يدفع مجالين خاص ذاتي، وآخر عام سياسي.



إلى تكوين

اللغة وتلاشي الحدود بين العام والخاص

تبرز اللغة بوصفها وسيلة للحكم كما تناقش أرندت، ولكنها تتع ذلك بتوضيح الهيمية عبر تحليلها للنظم، كما سادت في العصر اليوناني القديم، وبذلك فهي تسمى إلى التمييز بين السياسي والاجتماعي، بيد أن العام يطغى على الخاص في الأزمنة الحديثة، ما يفسر الرغبة في الثورة نتيجة تقدم المجال العام على الخاص، أو الثورة على السلطة، أو الدولة، وهذا يقاطع مع مفاهيم المجال المشترك والملكية، ونتيجة لهذا تحقق التناقض بين المجالين، ما استدعى أسئلة حول الطبيعة الخيرة للبشر، أو تفوق الشر على ما عداه.

فضلت الفيلسوفة الألمانية حنة أرندت «الوضع البشري» عنواناً للكتاب الذي أصدرته باللغة الإنكليزية سنة 1958، ليصدر عن مؤسسة مؤتمون بلا حدود عام 2015 بترجمة هادية العربي، وعلى ما يبدو، فإن العنوان كان فضفاضاً يكاد يظلال كل شيء، فالكتاب عبارة عن محاضرات ألقاها الفيلسوفة الألمانية في جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمحور حول الإنسان، ولكن ضمن الحدود والكيانات التاريخية للفكر الغربي، وفعل التطور الذي بدأ مع حدود إدراك العالم، ومحاولة تخطيه، ونبيذ من قبل الإنسان الذي يتوق إلى تجاوز ذاته، وعوالم التي فرضت عليه بوصفه كائنًا أرضياً فانيًا، غير أن إنسان العصر الحديث تفوق على أسلافه، وكسّر صدفته الأرضية حين استطاع أن يعجز الفضاء باحثاً عن تشكيل جديد لكيانه، رافضاً طبيعته البشرية، متوهماً أن يقدور أن يتخطى حدود الأشياء. حنة أرندت الفيلسوفة الألمانية اليهودية الهاربة من حжим النازية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحدث في هذا البلد فضاءً جديداً، بدأ حينها أكثر قدرة على تجسيد شكّل من أشكال التحرر، والقدرة على التناقل للأفكار التي حملت العربي الخاضع بالطاقم لخطوة نائية لقيمة التفكير.

في كتاب أرندت يتبدى الطرح بوصفه تأملاً في مقولات فلسفية، أو مشاريع فلسفية شكلت صيغة العالم الغربي كما نعرفه الآن، إنه نتاج الطرح الذي بدأ مع آدم سميث، وكارل ماركس، والتكثّر من المفكرين الذين أسهموا في تحديد صيغة الإنسان، وتوضعه في العالم. إن الشكل الجديد للإنسان الحديث يجعل إلى بنية حتمية من فعل التطور إلى ما لا يمكن التكهّن به، أو لنقله يبدو مضاداً للصيغة الطبيعية، كما تقول حنة أرندت في كتابها، ولعل ما يشغل ذهن هذه الفيلسوفة في وقتها في كشف هشاشة هذه الصيغ الفكرية عبر مفردات ناقدة.

ثلاثية العمل والأثر والفعل

في الجزء الاستهلالي من الكتاب تقرأ اكتشاف النموذج، حيث تتراجع اللغة بوصفها تمثيلاً للوجود، في حين يتقدم الإنسان المتصل ببنية العمل بوصفه اختصاراً للإنسان الحديث، ويتراجع النشاط الحياتي، ليمسي البشر مجموعة

التشكيلي الفلسطيني هيسم شملوني: أعمال بعيدة عن الأيديولوجيا تستلهم روح التاريخ

زيوريخ: دلداز فلمز

يتميز عالم التشكيلي الفلسطيني «هيسم شملوني» بالابتعاد عن الأيديولوجيا والأطر المستهلكة، في سبيل البنية السيكولوجية لكونات اللوحة، والتي تتناقض أو تتسجم مع الرؤية البصرية للمتلقى، وهنا يبدو المخزون العربي والثقافي للفنان، مؤكداً بذلك خصوصية فنية تشكيلية جديدة ووحدة من يخط ملامحها، ولا يخفى على المتابع لتجربة شملوني أن له سجلاً حافلاً كفتان مبدع ومجرب، يبحث دائماً في التقنية وفي الحلول الجمالية، خاصة لا يمكن أن يقوله العمل الإبداعي، منتقلاً بين الرمزية والتعبيرية بمساحات قد تبدو أنها تنتمي إلى التجريد، هذا على مستوى اللون، أما على مستوى المضمون فإنه يستمر في صياغته «للرؤى»، ولذلك نجد أنه دائم الحرص على المضمون البصري الذي يصهر فيه الذات الخاصة مع الذات الإبداعية، مغلفاً بالحب والفرح والإشعاع الداخلي للمواحة كمنه هائلة من الحزن والخيبات والهزائم التي عاشها على المستوى الشخصي، وعلى مستوى العام، بسبب انتمائه لمساحة جغرافية دائمة الصراعات والنزف، ومن هنا نجد أنه يسبح في كيميائياته التشكيلية نحو حالة جمالية تسكن فضاءه الإنساني الرحب، من أجل من تجربته تجربة متميزة في التشكيل السوري والفلسطيني المهاجر.

إعادة بث الروح التاريخي

نجد في تجربة الفنان أنها مليئة بالعلامات الفارقة في التشكيل الجمالي الموحى بإيقاعات لونية واختزالات ذات أبعاد دلالية بصريه مستمدة من العمار، التراث، التاريخ والحضارات المتعاقبة التي سكنت منطقتنا، إضافة إلى الحكايات الشعبية والحداث السياسية المبسر، وهذا ما عبر عنه في معرضه «تجليات لون على حرف، لون على تاريخ» في أواخر عام 2015 في فرنسا، بعد أن دمر «داعش» الكثير من الآثار السورية والعراقية، ليعيد

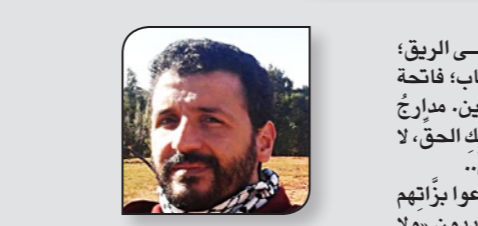


من أعمال الفنان

حكايات طفولية ومخزون ثقافي

ويلاحظ أنه يداعب ذاكرته من خلال نبش جمالياتها المليئة بعالم كامل من قصص الطفولة وشقاوتها ومعانيها الدقيقة في روح الكائنات الصورة بإبداعه، ليستقط عليها مضامين إيحائية مستمدة من مخزون ثقافي معرفي كان قد

اشتمل عليهما ووظفهما في إعادة الصياغة للكونيات التي يسقطها على سطح لوحاته، منتقلاً كراقص صوفي بين توارخ التمتلة الفراغ والشكل واللون مع انغام الخطوط المتتملة بروحانية الزخرفة ذات الأبعاد الشكلية في فراغ.



رضا نازه*

كثيرة من الذين غلبوا على أمرهم واتخذوا عليه سجناً... تفرّس في وجه الضابط ولم يتفوه بكلمة، الكلام يفرق أكثر مما يجمع، رفع بصره إلى السماء وأشار عالياً جهة اليمين، التفت الناس فإذا قوس قزح قد دنا من الجموع بشكل جانبي، وإذا هو ليس أشرسطة ألوان متوازنة بل مكعبات ألوان انتظمت كحبات مسجحة عملاقة معلقة في السماء، أخذ الرجل بيد المنابهي وصعد برشاقة فوقها وأصابه يتبعه والناس خلفها يرتقون فرحين، والقوس يسعهم جميعاً على غير عادة أو قانون طبيعي، كانوا يصعدون غير مباليين، بينما أفراد القوات ينظرون في ذهول صارخ الصمت، حتى امتلا القوس عن آخره وصار كشرفات حدائق معلقة استوائية، ونادى الرجل الناصح على الكاتبة فقاد جمعهم ينفرط، لكن الضابط الكبير أخذ يتوعد من سوت له نفسه، ويهدّد بقطع الأرزاق والاتناق، فقال للرجل الناصح مبهتاً: «يا بني اركب معنا في قوس الغيث وكن أنت الغوث!»

* قاص مغربي

الناس كأسود العين «أمين» ثم ردها ثائلاً وابعاً وهم يعتقدون به ويردون، صار لصدوره أزيز كالنارجيلة، وخرج من الحراب يردد عالياً «ولا الضالين» والناس خلفه يرددون «أمين»، أشار بيده نحو البوابة «ولا الضالين» والناس أجابوه «أمين» وشق الصفوف يرددها وهم الضالين أمين.. ولا الضالين.. أمين.. ربما يتوقون، لكن.. كما قال الفرزدق لحسين: تناول ضابط كبيرٌ كعبر الصوت وأمر الجموع بالانصراف سائلين، بدون حاجة لتزييف خارجي، ولا داخلي مؤجل فاتك بُعْدُ ضد مجهول، لكن المنابهي رفع صوته يطلب بسراح الرجل الناصح، وأنهم لن يعودوا إلا وهو بينهم، فاهتز الميدان بألوان من جديد، «ولا الضالين» - «أمين» وحدثت هيبّة وأُنْسُ كذلك، إن نزل مطرٌ خفيف وأشرقت الشمس وبدت قوس قزح في السماء وأضحى كالأمل تلمسه الأيدي.. حار الضابط الكبير، الناس عادة «ولا الضالين» أمين.. ولا الضالين - أمين - تعجب المنابهي كيف ألهم شعاعاً فريداً غير مسبوقة، جمع في لحة تلمز جميع كل شعارات الصراع الطبقي، كما أن الرجل الناصح حين حكى له عن عارف بالله قال له تلاميذه وقد أصابهم الجوع «لا بد من الخبز» فاجابهم «بل لا بد من الله».

وسرعان ما سُكِّتَ القَوَاتُ من جميع الألوان والأصناف درعا أمام السجن، مع أن أسواره القاسية وبوابته الغليظة وحدها تغني، وكانوا ينتظرون إشارة الفص بدون تردد، بل؛ في تردد كبير.. إذ لاحظ المنابهي أنهم وراء دروعهم وخوذاتهم كانت تبدو عليهم علامات التأثر والاهتزاز لوقع الآلة الهادر الأسر.. إنها آية

إمام... غير رتيب

غاب إمام المسجد العتيق بدون إشعار وطال انتظار الناس، فالتفتوا تلقائياً للمُنَابَهي، جالساً كعادته عن يمين الحراب، كان يبدو تحت برنسه كفة بشرية مخروطية، توسوا فيه خيراً لظلم ما رآه يرتاد المسجد، فسألوه أن يؤم بهم، رفض فالحوا حتى أذعن، وأقيمت الصلاة، وحين التفت ليبحث له المؤذن المبحر قوف على ياقته، هاله الجمع الغفير في صلاة الصبح تلك، لا أحد يعلم أنه كان مناضلاً صديداً ماركسياً ينجنيًا، جمعه السجن برجل صالح كان قد وجه رسائل النصح مسرراً إلى من يفهم الأمر.. هناك وراء الأسوار كان الرجل كلما يقبله يقول له: «قبل أن تفكر في قلب أي دولة، إقبل دولة نفسك.. وانته من نوم اليقظة يا مُنَابَهي!» وبعد خروجه من الأسوار خلفه على قلبه وحال ورحمة زهّته في جنسة ماركسية فطالّق الأولوجي.. هو ذا الآن لا يعرفه أحد ولا يُرى عليه ذلك السفر القوي الطويل. رفع يديه وقال: صلوا صلاة موعود» وكبر وجعل يرتل الفاتحة كأنه عريق في القرآن، حين وصل «ولا الضالين...» طرب بنبرة الضاد ولين اللام وسكون النون، ثم اقتصر حين ردد الناس خلفه على قلب رجل واحد «أمين...» فإله صدى القلب العالية، تذكر النضالات وهدير الشعارات الغاضبة في الجامعات والميادين الحية، وها هو مسجد الحي وحى والصلوات حية والصلون أحياء والمعبود حي.. فلم كل هذا الموت يا قوم؟ أعاد الآلية «ولا الضالين...» فرأى



بروين حبيب*

موسم الهجرة إلى الجنوب

يحب السودانيون كاتبهم الراجل الطيب صالح، وهو كما قال لي أحد الأصدقاء طيب وصالح أكثر مما ينبغي، ولعله قال ذلك لأنه لا يعرف عمق نظرتنا للسودان، الذي لم ينجب سوى من هم من طبيته، ولعل الرجل رغم شهرته التي تخطف أسوار العالم العربي بقي على فطرته، محباً وبسيطاً ومجتهداً ما استطاع لثلا يخترق الغرور جلده. فقد احتفت به المحافل العربية على مدى عمر شهرته، واحتفى به الفارئ العربي من الخليج إلى المحيط بكثير من الحب، وقليل من الانتقاد والكرامية، وهذا لا يحدث إلا نادراً مع كتاب من صنفه، أزالوا الغطاء السميك عن ثلة عيوننا أمام رياح الثقافة الغربية التي فاجأتنا منذ كنا هدفا لاستعمار الغرب إلى أن أصبحنا «الورم الذي يصعب علاجه أو بتره» في الجسد الغربي نفسه. كتب الطيب صالح روايته «موسم الهجرة إلى الشمال» فغطت على باقي أعماله، وبدت كأنها عمله الوحيد المنجز على مدى ثمانين سنة، هي سنوات عمره الكاملة التي عاشها كاتبا وإعلاميا وسياسيا مسالما، تعاطى السياسة بضميره وأقلامه وهذا ما عجاب أمور دينانيا بالناكيد.

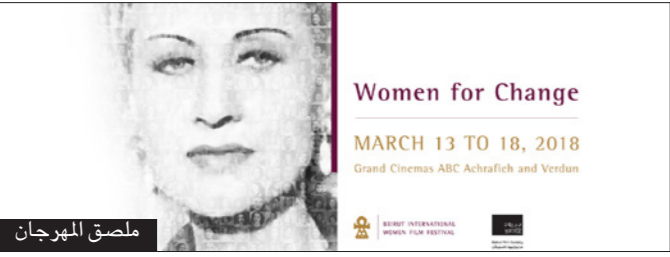
عادرتنا السوداني الطيب وبقيت أعماله الصالحة لكل زمان ومكان، تذكرنا به، بل إنها مؤشّر حقيقي للسودان المنسي بين الدول العربية، وقد جاءت الجائزة التي حملت اسمه جرساً رناناً في سماء الأدب، ليس فقط لأنها تحيي تلك الروح الجميلة بيننا كل سنة، بل لأنها ولدت بفخامة لم نتوقعها، إذ لم نتوقع أن تنبثق جائزة أدبية بهذا الإقناع من السودان، الذي لا يزال يئنّ من جراحه. بدت الطبيعة الأولى منها محيرة، ولعلها مرت بدون اهتمام كبير من الإعلام العربي، فقد نشر الخبر كخبر عادي لا كحدث استثنائي ومغامرة فكرية في عالم الأدب، لقد اعتقدت العالمية أن جائزة من السودان يستحيل أن تنافس الجوائز الباذخة التي تقدم في بلدان كثيرة، ولعل الأرقام العربية القليلة التي أشادت بالجائزة في طبيعتها الأولى فعلت ذلك احتراماً لذكرى الطيب صالح لإنشأه، آخر، وهذا ليس بالأمر السهي، ففي النهاية الجائزة حملت اسمه، وكل المغامرة بنيت عليه وحده.

أما أغير المتوقع فهو نمو تلك الجائزة مثل شتلة صبار شجاعة في ذلك المناخ الذي اعتقدنا جميعاً أنه غير صالح للحياة، لكن سرعياً وبعد عدة طبعا أزهرت تلك الشجرة الشجاعة، وأعطت ثماراً مدشنة.

في طبيعتها الثامنة منذ أيام، صوبت الأنظار إلى الخرطوم، إلى تلك الشجرة وهي تتلألأ بثمارها تحت أنوار بدر مكتمل، شهية ومكتزة بأجل ما جادت به قرائح الكتاب والأدياء والنقاد من كل العالم العربي، وقد قيل إن عدد المشاركات فاقت 626 عملاً، حرصت لجنة القراءة على التعامل معها بحكمة ودقة، حتى لا تفقد الجائزة مصداقيتها خارج السودان لاستمرارها بروى مختلفة، فقد قطعت الأشواط الصعبة لتبلغ اليوم مبلغاً جيداً من النص، وأرى ولو من بعيد أن النخبة في السودان يجب أن تتسمك بالطيب صالح أكثر من قبل، وتبقي الجائزة في كنفها ومغارة دارها، إذ من الصعب أن تبتعد مناسباتها عنقاً في شموخها لتحصن هذا العبد الكبير من مبدعي العالم العربي، تحت ظلال العاصمة السودانية، وتكسر الجمود «العاطفي والأدي» الذي مارسناه بدون انتباه منذ هذا البلد على مدى عقود.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

«مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة، الأول ينطلق الشهر المقبل»



بيروت - «القدس العربي»:

إلى اللقاءات والمنتديات السينمائية النشطة لبنانياً في العاصمة بيروت بشكل خاص، وفي الجنوب، ويقام «مهرجان بيروت السينمائي»، فقد عقد مؤتمر صحافياً أعلن خلاله عن انطلاق «مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة» من 13 إلى 18 الشهر المقبل. النسخة الأولى للمهرجان حظيت بدعم من وزارة شؤون المرأة وحضور الوزير جان أوغاسيان، ومن رئيسة الهيئة العليا لشؤون المرأة كلودين عون روزن. وعقد المؤتمر الصحافي الحاشد في أحد فنادق بيروت وخاله تحدث الوزير جان أوغاسيان منوها بأهمية سينما المرأة، كما وتحدثت مؤسس المهرجان المخرجة والكاتبة والمنتجة السينمائية ساسم لحدود. وحددت لحدود بداية أهداف «مجمع بيروت السينمائي» المتمثل بالإضاءة على الثقافة السينمائية في لبنان، ونشر السينما اللبنانية حول العالم، وشرح معايير اختيار الأفلام وتصنيفها، ووجه الشكر لداعمي المهرجان الوزير أوغاسيان، ورئيسة الهيئة العليا لشؤون المرأة كلودين عون، وأعضاء مجلس الأصدقاء، وجميع الذين ساهموا في تحقيق أهداف المهرجان.

في برنامج المهرجان الذي يحمل في دونه الأولى عنوان «نساء من أجل التغيير»، والذي يمتد من 13 إلى 18 آذار/مارس المقبل، أنه يشمل باقة من الأفلام القصيرة. كما ويتضمن ندوتين الأولى بعنوان «دور المرأة الرائدة»، والثانية «كسر الصورة النمطية لمرأة في الإعلام والسينما». هذا ويسلط المهرجان الضوء على مسائل متعلقة بالتمييز الجندي، الهوية الجنسية، العنف الأسري، كما ويخفي على قصص نجاح للمرأة كمحرك للمجتمع، وذلك بهدف التشديد على الدور الذي تلعبه السينما كونها نافذة مشرفة على قضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص.

الافتتاح سيكون في كازينو لبنان بعرض الفيلم المصري «يوم للستات» وبحضور فريق العمل على رأسه منتجة الفيلم الممثلة إلهام شاهين، التي سيتم تكريمها خلال الحفل. وفي البرنامج على مدار أيام المهرجان عرض سينمائية ستعلن تفاصيلها لاحقاً في الصلوات في عروض مترجمة بين الأشراف وفردان.

موسيقار تونسي يتهم وزير الثقافة باستغلال اسمه لاستهداف مدير مهرجان فيني

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم موسيقار تونسي وزير الثقافة باستغلال اسمه لتشويه سمعة مدير أحد المهرجانات الفنية كي يتمكن من إقالته لاحقاً، مبدياً قلقه على مستقبل الثقافة في بلد اعتبر أنه لم يتخلص كلياً من رواسب النظام الديكتاتوري السابق.

وفي رسالة بعثها إلى وزير الثقافة محمد زين العابدين ونشرت بعض وسائل الإعلام، اتهم الموسيقار العالمي أنور براهم وزير الثقافة باستغلال اسمه للقيام بحملة تشويه ضد المدير السابق لمهرجان الحمامات الدولي مُعز مرتابط، معتبراً أن دهشته من قرار إقالة مرتابط غير المتوقع، فضلاً عن محاولة الوزير توجيه اللوم له أمام البرلمان بسبب سوء اهداره المال العام، مضيفاً «أشارت الزبيرة التي قدمها مظلوكم إلى دعوتي لإقامة حفل في فعاليات المهرجان، وإلى كلفة هذا الحفل التي وجدتها مظلوكم مرتفعة». وذكر براهم وزير الثقافة بأن الأخير هو من وقَّع شخصياً على العقد بين وكيله الفني ومنظمي المهرجان، مستثلاً ألا يجعل هذا التوقيع مسؤوليتكم معادلة لمسؤولية معز مرتابط، ملمحاً إلى وجود «دوافع مريبة» لدى الوزير من إقالة مدير المهرجان الفني.

وأضاف براهم في ختام رسالته «إذا ما تجاوزنا هذه الحادثة المؤسسة، فإن الفلق يساورني على مستقبل الثقافة عموماً في مجتمعنا، ففي بلد لا يزال يبحث عن نفسه، ويحتاج بشدة إلى المساهمة الشابة والخلاقة والجديدة، الأخط وجود تقنيات كبيرة كنا نتعقد أنها باتت من الماضي، لكننا لا تزال نأول تخنق ببطء كل رغبة في الابتكار والتجديد والاختراع (...) إلى متى يجب أن تقبل هذه القوى إملات الأمير وأفعاله؟». ويعتبر عزاف العود أنور براهم من أكثر المؤلفين الموسيقيين التونسيين شهرة في العالم وخاصة في مجال «الحزب الشرقي»، حيث يحاول في أعماله المزج بين الطابع الغربي والشرقي، ومنذ احتراقه الموسي قبل أربعة عقود جال أغلب دول العالم ووضع أكثر من عشرة البومات موسيقية حتى الآن.

فيلم روماني حول استكشاف الجنس يفوز بجائزة مهرجان برلين السينمائي



أدينا بينتيلي

رجل يعاني من العصب ومن أزمة شخصية بعد حادث أجبره على الخضوع لجراحة زرع وجه. وقالت زوموسكا لى قبول الجائزة اليوم السبت إن فيلمها «يعكس المشكلات لا في بلادي وحسب بل في العالم».

وحصل المخرج ذو الشعبية الدائمة ويس أندرسون، من مواليد نيكساس، بجائزة الدب الفضي عن فيلم «أيل أوف دوجز» أو «جزيرة الكلاب» لأفضل مخرج. وتدور أحداث الفيلم عن طفل يبلغ من العمر 12 عاماً يبحث عن كلبه المفقود في «جزيرة الكلاب»، الذي أصبح أول فيلم رسوم متحركة يتم افتتاح مهرجان برليناله بعرضه.

وظهر الفيلم الذي تدور أحداثه في اليابان في المستقبل، سريعاً من بين الأفلام التي يفضلها نقاد الأفلام ويرشحوها للحصول على جائزة رفيعة في هذا العام في برليناله، وكان هذا هو رابع فيلم يقدمه في المسابقة الرئيسية للمهرجان.

وفازت آنا برون من باراجوواي بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثلة عن دورها الذي أدته ببراعة وصورة امرأة حسيانية تواجه تغييراً جنسياً يتعلق بحالتها المالية بعد سجن شريكها بتهمة الاحتيال، في فيلم «لاس إيريديراس» أو «الورثيات للمخرج مارسيو مارتينيسي».

كما فاز مارتينيسي بجائزة ألفريد باور، التي يقدمها المهرجان لفيلم روائي يفتح آفاقاً جديدة عن فيلم «لاس إيريديراس».

وحصل الوافد الجديد نسبيا انطوني باجون للممثل الفرنسي على جائزة الدب الفضي لأفضل ممثل عن فيلم «لا بريو» أو «الصلادة» للمخرج الفرنسي سيدريك كان.

وقام باجون بدور البطولة في فيلم «الصلادة» للمخرج سيدريك كان من فرنسا ويقوم بدور شاب (22 عاماً) مدمن على المخدرات ويحاول التخلص من الإدمان في معتزل كالدبير في أحد الجبال.

فيلم آخر. وفي عام 2013، فازت بجائزة «تيدي» لأفضل فيلم يتناول قضايا المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً عن فيلم «إن ذا نيم أوف».

ويحكي فيلم «توارز»، الذي تدور أحداثه في مكان مقابل لعملية بناء أكبر تمثال للسيد المسيح في العالم على الحدود البولندية الألمانية، قصة

وفي حفل توزيع الجوائز، كرمت لجنة التحكيم أيضاً المخرجة البولندية مالغورزانا زوموسكا بثنائي أهم جائزة في مهرجان برلين، وهي جائزة لجنة التحكيم الكبرى عن فيلمها «توارز» «الوجه»، وجاء نجاح زوموسكا بعد ثلاث سنوات من حصولها على جائزة أفضل مخرجة في المهرجان عن فيلم «بادي» أي الجسد مناصفة مع

النساء الفائز الأكبر في جوائز المهرجان هذا العام

برلين - أ ب: أسدل مهرجان برلين السينمائي (برليناله)

السبت الستار على دونه التامة والستين بمنح جائزة الدب الذهبي إلى الفيلم الروماني «تاتش مي نت» (لا تلمسني)، وهو دراما وثائقية تجريبية تستكشف الحميمة الجنسية والخاوف المحيطة بها في دورة اتسمت بالقوة لتأحية السينمايات المشاركات وخصص النساء.

وقالت الرومانية أدينا بينتيلي (38 عاماً) مخرجة «تاتش مي نات» بعد فوزها غير المتوقع عن أول عمل لها أن الفيلم يحمل «دعوة للمشاهد إلى حوار» من خلال نقله مشاهد صامدة عن العري والاعاقة.

وبينتيلي هي سادس امرأة تفوز بالجائزة الرئيسية في المهرجان منذ تأسيسه قبل 68 عاماً، وبالرغم من اعترافها أن الفيلم يمكن أن يسبب شعوراً بالارتياح للمشاهد إلا أنها اعتبرته استفزازاً «ضرورياً». وأضافت أن «الفيلم دعوة للتعاطف ولإحضان الآخر وإعادة النظر بكل ما نعرفه».

ونال جائزة الدب الفضي لأفضل أخراج الأمريكي ويس أندرسون عن فيلمه «أيل أوف دوغز» (جزيرة الكلاب) وهو فيلم رسوم متحركة كان منذ البداية من المرشحين الكبار للفوز من بين 19 متنافساً.

وقال الممثل بيل موراي الذي يؤدي بصفته شخصية أحد الكلاب في الفيلم عند استلامه الجائزة تيباً عن المخرج مازحا «لم أفكر قط أن أذهب للعمل ككلب وعود إلى البيت مع دب».

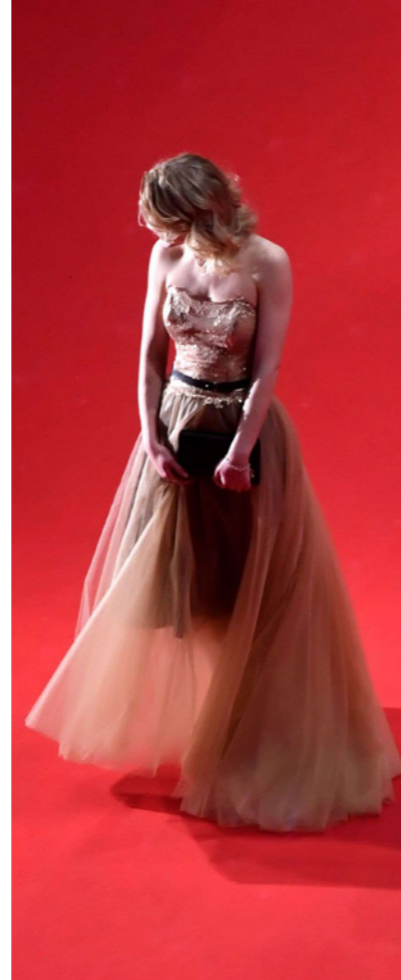
ونجحت جائزة لجنة التحكيم الكبرى إلى الفيلم البولندي الاجتماعي الساخر «ماغ» للمخرجة مالغورزانا زوموسكا، وهي الفائزة الثانية من بين أربع نساء شاركن في المسابقة الرسمية.

ويعرض الفيلم قصة رجل ينزده مجتمعه بعد اجرائه عملية زرع وجه أثر تعرضه لحادث مروع، في حبكة تختبر التوتار حول الهوية والاقصاء في أوروبا الشرقية. وقالت زوموسكا أن الفيلم «يعكس مشاكل ليس فقط في بلدي، لكن حول العالم أجمع، مضيفاً «أنا سعيدة وسيناريو متكرر».

وفي يناير/كانون ثان 2005، أعلن مدموح البلنجا، وزير الإعلام في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك (1981-2011)، تشكيل لجنة نظرية على إنتاج الدراما التلفزيونية، وجاء ذلك على خلفية قرار برفع عرض مسلسل «بيت من شبرا»، الذي تفرق للعلاقة بين المعلقين والمسجدين في مصر.

ولم يكن حديث تنظيم الدراما وحرية الإبداع، بعيداً عن ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حيث تحدث من وقت لآخر، في فترات تصدر الإسلاميون فيها المشهد السياسي في البلاد.

الافتقار هذه المرة أن أحد أبرز مهاجمي مرحلة ما قبل النظام الحالي وهو المخرج محمد فاضل، المعروف بموقفه



لأني مخرجة امرأة... وفازت آنا برون من باراغواي بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثلة عن دورها في «إيريسيس» (الورثيات) الذي أدت فيه دور مثلية في منتصف العمر تذهب شريكها إلى السجن بسبب ديوها المتراكمة.

وقالت «أود أن أهدى هذه الجائزة إلى نساء بلدي اللواتي اعتبرهن من المكافحات».

فاز الفرنسي انطوني باجون بجائزة أفضل ممثل لتجسيده المؤثر لشخصية شاب يحاول التخلص على أمانته المخدرات في فيلم سيدريك كان «لا بريو» (الصلادة).

وقال الممثل البالغ 23 عاماً للصحافيين «لقد صليت كثيراً للحصول على هذا الدب وهذا أمر لا يصدق أنه حلم تحقق بالنسبة لي».

أما الفيلم المكسيكي «ميوزيم» (متحف) عن قصة حقيقية حول سرقة جريئة لمحف في مكسيكو قام بها تلميذان العام 1985، فنال جائزة أفضل سيناريو.

ونال الفيلم النمساوي «فالداهيم والتس» من أخراج روث بيكرمان حول القضية التي احاطت بالماضي النازي لثلاثين عاماً السابق لاهم المتحدة كورت فالداهيم، جائزة أفضل وثائقي.

ورغم الاحتساوس الكبير الذي ناله في صفوف النقاد، خرج فيلم «يو-جولاي 22» حول المجزرة التي راح ضحيتها 69 شخصاً غاليتهيم من المراهقين على جزيرة أوتويبا النرويجية عندما أطلق الميني المتطرف اندريوس بريونغ بريفيك النار عليهم في 2011، من المسابقة خالي الوفاص.

وألفت حركة «مي-تسو» أو «أنا أيضاً» هذا العام بظلالها على مهرجان برلين من خلال العديد من الأفلام التي تناولت مواضيع متعلقة بالمرأة إضافة إلى مبادرات أطلقت تحاربة الاستغلال الجنسي والتمييز، لتتبع النساء النهن الفائزات الأكبر في برليناله 2018.

«لجنة الدراما»... مخاوف من فرض الوصاية على «القوة الناعمة» في مصر

القاهرة - من أسامة صفار: ثمة مخاوف تواترت من فرض وصاية على الفن والإبداع في مصر، إثر تشكيل لجنة رسمية للدراما التلفزيونية في البلاد.

وفي ديسمبر/كانون أول الماضي، شكل المجلس الأعلى للإعلام، لجنة رسمية لتلوي الأفعال الدرامية في البلاد. وفي تصريحات، يرى ناقد مصري بارز، أن الرحلة المقبلة قد تشهد قيوداً أكبر على الدراما والفن، في مقابل آراء مؤيدة لوضع ضوابط وتنظيم.

سنياريو متكرر

وفي يناير/كانون ثان 2005، أعلن مدموح البلنجا، وزير الإعلام في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك (1981-2011)، تشكيل لجنة نظرية على إنتاج الدراما التلفزيونية، وجاء ذلك على خلفية قرار برفع عرض مسلسل «بيت من شبرا»، الذي تفرق للعلاقة بين المعلقين والمسجدين في مصر.

ولم يكن حديث تنظيم الدراما وحرية الإبداع، بعيداً عن ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حيث تحدث من وقت لآخر، في فترات تصدر الإسلاميون فيها المشهد السياسي في البلاد.

الافتقار هذه المرة أن أحد أبرز مهاجمي مرحلة ما قبل النظام الحالي وهو المخرج محمد فاضل، المعروف بموقفه

المؤيدة لحرية الإبداع، يترأس لجنة الدراما المشكلة قبل شهر.

وتقول اللجنة الوليدة التي تضم كتاباً ونقاداً، إنها «تسعى لحفز صناعة الدراما وتشجيع الإنتاج الجيد، ودعم صناعة هذا الوسط باعتباره الأهم في ترسانة القوى الناعمة والمؤثرة لتجنب الفوضى».

وعقب تشكيلها، دعا رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، مكرم محمد أحمد، إلى ضرورة عقد مؤتمر يضم صناعة الدراما التلفزيونية.

وفي يناير/كانون ثان الماضي، أصدرت اللجنة بياناً يتضمن «صياغة ورقة عمل بأولويات موضوعات المحتوى التي يحتاج إليها المجتمع (المصري) في المرحلة الراهقة؛ لتكون دليلاً للعاملين في الإنتاج الفني».

وتوافق بيان اللجنة على أن «البيانات الإنتاج تحتاج لوضع ضوابط لها حيث أنها تشهد حالياً تحطماً شديداً في جميع العناصر وهي في حاجة ماسة للتشريع».

ومن المنتظر أن تناقش اللجنة تلك الأفكار يوم 2 مارس/آذار المقبل، بمشاركة صناعة الدراما التلفزيونية، من مؤلفين ومخرجين ونقاد وأساتذة اجتماع سياسي وعلم نفس مجتمعي.

في هجوم قوي، تصدر الفنان الشهير عادل إمام، والسيناريست البارز وحيد حامد، مشهد توجيه انتقادات لاذعة إلى لجنة الدراما الوليدة.

وقال إمام، في مداخلة هاتفية على فضائية خاصة، «نحن لا نريد وصاية أحد علينا، الوصي على الفن هو الفن نفسه»، وأشار أن الفن المصري لا يريد «لجاناً فاشية»، وأوضح حامد، في تصريحات متلفزة أيضاً، أن تشكيل لجنة الدراما «باطل ومعييب».

وقال إن هيئة الرقابة على المصنفات الفنية (رسمية) هي التي لها الحق في الرقابة والتطوير.

«والرقابة على المصنفات الفنية، هيئة رسمية تختص بالرقابة لمرعاة ألا يتضمن المصنف أو يتطوى على ما يمس قيم المجتمع الدينية والروحية والأخلاقية أو الآداب العامة أو النظام العام».

مستقبل مقلق

وتساءل الناقد أمير العمري بالقول: «هل هيئة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر تعد كافية الآن؟».

وانتقد ما اعتبره «سيطرة على الأعمال الدرامية» على غرار البرامج السياسية والإخبارية التي تعارض خصوم النظام السياسي.

وأوضح العمري أن فرض ضوابط على الدراما التلفزيونية «امر فاشي».

وقال السيناريست، عمرو سمير عاطف، على حسابه في موقع فيسبوك، «ظن أن الهدف الحقيقي من اللجنة هو خلق

الدراما المصرية وإنهاء وجودها».

كما انتقدت جمعية نقاد السينما، في بيان، تشكل لجنة رسمية للدراما، معتبره إياها «خجراً وأضحاً على حرية التعبير».

وأضاف البيان أن اللجنة «تعمل أيضاً على هدم صناعة الدراما التلفزيونية، حال عدم استجابة الكتاب للمسعي لتناول موضوعات قد لا يحسنونها، وليست نابعة من اهتمامهم». واستطرد «رغم عدم رضانا عن بعض الأعمال الدرامية-مادة وثائقياً ودرامياً وفكرياً- منذ سنوات، فذلك لا ينفي وجود أعمال شهدت تطوراً واضحاً في التصدي الجاد لمفاهيم وقيم اجتماعية مغلوبة، والترويج لقيم إنسانية مرغوبة، وكانت على المستوى الفني تعكس رقياً جمالياً وأضحاً».

توضيحات ضرورية

ورداً على الانتقادات، قال مكرم محمد، إن الفكر والإبداع لا يمكن توجيههما، كما لا يقبلان التدخل والوصاية.

وأوضح في بيان أن «الدولة لن تتدخل في عملية الإنتاج الدرامي، لكن المجلس الأعلى للإعلام، واللجنة المنبثقة عنه تتدخل في إطار المعايير الأخلاقية والهيئية للأعمال الدرامية فحسب».

ولفت إلى أنه يتمنى للأعمال الدرامية نشر قيم الجمال

حل العنجد السائق

3	5	2	8	4	1	9	7	6
1	6	9	3	7	5	2	8	4
7	8	4	6	9	2	1	5	3
6	4	5	9	1	7	3	2	8
2	3	7	5	6	8	4	1	9
8	9	1	4	2	3	5	6	7
5	7	6	2	3	9	8	4	1
9	1	8	7	5	4	6	3	2
4	2	3	1	8	6	7	9	5

أبراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تخلص من النقد الهدام للحبيب والمقربين منك حتى لا تخسرهم للأبد وتبقى وحيداً	علاقته بالآخرين يسودها جو من التفاهم، وخصوصاً أنك منفتح على الحياة الاجتماعية أكثر من ذي قبل	لا تضغط على الشريك كثيراً، فهو يعاني بعض المصاعب وقد يتخذ قرارات حاسمة جداً	التفرد بالرأي يؤدّي إلى صدامات مع زملاءك وتالياً إلى عواقب غير متوقعة مع المحيطين بك
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
وضعك المادي دقيق وعليك معالجة الأمر والعمل على إيجاد الوسيلة الضرورية لإصلاحه، وتتوافر أمامك فرص للعمل حاول استغلالها	علاقته بالآخرين يسودها جو من التفاهم، وخصوصاً أنك منفتح على الحياة الاجتماعية أكثر من ذي قبل	العمل يتطلب منك بذل المزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة، وذلك لكي يتراجع مستواك في العمل	شخصيتك القوية تخيف الآخرين، وتدفعهم إلى التفكير ملياً قبل خوض أي مواجهة معك في العمل
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
لا تطل من خصامك للحبيب كي لا تخسر العلاقة وتخرج منها بجرح كبير لن يتدمل مهما طال الزمن	يسعى غير المرتبطين إلى علاقات سطحية ومغامرات عابرة ويودون التسلية ليس إلا	الغيرة تهدد العلاقة بالشريك، والسبب هو بعض الشك الربيب في تصرفاتك تجاهه	تشعر بقليل من الملل هذا اليوم وتحاول القيام ببعض النشاطات لإبعاد التشنجات عنك



فضائيات وأرضيات

حرب الغوطة: تحرير «رهائن الإرهاب» بدفنههم... ويحدث في الأردن فقط... اعتصام بـ «كمامات وعكازات» لمرضى السرطان

بسام البدارين *

مشهد مرضى السرطان في الأردن وهم يعتصمون على بوابة رئاسة الوزراء لا يمكن تجاهله. جمهور «الفيصلي» رفع خلال مظاهرات لافتة تقول: «مرضى السرطان... خط أحمر... حتى كاميرا الصبغة الأنثوية التي تتحدث في أشهر برامج الرياضة في «أم بي سي» نيابة عن برنامج «صدي الملاعب» اصطادت المشهد. بالنسبة لمرضى السرطان، عندما أكثر من التعاطي مع «كائنات فضائية» بخلافة أصابع للتسويق ضمن الشريط الإعلاني لمسابقة برنامجه المليونيرة.

مجددا لا تستمع في نشرة أخبار التلفزيون الأردني لإلتوضيحات وزارة الصحة التي تنفي أصلا وعمليا وجود مشكلة اسمها مرضى السرطان.

شخصياً أشققت، ليس على المريض، الذي يضع «كمامة» أمام الكاميرا ويتحدث باسم المرضى، بل على الأمين العام لرئاسة الوزراء عبدالله العدوان، الذي تقرر أن يكون الموظف الوحيد في بيت الحكومة الذي خرج للمرضى للتحدث معهم.

عشنا، يحاول العدوان إقناع المرضى بأن الحكومة عدلت قرارها.. في المكان ثمة كمامات وكراسي مقلّعين وأشخاص يتنفسون بصعوبة وغيرهم على «عكازات».. وثمة فتاة تطرح شعاعاً مؤلماً.. «أرجو من الحكومة أن لا تستعجل موتي».

لم نسمع في حياتنا من مريض سرطان يظهر ويعتصم مطالباً بحقه البسيط في العلاج والكلام عن أوامر صندوق النقد الدولي في هذا الأمر كذب صريح لا نشتره بخمسة قروش.

ولا أرى مبرراً أخلاقياً أو مالياً أو سياسياً يدفعني للقبول بفكرة حمل مريض سرطان من عن سريري الاستشفاء الذي يتعالج عليه والقائه في أقبية مستشفى عمومي يخدم أصلاً نصف الشعب الأردني ويعاني من مختلف صنوف الضغط والزحمة.

غريب جداً أن رئيس الوزراء وافق على مبدأ طرد مرضى سرطان يتعالجون أصلاً في مستشفى يحمل إسم الراحل الملك الحسين فيما يتلقى هو شخصياً العلاج في ذات المكان شفاهاً الله.

أفيغاي والاتجاه المعاكس،

ما الذي يعنيه وضع معارض سوري في مواجهة على الهواء مباشرة عبر شاشة «الجزيرة»، التي تحترمها قبالة أفخاي أدري السهتان البهتان، الذي يرش على الجرح ملحا وي طرح أسئلة خارجة للتو من «الثلاثة» مثل: إخوتي في الإنسانية.. ما الذي قصده الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في معركة أحد؟

مجدداً، لا أرى أن مثل هذه المقابلات فيها قدر ولو يسير من الاتجاهات المعاكسة التي تغذي عقل المشاهد العربي، وعندما نتحدث عن إبداعات الزميل فيصل القاسم في القاطع «التعاكس» نعيد تذكيره بأن هذه الأمة البتلة مليئة بالتعاكسات، التي يمكن أن تنسلي بها.. بالتالي ما هي حاجتنا لأفخاي أو غيره من رموز الاحتفال الصهيوني وعلى شاشات العرب؟

مثل هذا الالتقاط غير موفق ولا ينطوي على أية حكمة ولا يخدم هدفاً مهيناً. فادري يتواصل يومياً باستغزاز مع مواطني المنطقة بطريقته.

أشلاء أطفال الغوطة

وما يحصل ببساطة أن هذا الالتقاط يُمكن ملتقطاً آخر مؤدجا على شاشة مثل «المنار» لتخصيص سلسلة برامج لما تفعله محطة «الجزيرة» بدلا من إقامة الحجة على المذبحة التي تشهدها الغوطة. تشويش مقصود في ذهن المشاهد العربي عندما يتعلق الأمر بالغوطة.

بالنسبة لشاشة مثل «العربية»، الخبر يتمثل فقط في تكويم الجثث والأشلاء مقابلها في «المباين» ومعها الفضائية السورية لا صورة أو كلمة في أشلاء الأطفال الضحايا والقصف برمتها أصلاً مفبرك، وتم إنتاجها في أقبية استديوهات أجهزة استخبارات مكرسة لاستهداف بقالة الصمود والتصدي والمقاومة التي... تديرها بقايا نظام بالشراكة مع مساطير روسية تماما كما قال مديع نشرة أخبار بيتسم وبيلاهة وهو يتحدث عن تمشيط الغوطة لإنقاذ أهلها.

وتامما كما قال شريك في لقاء حواري على شاشة فضائية «رؤيا» الأردنية: العمليات العسكرية تهدف لتخليص أهل الغوطة من خافطهم الإرهابيين... يا سلام... سارعت وسألت الرجل: هل تقصد تخليصهم من معاناة عصابات الإرهاب بقتلهم ودفنهم في الحطام. أهلكتنا السذاجة... كلما تحدثنا عن أشلاء أطفال الغوطة خرجت علينا أوركسترا الشبيحة الملققة لتسأل: لِمَ لا تتعاطفون مع أطفال اليمن وغزة؟ كأننا في سياق على أشلاء الأطفال المساكين.

يا أخي بسيطة، كل من يقصف طلفا في السعودية وغزة والغوطة وفي أي مكان إرهابي ومجرم بالرغم من كل التزويق والتزييق اللغوي الذي مارسه عبر «العربية» لعامين صاحبنا أحمد عسيري، طيب الله فراه وأفخاي أدري قصف الله عمره.

طالب على الهواء مباشرة ولم يرد أحد: يا جماعة الخير... حددوا لنا الفارق بين إرهابي اختطف حارة في الغوطة وتمتدس فيها وجيوش نظامية تقصف الحارة على من فيها... هذا سلوك «نازي» وصهيوني بامتياز.

وبما أن البراميل المتفجرة لا يمكن تصنيعها في استديوهات «أعوان الإعلام الأمريكي» لا بد من الاستفسار من فضلكم: هل تحمل هذه البراميل الشوكولاتا لأهالي الغوطة؟

ميدع من يتحدث اليوم عن انتصار سوريا وتحول مشكلتها من «عسكرية إلى أمنية» لأن ما يجري هو قصف الحجر والشجر والبشر في كل حارة تحصن فيها أو عبر إليها «إرهابي مقترض» من الذين يقصفون من جبل قاسيون العزل في وسط دمشق.

بمعنى آخر تخليص أهالي الغوطة من معاناتهم بدفنههم... ذلك لا يحصل هكذا بل بسبب... إنه التفريغ والتحرك الديموغرافي يا قوم.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الحريري عاد إلى مقاعد الدراسة... و«دق الجرس» مع تلاميذ لبنان في برنامج تلفزيوني جديد

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مشاهدو «أم تي في» على موعد مع برنامج جديد من نوعه تحت عنوان «دق الجرس»، الذي يشكل نقلة نوعية في البرامج التلفزيونية في لبنان والعالم العربي.

وفي هذا البرنامج يجلس السياسيون اللبنانيون على مقاعد الدراسة من جديد حيث سيعود الضيف/ السياسي في هذا البرنامج رمزياً إلى المدرسة للإجابة على أسئلة التلاميذ، وعليه أن يواجه ذكاهم، فضولهم وأحكامهم السببية، ويناقشهم مظهرأ قدراته على الرد عليهم بأجوبة بسيطة وواضحة. كاشفاً عن وجه آخر من شخصيته، وشارحاً المبادئ التي يؤمن بها بالإضافة إلى الكشف عن نشاطاته ومشاريعه.

أما أولى حلقات البرنامج فكانت الليلة الماضية مع رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي يعود إلى المدرسة ويقف في الصف

أمام تلاميذ تتراوح أعمارهم بين الـ 10 والـ 12 سنة يطرحون عليه جملة أسئلة منها سياسية واجتماعية واقتصادية وشخصية تتعلق بانجازاته، مشاكله وظيفته مساره الشخصي والمدني والسياسي. وأظهرت دعاية الحلقة أن التلاميذ سألوا الحريري أين كان لحظة اغتيال والده وإذا



التلاميذ يستقبلون الحريري

معرض: «درج السر»: حكايات من الواقع والخيال في معرض فني في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) من علي صوافقة: عادت الفنانتان الفلسطينيتان دلال عودة وفداء عطايا بعد عام من التقليل بين القدس ونابلس والخيل وطولكرم لتقديم ما جمعتاه من حكايات واقعية وخيالية عن «درج السر». وقدمت الفنانتان حكاياتهما في معرض فني افتتح مساء السبت في مركز خليل السكاكيني في رام الله من خلال الحكايات مكتوبة وبإعادة سرد بعضها من خلال فن الأداء.

مع الفنانين بورش عمل على اجهة داخل العرض تروي أحلام الأطفال وخيالهم الواسع بخط يدهم حول العديد من القضايا. ويصف أحد الأطفال درج السر بأنه البركة الحجرية التي مر بها بالشتاء فوجدها ممتلئة وقال آخر أن البيت الخشبي هو درج السر. ويستحضر العمل الفني شخصية قارئة الفنتازيان أو ما تعرف بالبطيرة من خلال قصة حقيقية تم مصادفتها خلال عملية البحث عن درج السر. وانضمت الفنانة مثال غنيم لمشاركة الفنانين في تقديم دور البصارة بحيث كانت تجلس كل منهن لفترة في تقديم هذه الشخصية. وجاء في نشرة المعرض حول هذه الشخصية «أم زياد هذه المرأة فضحت كل الأسرار التي أخفتها حتى بلوغها الثمانين حين أصابها الزهايمر، تحكي بعفوية وجمال وهدوء، تغني وتزغر، كل ما في

مسلسل أمريكي يتتبع خفايا هجمات 11 أيلول/ سبتمبر

باريس - أف ب: يغوص مسلسل «ذي لومينغ تاور» المستند على قصة حقيقية، في الكواليس الأمنية الأمريكية محاولاً تقديم إجابة عن سبب عدم تحرك السلطات بعد إدراكها بوجود تهديد كبير قبل وقوع هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. ومن المقرر أن يبدأ عرض هذا المسلسل في الثامن والعشرين من الشهر الجاري على منصة «هولو» في الولايات المتحدة، وبعد ذلك على «أمازون برايم فيديو» في سائر أنحاء العالم. يقع المسلسل في عشر حلقات تمتد للوحدة على 52 دقيقة، وقد كتبه دان فوترمان وأخرجه أليكس غيبيني.

قتل جون أونيل في 11 أيلول/ سبتمبر 2001 في أحد برججي برج التجارة، فقد كان حينها رئيساً للأمن هناك بعد تقاعده من عمله في مكتب التحقيقات. ويصوره المسلسل شخصاً جذاباً محاطاً بالنساء يعيش حياة مزدوجة، ويشترع في صراع نفوذ مع مدير مكتب مكافحة تنظيم القاعدة في وكالة الاستخبارات الأمريكية مارتن شميدت الذي يؤدي دوره بيتر سارساغارد. وتحول هذه المنافسة دون التكامل المطلوب بين الأجهزة.

درس في الدين

وإزاء هذا الصراع على النفوذ، يظهر على صوفان، وهو العربي الوحيد في خلية مكافحة الإرهاب في نيويورك، مما ولا أن يخترق أوساط المتشددين، ويؤدي دوره الفرنسي طاهر رحيم. ويقول الممثل البالغ من العمر 36 عاماً «حين تلقيت العرض بالمشاركة في المسلسل، ظننت أول الأمر أن الممثل المطلوب مني سيكون دور إرهابي كما يعرض عليّ عادة، لكن أخبروني أن الأمر هنا مختلف، وقد دفعني اللقاء مع علي صوفان إلى الموافقة على الدور».

ويضيف «حين التقيت عليّ وأصدقائه، شعرت أنني بين جمع من الرفاق، لكن حين كنا نطرح أسئلة خاصة لم تكن تنقلني الإجابات. فقد سألتهم مثلاً إن كانوا يستخدمون الشدة في التحقيقات، فأجابوني «لا يمكن أن نخوض الحرب بالقبليات».

والمشهد المفضل لطاهر رحيم هو في أو آخر العمل، حين يلتقي علي صوفان

وجها لوجه بالمسؤول الأمني لين لادن. ويقول «إنه لقاء بين علي صوفان الذي يعرف دينه جيداً ورجل يقول إنه مسلم ولا يعرف شيئاً عن الإسلام، ويتحول اللقاء إلى درس في الدين».

ويضيف «إنه مقطع مهيب لأنه يظهر في عشر دقائق ما نحاول أن نقله أحياناً على مدى ساعات».

وهو يتميز بإيقاع متسارع ونص واقعي وكثير من مقاطع الأرشيف التي يظهر فيها أسامة بن لادن، وهو مقتبس عن رواية بالاسم نفسه للكاتب الأمريكي لورانس رايت حول قصة جون أونيل الرئيس السابق لخلية مكافحة الإرهاب في نيويورك.

ويقول الممثل جيف دنابالز الذي يؤدي دوره «كنت أحسب أنني أعرف ما جرى، لكن حين تقراءون كتاب لورانس وتشاهدون ذي لومينغ تاور، ستكتشفون جون أونيل وعلي صوفان (رجل الأمن الأمريكي من أصل لبناني)، وستدركون أنكم لم تكونوا تعرفون شيئاً، ولا تعرفون القصة الحقيقية».

ويضيف «لم أكن قد سمعت عنه (جون أونيل) من قبل، تكلمت كثيراً مع زملاء له في مكتب التحقيقات الفدرالية، وكانوا مفيدين لي جداً، فكُتبت صورة عما كانت عليه شخصيته».



لتعلم من المسلسل

فرقة رقص تركية تنقل معاناة اللاجئين إلى المسرح

أنطاكيا - الأناضول: تستعد فرقة «نار الأناضول» للرقص التركية، لنقل معاناة اللاجئين إلى المسرح في إطار مشروع «الهلل الخصب» الذي تصفها الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو».

وقال المدير الفني للفرقة، مصطفى إردوغان، إن الجولة الموسيقية التي أطلقوها العام الحالي ضمن مشروع «عام طروادة» ما يزال مستمرا.

وأضاف أنهم يعدون لمشروع «الهلل الخصب» الذي يسعى لجذب الانتباه لمعاناة اللاجئين حول العالم. ولفت إلى أن العرض الذي سيقدّمونه في إطار المشروع سيضمّ لاجئين من سوريا،

انتقاؤم من المخيمات، بعد اختبار مواهبهم. وأشار إلى أن تهجير الناس من أرضهم هو أكبر جريمة ضد الإنسانية، لافتاً إلى أن الأرض التي وصفتها الكتب المقدسة بأنها جنة الدنيا، تحولت اليوم إلى جهنم.

وأوضح أن تركيا أضحت قنوداً للعالم بفتح أبوابها أمام اللاجئين في وقت تستمر فيه المجازرة الكبيرة في سوريا.

وتستضيف تركيا نحو 3 ملايين ونصف مليون لاجئ سوري، إلى جانب لاجئين عراقيين وفلسطينيين ومن جنسيات أخرى، وتعد أكثر بلد في العالم يستضيف لاجئين، وفق منظمة الأمم المتحدة.



مصطفى إردوغان



فرقة «نار الأناضول»

مصر تتوسع في طرح سندات دولية وخبراء يحذرون من تزايد وتيرة الاقتراض

الاقتصاد المحلي، وطالبا بوضع خطة خمسية معلنة للمشروعات المراد تمويلها بالاقتراض الخارجي، وخطة لتنمية السوادد الدلارية التي تتيح السداد بقرها البرلمان في تشريع. كما تضمن قائمة الحلول وضع سقف قانوني للاقتراض الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، والتأكيد على لا ديون خارجية بدون استئذان البرلمان، أيضا كانت الجهة المقترضة، وترتفع نسبة الدين الخارجي لـ 36.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ديسمبر/يناير 2017 مقابل 25.6 في المئة في الشهر نفسه من عام 2016. وتقول الحكومة المصرية أنها ستهدف خفض نسبة الدين الخارجي إلى 30-31 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المقبلة 2018/2019، وفقا لوزير المالية المصري عمرو الجارحي.

الأجنبية، وتوَعزَم سداد 12 مليار دولار خلال 2018، وبراى الحل الاقتصادي فهم مصطفي، فإن الدين الخارجي لوصول إلى مستويات قياسية غير مسبوقة تاريخيا، وأنه يمثل كارثة مستقبل الأجيال القادمة. ويضيف أن خدمة الدين الخارجي تقلص ميزانية الخدمات الحكومية سواء في خدمات البنية التحتية أو الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها من الخدمات. وطرح الخبراء الاقتصاديين حلولاً وخيارات لمواجهة تزايد الدين الخارجي لمصر، أولها، الامتناع عن سداد الديون وخدمتها، وهذا يستلزم إعداد لجنة تتقوُّصراط من التخصصين في الاقتصاد والسياسة والقانون، تكون جاهزة لإجراء مفاوضات مع الدول الدائنة لإسقاط الديون وفوائدها أو نسبة كبيرة منها، وثانيتها حث أصحاب رؤوس المال المصري في الداخل أو الخارج على زيادة استثماراتهم في

100 مليار دولار في نهاية 2017، وقال عبد المطلب أن أغلب هذه القروض جرى الحصول عليها لتمويل عجز ميزانية، أو لتمويل شراء الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية، ولم تذهب إلى مشاريع أو استثمارات قادرة على توليد دخول تسد خدمة هذه الديون وتحقق فوائد يمكن الاستفادة بها. ويبلغ إجمالي خدمة الدين الخارجي لمصر (فوائد وأقساط) 7.32 مليار دولار، أي ما يعادل 1.4 مرة عائدات قناة السويس البالغة 4.945 مليار دولار في نهاية السنة المالية 2017، وفقا لبيانات المركزي المصري. وأكد المحلل الاقتصادي المصري على أن خطورة الدين لن تظهر في هذه الفترة، لكنها ستظهر عندما يحين أجل سداد هذه القروض. وقد اقترحت مصر 18.8 مليار دولار خلال العام الماضي، وسددت 30 مليار دولار، تتوزع بين ديون خارجية ومستحقات شركات البترول

وستبدد الحكومة المصرية محادثات مع بنوك أوروبية خلال ما تبقى من الشهر الجاري لطرح سندات دولية موقوفة باليورو بما يتراوح بين مليار و1.5 مليار يورو خلال أبريل/نيسان المقبل وفق تصريحات عمرو الجارحي، وزير المالية المصري. يقول المحلل الاقتصادي عبد النبي عبد المطلب أن ارتفاع الدين الخارجي لمصر بمقايير خطر في الأحوال، سواء كان الاقتصاد المصري قادرا على الوفاء بخدمة هذه الديون من عدمه. وتؤكد مصر دائما على قدرتها للوفاء بالتزاماتها تجاه الخارج، ولم تتأخر في سداد أي مستحقات مالية سواء أقساط أو فوائد. وارتفع الدين الخارجي لمصر إلى 80.8 مليار دولار في ديسمبر/يناير الماضي، مقابل نحو 60.15 مليار دولار في الشهر نفسه من 2016، وفق البنك المركزي المصري، في حين تقدر وكالة «فيتش» أن الدين الخارجي لمصر سيصل إلى نحو

القاهرة - الأناضول: في وقت ترى فيه الحكومة المصرية أن حصولها على تمويلات من الأسواق العالمية بمثابة شهادة ثقة على صحة النهج الاقتصادي، يحذر الخبراء والمحللون من تزايد وتيرة الاقتراض من الخارج. وابتعت مصر منتصف الشهر الجاري سندات دولية بقيمة 4 مليارات دولار على ثلاث شرائح (5 - 10 - 30 سنة) في ضوء طلبات شراء تخطت 12 مليار دولار. وتراوح عائد السندات الدولية التي طرحت مؤخرا بين 5.58 في المئة لأجل 5 سنوات، و6.59 في المئة لأجل 10 سنوات، و7.9 في المئة لأجل 30 عاما، وفقا لوزارة المالية المصرية. وقال خبراء ومحللون في أحاديث منفصلة أن زيادة وتيرة الاقتراض من الخارج ستؤدي إلى ارتفاع الدين الخارجي لمصر، وهو ما يعد بعثابة خطر كبير وعيئا على الاقتصاد رغم قدرته على الوفاء بهذه الديون.

مذكرة تفاهم بين «موانئ قطر» و«بيليندوا» الإندونيسية لتعزيز التعاون

الدوحة - الأناضول: أعلنت وزارة المواصلات والاتصالات القطرية أمس الأحد توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة القطرية لإدارة الموانئ «موانئ قطر»، وشركة في تي بيلابوهان إندونيسيا «بيليندوا» لتعزيز التعاون بينهما. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الاتفاقية تهدف إلى تبادل أفضل الممارسات والخبرات في تشغيل الموانئ وإدارتها، وتعزيز التواصل بشأن الاستثمار والترويج، والتقنيات المتكدة. وحسب البيان، تهدف المذكرة أيضا إلى العمل على تشجيع الأعمال اللوجستية والتجارة وتبادل تكنولوجيا المعلومات. وتعد «بيليندوا» الإندونيسية المملوكة للحكومة من كبرى الشركات العاملة في مجال الموانئ والخدمات اللوجستية في إندونيسيا، وتدير الجزء الغربي الذي يضم 17 ميناء، ويتبع لها 6 شركات. وتشتمل الدوحة في تنوع وتعزيز علاقاتها مع عواصم العالم، منذ اندلاع الأزمة الخليجية منتصف العام الماضي، عندما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها إجراءات عقابية، بدعى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم المقاطعين بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني.

بوادر على تعافي السياحة المصرية مع تزايد عدد زائري الجنوب



سياح ينظرون تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

العديد من عناصر الأمن في الموقع، مشيرة إلى أنها زارت مصر قبل 10 أعوام حيث قضت عطلتها على شواطئ البحر الأحمر وكانت تشعُر بالأمن والأمان واستمتعت بوقتها أيضا بالطقس الجميل والشواطئ الخلابة. وقال جون آدم التشيكبي الققيم في ألمانيا (86 عاما) «هذه ثاني مرة لي هنا في مصر، ولكن كل ما أراه اليوم بعد جديدا تماما بالنسبة لي، فقد كانت المرة الأولى منذ 60 عاما عندما كنت شابا... لقد استمتعت للغاية وانفتحت أنى مرة أخرى إلى هذا البلد الآمن الجميل». وقال هشام الدميري، رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية «العدد هذه المرة كبير للغاية، مشيرا إلى أنه يتجاوز الأربعة آلاف سائح أجنبي»، وأضاف «الحضور الهائل لحدث تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني دليل على تعافي السياحة في مصر».

وارتفعت أعدادات السياحة، أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي في مصر، خلال عام 2017 بنسبة 123 في المئة إلى نحو 7.6 مليار دولار، مع زيادة أعداد الزوار الأجانب بنسبة 54 في المئة تقريبا إلى نحو 8.3 مليون زائر. وشهد النصف الثاني من عام 2017 زيادة ملحوظة في الحركة السياحية، حيث بلغ عدد السياح في الستة أشهر نحو 4.7 مليون سائح، وفقا لوزير في وزارة السياحة المصرية. وتضررت السياحة المصرية بشكل كبير في أعقاب تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين أول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها البالغ عددهم 224 شخصا.

وفرضت روسيا عقب الحادث حظرا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بعض الدول الأوروبية الأخرى حظرا على السفر إلى سيناء.

وأعلنت روسيا في الآونة الأخيرة، بعد محادثات طويلة مع مصر لتعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية، اعترافها باستئناف الرحلات الجوية قريبا.

برجح بسيط نتيجة التدافع، لكنها أعربت عن استمعاتها بالظاهرة الهندسية الفريدة من نوعها.

وأشادت إيرينا بشعورها بالأمن بسبب تواجد

أما السائحة التشيكية، إيرينا توماس، فقالت ان الحدث كان «رائعا جدا، ولكن الإزدحام والافتقار إلى الإضاءة الكافية ربما تسبب في حدوث تدافع بين الزوار»، متوهمة إلى صابيتها

فإن بالإمكان تحسين عملية تنظيم دخول الزوار إلى المعبد فقد كانت هناك مشكلة كبيرة للغاية قبل أن تتسلسل أشعة الشمس إلى المعبد عندما بدأ الزوار في التزاحم من أجل أسبقية الدخول».

«الخطوط الجوية القطرية» تبدأ تشغيل أول طائرة «إيرباص 1000-A-350» على خط الدوحة/لندن

الدوحة - د ب أ: أعلنت «الخطوط الجوية القطرية» أنها بدأت أمس الأول تشغيل أول طائرة في العالم من طراز «إيرباص-1000-A-350» في رحلتها الجوية بين مدينة الدوحة والعمامة البريطانية لندن، وذلك بعد تستلمها أول طائرة من هذا الطراز الأسبوع الماضي في مدينة تولوز الفرنسية. وقال أكبر البايكر، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخطوط الجوية القطرية» في بيان أمس الأحد «اختيار مدينة لندن لتكون الوجهة الأولى التي تحلق إليها الطائرة الجديدة من إيرباص يهدف إلى زيادة القدرة الاستيعابية للرحلات الجوية إلى واحدة من أهم المدن على شبكة وجهات الناقل العالمية، لما توفره الطائرة الجديدة من مستويات عالية من الراحة والرفاهية لجميع المسافرين».

وأوضح أن الطائرة الجديدة ستصبح أول طائرة «إيرباص» يتم تزويدها بمقاعد (كيبو سويت) على درج رجال الأعمال بما يمكنهم من تجربة سفر مميزة تحاكي تجربة السفر على الدرجة الأولى. وقال إريك شولتز، الرئيس التنفيذي للشوسيق والبيوعات والعقود لشركة «إيرباص»، أن طائرة «إيرباصالعمامة الجديدة توفر قدرا عاليا من الراحة بفضل المستوى المنخفض للملوث على متن مقصوراتها مقارنة بأي طائرة أخرى من مثلها، كما تساهم في التقليل من مستويات الانبعاثات واحتراق الوقود والإزعاج مما يجعلها المفضلة للمقاتلين في مدينة لندن.

الجزائر تراجع قانون المحروقات لجذب رؤوس أموال جديدة

الجزائر - د ب أ: أكد وزير الطاقة الجزائري، مصطفى قيطوني، أمس الأول الشروع في مراجعة قانون المحروقات، من خلال إدخال إجراءات قانونية وجبائية جذابة، لجلب رؤوس أموال جديدة وتكنولوجيا حديثة. وقال خلال إشرافه على افتتاح الندوة العاشرة لتجديد النقابة الوطنية لـ«سوناطراك»، في ولاية وهران غربي الجزائر، أن هذه العملية «تسمح لنا باستغلال مورادنا الطبيعية وزيادة مداخلنا التي تمكننا من تطوير اقتصادنا، وتلبية احتياجات المواطنين وخلق مناصب شغل جديدة». وأشار قيطوني إلى أن برنامج تطوير المحروقات الذي تنفذه شركة «سوناطراك»، بجدة وكفاءة يهدف إلى «توسيع أكبر لنشاط الاستكشاف والرفع من احتياطياتنا، وتحسين استغلال حقول البترول والغاز، وكذلك بعث نشاطات التحويلات بوضع أسس لتطوير المشاريع الغازية والبتروكيميائية».

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن الوزير قوله «قطاع المحروقات عرف عدة إصلاحات سمحت لجلب استثمارات وتطوير القطاع، وجعلت بلاندا تزد من إنتاجها وترفع من احتياطياتها، وهذا بفضل سوناطراك وعمالها ومساهمة الشركات الأخرى، لأن أسفان البحث وتطوير واستغلال الحقول، تتطلب وسائل مالية وتقنية جد هامة».

وزير الطاقة السعودي يأمل في تخفيف قيود إنتاج النفط العام المقبل

الحصة التي تسعى لشراؤها في مصافي الساحل الغربي، واتكفى بالقول حكما كانت أكبر كلما كان أفضل»، وتسمى الهند إلى تسعة طاقة مصافي بنسبة 77 في المئة لتصل إلى 8.8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030. وقال الفالح أن السعودية ستوقع أيضا اتفاقات تزويد بالنفط في إطار اتفاق شراء حصص في مصاف هندية، وهي إستراتيجية تتبعها المملكة لزيادة حصتها السوقية في آسيا والتفوق على منافسين.

وتعمدت السعودية في العام الماضي باستثمار مليارات الدولارات في مشروعات في إندونيسيا وماليزيا لتأمين اتفاقات طويلة الأجل لإمدادات النفط.

الصخري مع تراجع إنتاج دول مثل فنزويلا والمكسيك، وانخفضت مخزونات النفط الأمريكية في الأسبوع الماضي. وأضاف أن إنتاج المملكة النفطي في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار يقل كثيرا عن الحد الإنتاجي، وإن متوسط حجم الصادرات أقل من سبعة ملايين برميل يوميا.

وتعمل المملكة على تعزيز إنتاجها من النفط، وقال الفالح أن «أرامكو» تبحث أيضا شراء حصص في مصاف تيسرى قائمة في الهند وتوسعة مشروعات أخرى هناك، لكنه لم يحدد حجم

خارجها. وأضاف «ما تزيده هو إطار عمل مستمر يجمع الدول المنتجة للنفط من أوبك وخارجها في إطار أسلوب لراقية السوق يسمح لنا باتخاذ قرارات سريعة». وقال وزير الطاقة السعودي «اعتقد أن الجميع، المنتجون والمستهلكون، تعلمون أن سوقا بلا قيادة توجهها هي سوق مدمرة وضارة جدا لصالح الجميع». ووصف الالتزام بخفض الإنتاج في يناير/كانون الثاني بأنه «استثنائي».

وتعافت أسعار النفط لتصل إلى مثلي ما كانت عليه في 2015 و2016 بفضل اتفاق خفض الإنتاج، وقال الفالح أن السوق استوعبت زيادة إنتاج الولايات المتحدة من النفط

عام 2017 ويستمر حتى نهاية 2018. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل «أوبك» وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق، وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكنا في العام المقبل. وقال للمصافيين في نيودلبي «هناك دراسة تجري وحالما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق ستعلم ما الخطوة المقبلة، الخطوة المقبلة قد تكون تخفيف قيود الإنتاج». وأضاف «تقديري هو أن هذا سيحدث في وقت ما عام 2019، لكننا لا نعلم متى ولا نعرف كيف». وقال أيضا أن «أوبك» تعزز ترجمة النجاح الذي حققه اتفاق خفض الإنتاج إلى إطار عمل دائم مع كبار الدول المنتجة من

نيودلبي - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الأول أن بلاده تأمل في أن تتمكن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها من تخفيف القيود على إنتاج النفط العام المقبل، ووضع إطار عمل دائم للحفاظ على استقرار أسواق الخام، بعد انتهاء أجل اتفاق خفض الإنتاج الحالي هذا العام. وخفضت دول المنظمة إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يوميا في إطار اتفاق مع روسيا ومتبعين آخرين من خارج المنظمة، بخصفون إنتاجهم 600 ألف برميل يوميا. وبدأ سريان الاتفاق، الذي وضع بغرض دعم أسعار النفط، في يناير/كانون الثاني من

«ألبا» البحرينية بصدد استكمال تمويل لتوسعة مصهر ألومنيوم

وتأتي وكالات إئتمان التصدير المشاركة في المرحلة الثانية من هذا التمويل من ألمانيا وكندا واليابان. وتاريخ أن الخط السادس في سبيله لبدء الإنتاج في بداية 2019، وأن «ألبا» ستحتجأ ستة أشهر بعد ذلك لزيادة الإنتاج إلى الطاقة القصوى.

للشركة في مقابلة يوم الجمعة الماضي أن هذا يعني أن المبلغ المتبقي حوالي 400 مليون دولار، وستضمنه أيضا وكالات إئتمان تصدير وسيستكمل بنهاية مارس/آذار. وأوضح أن من بين البنوك التجارية الرئيسية المشاركة في تمويل وكالات إئتمان التصدير «بي. إن. بي باربيز»، الفرنسية، و«سيتي»، الأمريكية، و«كومورنت بنك»، الألماني، و«كريدي أغريكول»، الفرنسي، و«ستاندرد تشارترد» البريطاني.

ويتضمن المشروع إنفاقا رأسماليا بنحو ثلاثة مليارات دولار، وسيمول جزء حجمه 1.5 مليار دولار من خلال قرض مُجمَع أمنت الشركة جمعه في 2016، وسيمول داخليا بمبلغ 400 مليون دولار من النقد الفائض لدى الشركة، في حين جرى تدبير 700 مليون دولار العام الماضي بقرض مضمونة من جانب وكالات إئتمان تصدير. وقال علي البقالي، نائب الرئيس التنفيذي

والمنامة - رويترز: قال مسؤول في شركة ألونوم البحرين «ألبا»، التي تملك واحدا من أكبر مصانع صهر الألومنيوم في العالم، أنها ستجمع في نهاية الربع الأول من العام الجاري المبلغ اللازم لتمويل مشروع توسعة الخط السادس. وتقول الشركة أن هذا الخط سيجعلها أكبر مُجمَع لصهر الألومنيوم في العالم، حيث سترتفع طاقة الإنتاج بواقع 540 ألف طن متري ليصل الإجمالي إلى 1.5 مليون طن سنويا.

العراق سيطر على الشركات العالمية 160 فرصة استثمارية خلال مؤتمر في مصر

التاجع عن العنف الدامي الذي استمر سنوات في العراق حزينان 2014 على المدينة التي تحولت لمعظم مبانها إلى حطام جراء معارك استعادة السيطرة عليها. وقال مدير المصرف سيف الدين محمد «افتتحت اليوم بداية المصرف (...) وسيتم الأقرض عن طريق تقديم طلبات مباشرة أو التقديم الإلكتروني» عبر الإنترنت. وأضاف «سيتيح منح القروض لبناء أو شراء أو إعادة المعال الوحدات السكنية». وتعتبر نحو 21 ألف و 500 منزل لدمار كامل أو أضرار كبيرة في هذه المدينة التي كانت عاصمة دولة «الخلافة»، وأسستنا، يفترض على الأقل أن تكون الفائدة صفر في السنة». ودفع الانتظار بعدد كبير من سكان الموصل إلى البدء بعمليات إعادة أعمار بعد أن أتعهم انتظار المساعدات الحكومية.

التعميل والرهن العقاري. وكانت دولة الكويت قد رعت في منتصف الشهر الحالي مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار العراق بمشاركة 2300 شركة من 70 دولة. وخرج العراق من المؤتمر بتعهدات لم تتجاوز قيمتها 30 مليار دولار، وهي عبارة عن وعود استثمارات ومنح مالية لإعادة إعمار ما دمته الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي على مدى ثلاث سنوات. وتشكل تلك المبالغ نحو 34 في المئة من حاجة العراق الفعلية التي قدرت وفق تقارير رسمية بـ 88.2 مليار دولار.

على صعيد آخر أعاد المصرف العقاري أمس افتتاح فرعه في مدينة الموصل بهدف دعم إعادة أعمار المدينة التي يسكنها قرابة مليوني نسمة، بعد أن دمرتها المعارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وأغلق المصرف

بغداد/الموصل - وكالات: قال مستشار لرئيس الحكومة العراقية أمس الأحد إن العراق سيطر على 160 مشروعا استثماريا على الشركات العالمية خلال مؤتمر يعقد في مصر. وأوضح مظهر محمد صالح، وهو مستشار اقتصادي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، أن المؤتمر سيعدق خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة في مصر، وهو خاص بإعادة إعمار العراق. دون أن يذكر موعد محدد له. وسيتيم في المؤتمر طرح مشاريع سبق أن تم عرضها مؤخرا في مؤتمر عقد في الكويت لإعادة إعمار العراق، لكن بشكل تفصيلي واسع أمام المستثمرين الدوليين. وأشار صالح إلى أن المؤتمر سيقام في فرص الاستثمار في مجال بناء المجمعات السكنية وسد احتياجات البلاد السكنية على مستوى المحافظات جميعا، وأساليب

استقبال جمع بين التصفيق وصيحات الاستهجان لماكرون لدى زيارته أكبر معرض زراعي فرنسي



ماكرون يربت على انف ثور ضخم في معرض الزراعة الفرنسي

باريس - أف ب: واجه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، صيحات استهجان وتصفيقا حارا في آن معا أمس الأول في معرض زراعي يعتبر أكبر تجمع سنوي للمزارعين، ما يعكس التوتر في قطاع الزراعة. وفتح مزارعون صغار في السن بصيحات تنديد مرتدين قصصا كتب عليها «انقبوا، مزارعون غاضبون»، وفي وقت سابق، كان مزارعون متكونون قد استقبلوا الرئيس الفرنسي بالتدافع والتصفيق، في زيارته الأولى منذ وصوله إلى الحكم. ونهب الرئيس للقاء مئات المعارضين ومزارعي الجبوب الذين احتجوا على وقف استخدام مادة الغليفوسات المتواجدة في مبيدات الأعشاب الأكثر استخداما في العالم، ومشروع اتفاق تبادل حرم مع دول أمريكية لاتينية.. وقال ماكرون بهدوء «أحسب أن تلاقوا بالصيفر، لكنني سأتى لاحقا لرؤيتكم وستنقلهم، مشيرا إلى أنه لن يتحرك أي أمر «من دون حل». وأكد أن «الزراعة الفرنسية هي أرض الفرض، هناك أشياء كثيرة يمكن القيام بها».

وتأتي زيارته بعد تظاهرات نفذها مزارعون في جميع أنحاء البلاد ضد مشروع اتفاق للتبادل الحربي الاتحاد الأوروبي والسوق المشتركة لمجموعة دول أمريكا الجنوبية «ميركوسور» التي تضم البرازيل والأرجنتين وباراغواي وأوروغواي. ويخشى مربو المواشي الفرنسيون استيراد 70 ألف طن من لحم البقر من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا سنويا مع رسوم جمركية منخفضة. كما يخشون منافسة غير منصفة لآباء هذه اللحوم التي يتم إنتاجها بكلفة متدنية جدا وبمعايير صحية وتنوعية أقل تطلبا بالمقارنة مع أوروبا.

إزاء مظهر متكرر بزى بقرة اشتكى من «التوزيع على نطاق واسع ودون أي اعتبار للمزارعين»، رد ماكرون «ستكون هناك رقابة ونتائج ملموسة»، مضيفا «سنوزن فرض عقوبات صارمة حول مسألة المفاوضات التجارية». والتقى ماكرون بعدها المفوض الأوروبي للزراعة فيل هوغن وقال له «أريد في السياسة الزراعية المشتركة المقبلة إقرار آلية تضمن حدا أدنى من الأسعار لرربي المشية الأوروبية لأننا إذا لم نؤخ الحذر فستتخذ

السياسيين عددا من خلال تحريسه من التبعية للأموال العامة الأوروبية. وفي عام 2016، حقق نحو 40% من أصحاب المزارع الفرنسيين دخلا شهريا سلبيا ولا يتعدى 360 يورو، حسب الإحصاءات الرسمية الأخيرة.

البرازيل: اكتشاف برمجيات جديدة تساعد في مكافحة الآفات الزراعية

وسط الحقول... وقام فريق البحث في البداية بدراسة نسق تحرك بعض أنواع الخنافس والحشرات الضارة مثل خنفساء «كوكوربيت» التي تهاجم العديد من المحاصيل مثل فول الصويا والذرة والطن. وعن طريق استخدام النماذج الحوسبية، توصل الباحثون إلى أن زراعة أكثر من نبات في الأمتار الزراعية يمكن أن يساعد أو يحد من حركة الآفات وسط المحاصيل. ونقل الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي)

سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في البرازيل برمجيات جديدة تساعد في مكافحة الآفات الزراعية عن طريق فهم أسلوب انتشار هذه الآفات في الأراضي الزراعية. ويقول ويسيلي أوالوستو الباحث في كلية الزراعة التابعة لجامعة ساسان باولسو البرازيلية «الفكرة تعتمد على استخدام نماذج حوسبية لوضع استراتيجيات من أجل الحد من الأضرار التي تلحق بالمحاصيل جراء الآفات الزراعية المختلفة عن طريق السيطرة على طريقة انتشارها

مبادرات جديدة تستهدف التمهيد لحل القضايا الأصعب في اتفاق «نافتا»

مفاوضات ناجحة إذا لم يحدث تغيير في القواعد المتعلقة بالنشأ. لن تكون 85 في المئة. لسنا متأكدين من الرقم الذي ستكون عليه». وقال وزير الاقتصاد المكسيكي إيلديفونسو غواشارو أن فريقه التفاوضي يهدف إلى تقديم مقترح بخصوص قواعد المنشأ، لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وقال مسؤول مطلع أن اتفاق نهائي سيتطلب التوصل إلى تفاهم بين ترابم وعمسؤولي قطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة المختصين بمنطقة «نافتا».

السياسيين للعمل عليها، حسب تقديرات فيجا. وتأمل المكسيك في البناء على الجولة السابقة من المحادثات والتي استضافتها مونتريال، بينما طرحت كندا ما وصفته بحلول «خلاقة» للمطالب الأمريكية. وقال مسؤول مكسيكي «سنجري مناقشات متعمقة بشأن مقترحات قبل». وبالنسبة لمطالب الولايات المتحدة المرتفعة بشأن مكونات السيارات، تقترح كندا تضمين فقرات الأعمال الهندسية والبحوث والتطوير وأعمال أخرى عالية القيمة في إجمالي التكلفة.

«نافتا» لتقائنا بعد خمس سنوات. لكن إذا تمكنت أطقم التفاوض من تسوية الخلافات المثيقة في جوانب تتقسم بقدر أكبر من التوافق، فإن المسؤولين يأملون في أن القادة السياسيين سيركزون على التوصل إلى حلول وسط للمقترحات الأمريكية الأصعب. وقال بوسكو دي لا فيجيا، رئيس المجلس الوطني الزراعي، وهو مجموعة ضغط، محدثا عن المحادثات التي تستمر حتى الخامس من مارس/ آذار «أعتقد أنه سيتم إحراز تقدم كبير في المسائل الفنية والعقبات الرئيسية المتعلقة بالقضايا الحرجة».

مكسيكو سيتي - رويترز: تهدف المكسيك وكندا إلى الانتهاء من إعادة صياغة الفصول الأثرية الخلاف مع الولايات المتحدة في اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، وذلك في محادثات جديدة بدأت أمس الأحد على أمل تمهيد الطريق لحل المشكلات الأصعب التي تعوق التفاوض. وفي ستة أشهر، أحرز المفاوضون تقدما على صعيد التفاصيل الفنية ل«نافتا»، معادل لكتهم لم يحققوا تقدما يذكر فيما يتعلق بالمطالب الأكثر تشددا التي تقدمت بها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

رئيس «جيلي» الصينية يستحوذ على حصة قيمتها 9 مليارات دولار في «دايملر» الألمانية

يأملون أيضا في مقابلة مسؤولين كبار في الحكومة الألمانية. وأضاف المصدر أن الشركة الصينية تعترم انتهاء فرصة الاجتماعات لتسليط الضوء على نيتها أن تصبح مستثمرا داعما طويل الأجل. ولم يكن لدى «دايملر» تعليق على أي اجتماعات بينما امتعت وزارة الاقتصاد الألمانية عن التعليق. من جهة ثانية قال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس صفقة شراء «جيلي» حصة في «دايملر» هو قرار تجاري يخص الشركة ولا توجد حاجة لاتخاذ إجراء في جانب برلين. ويميل المستثمرون

بكين/ فرانكفورت - رويترز: استحوذ رئيس شركة «جيلي» الصينية لصناعة السيارات على حصة تبلغ نحو عشرة في المئة في «دايملر» الألمانية المالكة لشركة «مرسيدس بنز»، من خلال صفقة بقيمة تسعة مليارات دولار تمكنه من المراهنة على تشكيل تحالف يصل به إلى تكنولوجيا شركة صناعة السيارات الألمانية.

الآن أكبر مساهم في «دايملر». وقالت الشركة الصينية الرائدة أمس الأول أنها تخطط «في الوقت الحالي» لزيادة الحصة أكثر. وعوضا عن ذلك، ستسعى إلى تشكيل تحالف مع «دايملر» التي تقوم بتطوير سيارات كهربائية وأخرى ذاتية القيادة، في مواجهة تحديات المنافسة مع آخرين مثل «تسلا» و«غوغل» و«أوبو». وقال مصدران على دراية بالموضوع أن مسؤولين من «جيلي» يخطون للتوجه إلى ستوغارت في ألمانيا لمقابلة تنفيذيين من «دايملر» أوائل الأسبوع المقبل، وأنهم

دي- رويترز: هيبت البورصة السعودية أمس الأحد، حيث غلغت خسائر أسهم البنوك على صعود أسهم قطاع البنوك وكيميائيات، بعد تعافي خام القياس العالمي مزيج برنت النفطى إلى نحو 67 دولارا للبرميل في نهاية الأسبوع الماضي. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة، وارتفعت أسهم عشر شركات من 14 شركة بتروكيميائيات متدرجة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبتروكيميائيات في المملكة، 0.6 في المئة.

المؤسسة الليبية للاستثمار تناقش مع «البنك الدولي» توظيف أموالها الجمدة في البنوك الغربية منذ 2011

طرابلس - الأناضول: ناقشت المؤسسة الليبية للاستثمار، التابعة لحكومة الوفاق مع خبراء من البنك الدولي، إمكانية التعاون لتوظيف واستثمار الأموال الجمدة بالبنوك الغربية منذ 2011. وتقدر الأمم المتحدة حجم الأموال الليبية الجمدة في المصارف والبنوك الغربية، منذ مارس/ آذار 2011، بما لا يقل عن 76 مليار دولار.

وأفادت وكالة الأنباء الليبية أمس الأول، أن لقاء جرى في العاصمة التونسية يوم الجمعة الماضي جمع على محمود، رئيس مجلس إدارة المؤسسة ومديرها التنفيذي، مع فريق من خبراء البنك الدولي. وأشارت الوكالة إلى أن الاجتماع، يأتي استكمالاً للاجتماعات التي عقدها محمود، مع فريق البنك الدولي أثناء زيارته العاصمة الأمريكية واشنطن، في يناير/كانون الثاني الماضي. وجرى خلال اللقاء مناقشة إمكانية التعاون بين المؤسسة الليبية والبنك، لتقديم مقترح تعديل لقرارات التجميد للأمم المتحدة بالشكل الذي يضمن توظيف الأموال الجمدة وغير المستفزة، في استثمارات يمكن أن تدر أرباحا هامة للمؤسسة. كما جرى بحث إمكانية قيام «البنك الدولي»، بتقديم برامج تدريبية للأطر الليبية العاملة في المؤسسة.

وفي 29 أغسطس/ آب 2017، طالب مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، المهدي المغربي، مجلس الأمن الدولي، بمساعدة بلاده على إدارة أموالها الجمدة بالخارج، والمحافظة عليها من التآكل. وقال المندوب الليبي، خلال جلسة عقدت بشأن الأوضاع الأمنية والسياسية في ليبيا، إن حكومة الوفاق الشرعية (معترف بها دوليا) لم تطلب رفع التجميد الدولي المفروض على الأموال الليبية في الخارج، بل تطالب - ولا تزال - بإيجاد صيغة معينة تساعدها على إدارة والحفاظ على أموالها واستثماراتها وهي تحت التجميد، وبما يضمن المحافظة عليها.

وأضاف أن الأموال الليبية الجمدة تتعرض للتآكل سنوياً نتيجة التضخم وعدم قيام المصارف الأجنبية بإدارتها على النحو الاعتيادي المطلوب. وأوضح المغربي، أن المصارف الأجنبية تقوم بتحميل الأصول الليبية الجمدة فوائد سلبية مرتفعة أدت إلى تآكلها، محذراً من أن هذا الوضع الخطير يندثر بتبديد وضياح الأموال الليبية.

شركة تركية تبدي رغبة في الاستثمار في مجال الكهرباء والنفط في السودان

الخرطوم - الأناضول: ابدت شركة تركية أمس الأحد رغبتها في الاستثمار في مجال الكهرباء والنفط في السودان. جاء ذلك لدى لقاء مساعد الرئيس السوداني، إبراهيم السنوسي، أمس في الخرطوم، وقد شركة «سي إس إس» الهندسية التركية المتخصصة في مجال الطاقة والنفط. وكرت الوكالة السودانية الرسمية للأنباء أن اللقاء بحث فرص وإمكانية المساهمة التركية في مجال الكهرباء والنفط في السودان، الذي توجد فيه مساحات شاسعة من الأراضي التي يسبق وأن جرى فيها تنقيب عن النفط ومصادر الطاقة التقليدية.

وقال سنورس يارجي، رئيس مجلس إدارة سي إس إس، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجه القطاع الخاص في بلاده، بالتوجه إلى السودان لتقديم الخدمات إلى شعبه. وتطورت العلاقات الثنائية بين السودان وتركيا، بعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا عام 2002، وشهدت تحسنا لافتا خلال الفترة اللاحقة. وأنهى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 26 ديسمبر/ كانون الأول الماضي زيارة إلى السودان، برفقة 200 رجل أعمال، في إطار جولة إفريقية..

هيئة الأسواق المالية القطرية ترخص بإدراج «صندوق مؤشر البورصة»

الدوحة - د ب أ: أعلنت هيئة قطر للأسواق المالية، أمس الأحد، ترخيص إدراج صندوق «مؤشر بورصة قطر للصناديق المتداولة»، لكي يتم تداول وحداته في بورصة قطر اعتبارا من الخامس من الشهر المقبل. وقالت بيسان الهيئية القطرية صدر امس ان هذه الخطوة «تأتي استمورا لجهودها الرامية إلى تطوير المنتمر لسوق رأس المال القطري، والحفاظ على مكتسباته الإقليمية والدولية، وسعيا نحو دعم تنافسية سوق رأس المال في قطر، وتنوع المنتجات الاستثمارية في سوق رأس المال القطري».

تراجع البورصة السعودية تحت ضغط خسائر أسهم البنوك

فرص استحواذ في الاتصالات والمساحات الرقمية. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية واحدا في المئة مع صعود سهم «اللجنة القابضة» 3.6 في المئة، بعدما قالت شركة الاستثمار أن وحدتها المصرية للكهرباء وصلت على تمويل إضافي بنحو 500 مليون دولار مشروع مصفاء. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس.

سيميخ خصما قدره 45 في المئة عن سعر السوق. وهبط سهم «موانئ دبي العالمية» 0.2 في المئة بعدما قالت الشركة يوم الخميس أنها ستستخذ إجراء قانونيا بعدما أنهت جيبوتي عقدا معها لإدارة محطة دوراليه للحاويات، في تحرك وصفته الشركة «بالاستيلاء غير القانوني».

إثني عشر بنكا متوجعا، وأفادت أبناء يوم الخميس الماضي أن هناك قفزة في مطالبات الزكاة بأثر رجعي تواجهها البنوك السعودية، وفي الأسبوعين الماضيين، كشفت بنوك سعودية كبيرة عن أن الهيئة العامة للزكاة والدخل تطلبها ب مدفوعات زكاة إضافية عن سنوات ترجع إلى عام 2002. وفي بعض الحالات، تتجاوز للمطالبات نصف صافي الربح السنوي للبنك، ويتوقع محللون أن تكشف مزيدا من البنوك عن مطالبات زكاة إضافية في الأسابيع المقبلة.

هيئة الأسواق المالية القطرية ترخص بإدراج «صندوق مؤشر البورصة»

سوق رأس المال القطري».



مانشستر سيتي يقسو على أرسنال بثلاثية ويتوج بطلا للمرة الخامسة

كأس المحترفين الانكليزية



لاعبو مانشستر سيتي يحتفلون بالقبض على كأس الخاسر للنادي في المباراة الأولى للمدرب غوارديولا

■ لندن - د ب أ: توج مانشستر سيتي بكأس المحترفين الانكليزية للمرة الخامسة في تاريخه، عقب فوزه الكبير (3/0) على أرسنال في المباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» العريق. وكان السيتي الأفضل في معظم فترات المباراة، مستغلا الأداء الباهت للاعبين أرسنال، الذي غاب أغلب نجومه عن مستواهم المعتاد، ليحصل الفريق السماوي لقيه الأول في الموسم الحالي، ويال مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي تولى تدريب السيتي الموسم الماضي، باكورة ألقابه في الملاعب الانكليزية، وافتتح المهاجم الأرجنتيني المخضرم سيرخيو أغويرو التسجيل للسيتي في الدقيقة 18، مسجلا خامس أهدافه في مرمى الفريق اللندني خلال آخر خمس مواجهات بين الفريقين في مختلف المسابقات، ورفع أغويرو رصيده التهديفي في 2018 إلى 15 هدفا، ليصبح أكثر لاعب هذا الشباك هذا العام في الدوريات الخمس الأوروبية

الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد يستعيد الوصافة بفوز صعب على تشلسي

■ لندن - د ب أ: استعاد مانشستر يونايتد المركز الثاني في الدوري الإنكليزي، بعد تغلبه على تشلسي (1/2) في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري والتي شهدت أيضا فوز توتنهام على كريستال بالاس (1/0). وكتب يونايتد تأخره بهدف أمام ضيفه تشلسي إلى فوز، ليستعيد المركز الثاني الذي فقده السبت بعد فوز ليفربول على وستهم (1/4). وتقدم تشلسي بهدف ويليان في الدقيقة 32، لكن فرصة الفريق لم تدم طويلا حيث استطاع يونايتد تعديل النتيجة في الدقيقة 39 بهدف سجله روميلو لوكاتو. وفي الشوط الثاني، سجل يونايتد

الهدف الثاني عن طريق جيسي لينغارد في الدقيقة 75، ورفع يونايتد رصيده إلى 59 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين أمام ليفربول الذي تراجع للمركز الثالث، وتوقف رصيده لتشلسي عند 53 نقطة في المركز الخامس. يذكر أن الفوز هو الثامن عشر ليونايتد هذا الموسم، مقابل الخسارة في خمس مباريات والتعادل في مثلها، فيما الهزيمة في السابعة لتشلسي مقابل الفوز في 16 مباراة والتعادل في خمس. وفي المباراة الثانية، واصل هاري كين ممارسة هوايته في هز الشباك وانقذ فريقه من كمين ضيفه كريستال بالاس بهدف من ضربة رأس في الدقيقة قبل الأخيرة ليقيود توتنهام إلى فوز

سواريز يسجل ثلاثية في فوز برشلونة الكبير... والريال يفوز برباعية

الدوري الإسباني



سواريز يستغل تعثر حارس جيرونا ليسجل احد اهدافه الثلاثة لبرشلونة

■ مدريد - رويترز: اشترك ليونيل ميسي وفيليب كوتينيو ولويس سواريز في فوز برشلونة (6-1) على جيرونا ليقتدح بعشر نقاط على أقرب منافسيه ويسجل رقما قياسيا للنادي بالبقاء 32 مباراة بلا هزيمة في الدوري الإسباني. وتقدم المهاجم بورتو بهدف ليجيرونا في الدقيقة الثالثة في مباراته الأولى في «نو كامب»، لكن سواريز أدرك التعادل سريعا وأضاف ميسي هدفا، كما أحرز مهاجم أورغواي هدفا ليقتدح برشلونة (4-1) مع نهاية الشوط الأول. وصنع كوتينيو، أغلى لاعب ينضم لبرشلونة، ثاني هدف لسواريز قبل أن ييز اللاعب البرازيلي الشباك لأول مرة في الدوري بتسديدة قوية من مدى بعيد في الدقيقة 66. وأكمل سواريز الثلاثية في الدقيقة 76 بعد تعاون من عثمان ديمبيلي، واستعاد القوة الهجومية الثلاثية لريال مدريد حامل اللقب بريقها عندما سجل كريستيانو رونالدو وغاريت بيل وكريم بنزيمة في الفوز (4-0) على الأفييس ليحقق الفريق فوزه الخامس على التوالي في المسابقات، ويتصدر برشلونة برصيد 65 نقطة وبفارق عشر نقاط عن أتلتيكو مدريد الذي يلعب في ضيافة أشبيلية، و14 نقطة عن الريال، واجتاز إرنستو بالديري أطول مسيرة لبرشلونة بلا هزيمة في الدوري، وكان الرقم السابق مسجلا تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا في أبريل/نيسان 2011، واعتاد بالديري الاعتماد على طريقة 4-4-2 لكن بعد التعادل 1-1 مع تشلسي في ذهاب دور الستة عشر بدوري

زيدان: الخصوم تعيش على أخطاء لاعبي الريال!

■ مدريد - الأناضول: قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، إن الخصوم تعيش على أخطاء لاعبي فريقه في الموسم الحالي للدوري الإسباني. وأكد زيدان: «الخصوم يعيشون على الأخطاء التي ترتكبها، وهو ما يحدث في غالبية المباريات لخوضها في الموسم الحالي». وأضاف: «نعمل من أجل الحفاظ على شبكتنا نظيفة، في الشوط الأول كانت مرداتهم خطيرة، لكن في الشوط الثاني سيطرنا بشكل أفضل على الأمر»، وأوضح: «غاريت بيل قدم مباراة ممتازة و لعب في مركز لم يلعب فيه منذ فترة طويلة». وتابع: «المدرب الفرنسي» «الثقة تعود عندما تقدم مباريات من هذا النوع، منذ فوزنا على باريس نقوم بعمل جيد، ربما كنا بحاجة لمباراة من ذلك النوع». وأضاف: «علينا المواصله على النوازل ذاتها لأن لا شيء انتهى بعد».

لاتسيو يقسو على ساسولو بثلاثية ويرتقي الى المركز الثالث

الدوري الإيطالي

كروتوني، وارتفع رصيده سبيل، الذي حقق انتصاره الأول منذ أكثر من شهرين، إلى 20 نقطة في المركز الثامن عشر (الثالث في القاع)، بفارق نقطة خلف كروتوني، السابع عشر، وبأد ميركو أنتينوسكي بالتسجيل لسبيل في الدقيقة 37، وتعادل انتي بوديري لكروتوني في الدقيقة 49. وسرعان ما استعاد سبيل سيطرته، ليحز لورينكو سمييتش والبيرو بالوسكي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 51 و60، فيما أشعل بوديري أجواء المباراة في الدقائق الأخيرة، بعدما قلص الفارق بالهدف الثاني في الدقيقة 86. وحاول الفريق الضيف إدراك التعادل في التواني الأخيرة دون جدوى.

الثمنين 1/2 على ضيفه أودينيزي، ليواصل المنافسة بقوة على التاهل للدوري الأوروبي. وارتفع رصيده ساسامبوريا إلى 44 نقطة في المركز السادس، الذي يصعد بصاحبه للدرج الموهل لرحلة المجموعات في الدوري الأوروبي، في حين توقف رصيده أودينيزي عند 33 نقطة في المركز الحادي عشر. وأحرز ماتياس سلفيسترى الهدف الأول لسامبوريا في الدقيقة 35، فيما تكفل دوسان زابانجا بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 83، وسجل أودينيزي هدفه الوحيد عبر النيران الصديقة، عبر سيلفسترى في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وأنعش سبيل آماله في البقاء، عقب فوزه المثير 2/3 على ضيفه

عند 23 نقطة في المركز السادس عشر. وافتتح سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش التسجيل للاتسيو مبكرا في الدقيقة السابعة، قبل أن يضيف زميله تشيرو إيويوبي الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 31 من ركلة جزاء، احتسبها حكم المباراة بعد استعدائه بتقنية حكم الفيديو المساعد. عاد ميلينكوفيتش سافيتش لهنز الشباك مرة أخرى، مسجلا الهدف الثالث للاتسيو وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 46، قبل أن ينهي الفريقان المباراة بعشيرة لاعبين، عقب طرد دومينيكو بيراردي لاعب ساسولو، وأدام ماروسيتش لاعب لاتسيو في الدقيقتين 54 و62، وعاد سامبوريا إلى طريق الانتصارات عقب فوزه

■ روما - د ب أ: واصل لاتسيو صحوته في الدوري الإيطالي، بعدما حقق انتصاره الثاني على التواني في المسابقة، عقب فوزه (3/0) على ضيفه ساسولو في المرحلة السادسة والعشرين، التي أسفرت عن فوز سبال على ضيفه كروتوني (2/3)، وسامبوريا على ضيفه أودينيزي (1/2)، وبيرونا على ضيفه تورينو بالنتيجة ذاتها، وفيرونتينا على ضيفه كليفو (1/0). وارتفع رصيده لاتسيو بهذا الفوز إلى 52 نقطة، ليترقى إلى المركز الثالث مؤقتا، في حين تجدد رصيده ساسولو، الذي واصل نتائجه الباهتة، عقب إخفاقه في تحقيق أي انتصار للمباراة الثامنة على التوالي في البطولة،

الدوري الفرنسي

تولوز يفرض التعادل على موناكو... وليون يتعثر

■ باريس - د ب أ: فرض تولوز التعادل 3/3 على ضيفه موناكو في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الفرنسي. وتقدم البرتغالي روني لوبيز بهدف لوناكو في الدقيقة الثامنة ثم تعادل الإيفاري إبراهيم سنجاري لتولوز في الدقيقة 24. وسجل لوبيز الهدف الثاني له ولوناكو في الدقيقة 47 ثم أحرز المونتيجري ستيفان يوفيتش الهدف الثالث لوناكو في الدقيقة 72. وأحرز ندي ديورت الهدف الثاني لتولوز في الدقيقة 78 من ركلة جزاء وحظف بايا سانتو غو هدف التعادل للاصحاب الأرض قبل ثلاث دقائق من النهاية. ورفع موناكو رصيده في المركز الثاني إلى 57 نقطة بفارق 11 نقطة خلف باريس سان جيرمان المتصدر مقابل 28 نقطة لتولوز في المركز السادس عشر. وأحرز ماتيو ديبوشي لاعب سانت إتيان هدفا قريبا من النهاية ليمنح فريقه التعادل 1-1 ويحرم ليون من تحقيق فوزه الأول منذ ما يزيد على شهر في أقوى مباريات القمة. وهاجم ديبوشي لاعب منتخب فرنسا الشباك في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ليبلغ تقدم ليون بهدف ماريانو دياز في الشوط الأول. وتركت النتيجة ليون، الذي لم يتصدر الآن في خمس مباريات، في المركز الرابع برصيد 50 نقطة من 27 مباراة. ويتأخر ليون بفارق خمس نقاط عن مارسيليا صاحب المركز الثالث، الذي سجل ضيفا على باريس سان جيرمان، وسبع عن موناكو الثالث. ويحتل سانت إتيان المركز 12 برصيد 34 نقطة. وسجل ليون بعد مرور 20 دقيقة عندما وضع دياز الكرة في الشباك من مدى قريب لكن طاقة لاعبيه نفدت ليعود سانت إتيان، الذي لم يسدد أي كرة على الرمي في الشوط الأول، للمباراة. وهاجم ديبوشي الشباك بعد تمريرة عرضية من ريمي كابيلا ليمنح نقطة للفريق الزائر. وفاز ديجون على كان (2/0) وفرن وارين على تروا (2/0) وفرن وارين على مضيعة ليل (1/2) واميان على مضيعة نانت (1/0) وفرن وارين على غانغون مع ميتر 2/2.

الدوري الهولندي

أيندهوفن يقبل هدية أياكس ويعزز صدارته

■ أمستردام - د ب أ: استعاد ايندهوفن نعمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بالدوري الهولندي، بعد تغلبه (1/3) على ضيفه فينورد (حامل اللقب) في قمة مباريات المرحلة الخامسة والعشرين. وقبل ايندهوفن الهدية الثمينة التي قدمها إليه منافسه التقليدي أياكس، الذي تعادل بدون أهداف مع ضيفه أدن بون هاغ في المرحلة ذاتها، التي شهدت أيضا فوز فيلبي على ضيفه رودا كيركراده بهدف نظيف. وعزز ايندهوفن موقعه في النصف، بعدما رفع رصيده إلى 65 نقطة، ليعيد فارق النقاط السبع الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه أياكس، في حين تجدد رصيده فينورد عند 42 نقطة في المركز الرابع، بعدما تكبد خسارته السابعة في البطولة هذا الموسم، وافتتح سانتياغو أرياس التسجيل لأيندهوفن في الدقيقة 23، فيما أضاف ستيفن بيرغوين الهدف الثاني في الدقيقة 34. واعد توني ترينادي دي فيلهينا المباراة إلى أجواء الإثارة مجددا، بعدما قلص الفارق بتسجيله هدفا ليفنورد في الدقيقة 53، قبل أن يعيد جاستون بيرير فارق الهدفين مرة أخرى، بإحرازه الهدف الثالث لأيندهوفن في الدقيقة 58. وصالح ايندهوفن جماهيره التي شعرت بالإحباط عقب تعادله 2/2 مع ضيفه هيرنفين في المرحلة الماضية.

الدوري البرتغالي

بنفيكا يقب تأخره إلى فوز على دي فيريرا

■ لشبونة - الأناضول: قلب بنفيكا، تأخره بهدف أمام ضيفه باكوس دي فيريرا الفوز بثلاثية، ضمن الجولة الرابعة والعشرين للدوري البرتغالي، وتقدم باكوس بهدف عن طريق البرازيلي لوز فيلبي في الدقيقة 9. وعاد بنفيكا بثلاثة أهداف عبر البرازيلي جوناو أوليفيرا (هدفين) ورافائيل سيلفا في الدقائق 72 و88 و90، ويحتل بنفيكا المركز الثاني برصيد 59 نقطة، فيما تجدد رصيده باكوس عند 21 نقطة في المركز الخامس عشر. ويتصدر بورتو برصيد 61 نقطة، ويحمل لقب النسخة الأخيرة من الدوري بنفيكا وهو أكثر الفرق فوزا بالبطولة باجمالي 33 لقباً.

هيرتا يعرقل انطلاقه البايرن بتعادل سلبي

الدوري الألماني



صراع هوايي على الكرة بين لاعبي البايرن وهيرتا خلال التعادل السلبي

■ برلين - د ب أ: عرقل هيرتا برلين انطلاقه مضيعة بايرن ميونخ الصاروخية في الدوري الألماني وانتزع تعادلا سلبيًا ثمينًا معه في المرحلة الرابعة والعشرين، ليحرمه من مواصلة انتصاراته المتتالية في البطولة. كما شهدت المرحلة فوز شتوتغارت (1/0) بصفر على انترأخت فرانكفورت، وبوروسيا مونشنغلادباخ على مضيعة هانوفر بنفس النتيجة وتعادل هوفنهايم مع فرايبورغ (1/1). وهدد أول مباراة يهدر فيها البايرن أي نقطة في رحلة الدفاع عن لقبه هذا الموسم بعد عشرة انتصارات متتالية، علما أن آخر مباراة لم تشهد انتصارا للفريق في البطولة كانت أمام مونشنغلادباخ وانتهت بفوز الأخير على ملعبه (1/2) في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وكانت هذه الهزيمة الوحيدة للبايرن في آخر 16 مباراة بالمسابقة، وهي المباراة الوحيدة السابقة التي لم يحقق فيه البايرن الفوز منذ تعادله 2/2 مع هيرتا برلين بالذات في أول تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ورفع البايرن رصيده إلى 60 نقطة في الصدارة بفارق 20 نقطة أمام بوروسيا دورتموند الذي يستضيف أوغسبورغ اليوم في ختام المرحلة. ورفع هيرتا رصيده إلى 31 نقطة في المركز الحادي عشر.

وكان البايرن عادل في المباراة الماضية في رقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في مختلف البطولات منذ بدء إقامة الدوري الألماني بشكله الحالي، وهو الرقم الذي حققه الفريق في 1980 بقيادة المدرب بل تشيسترناتي حيث حقق 14 انتصارا متتاليا في مختلف البطولات، وكانت كل الظروف مهيأة أمام البايرن لتحقيق الفوز ومواصلة الانتصارات المتتالية ولكن هيرتا الذي لم يحقق أي فوز على

بفارق نقطة واحدة خلف دورتموند فيما ارتفع رصيده شتوتغارت إلى 30 نقطة في المركز الثاني عشر. وواصل شتوتغارت انتفاضة بقيادة مدربه الجديد التركي تايغون كوركوت ليعزز فرصه في البقاء نهاية الموسم الحالي، حيث حقق انتصاره الثالث على التوالي ورفع رصيده إلى عشر نقاط من المباريات الأربع التي أهدر خلالها شتوتغارت فرصه التقدم أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف كريستوف كرامر في الدقيقة 72 ليتجمد رصيده هانوفر عند 32 نقطة في المركز التاسع بفارق

الفرق بين لاعبي البايرن وهيرتا خلال التعادل السلبي

سوخوي الروسية: تجربة الأدوات



يوسي ميلمان

■ تكشف صور جديدة للأقمار الصناعية لشركة «إسإ»، بان سلاح الجو الروسي يستخدم قاعدة حميميم في سوريا كقاعدة للطائرات المتقدمة من طراز سوخوي SU-35 من الجيل الخامس لهما في إجراء الدولة، وأظهرت صور القمر الصناعي الإسرائيلي الطائرات على مسار الإقلاع في القاعدة. وفي موعد سابق من الأسبوع الماضي اكتشف في الشبكات الاجتماعية توثيق للطائرات المتقدمة تحوم في سماء سوريا.

يجري الحديث عن الطائرات السريعة للجيش الروسي، ذات المناورة الجوية الاستثنائية وقدرات التمسك، الوازية لطائرة اف 22 الأمريكية، التي رفضت الولايات المتحدة بيعها لدول أجنبية. وقال محللون عرب إن «نقل الطائرات المتقدمة الروسية إلى سوريا هي رسالة للولايات المتحدة وإسرائيل»، ونشر موقع عسكري مصري صورة جوية وشهد على أن هذه صورة التقطها قمر صناعي إسرائيلي.

وأجرى موقع الميدان مقابلة بين الطائرات القتالية المتطورة في العالم - اف 35 الأمريكية التي وصلت مؤخرا إلى إسرائيل، وسوخوي اف 57 التي وصلت إلى سوريا الأسبوع الماضي. وحسب الموقع، فإن الطائرة الأمريكية تقطع بعد التسارع إلى مسافة 600 متر، تصل إلى ارتفاع 45 ألف قدم في غضون 28 ثانية وقادرة على ضرب الهدف بصاروخ موجه من مسافة 85 كيلو مترا، بينما الروسية تقطع بعد 500 متر، تصل إلى ذات الارتفاع في غضون 22 ثانية وقادرة على ضرب الهدف من مسافة 150 كيلو مترا. في جهاز الأمن الإسرائيلي والأمريكي لا يتأثر من ظهور طائرتين متصلتين روسيتين في سوريا. الطائرات أن طراز سوخوي 57 (والتي تسمى أيضا تي 50) هيبت في مطار حميميم قرب اللاذقية، والذي يستخدم كقاعدة المركزية لنشاطات سلاح الجو والجيش الروسي في مساعده نظام بشار الأسد.

هذه طائرات متطورة للغاية، طورت مؤخرا وتوجد في مراحل التجربة قبل النشاط العملياتي، ويفترض بالطائرات الروسية أن تتحدث وتتشكل ردا على الطائرات المتقدمة الأمريكية اف 22

ظهورها هو بمثابة خطوة رمزية تسعى لاستعراض التقدم التكنولوجي للكرملين في سوريا

« (ريوتور) واف 35، التي توجد منذ الآن في سلاح الجو الإسرائيلي، وبقدر ما هو معروف، فإن إسرائيل لم تستخدم الـ اف 35 في طلعات القصف النسبوية لها منذ سنين في سوريا. لدى سلاح الجو 9 طائرات، يواصل طيارو السلاح الجوي عليها والتعرف عليها جيدا. سارع ناطقون روس للشرح بأن الطائرات المتقدمة في سوريا يفترض أن تؤثر وتحدي أسلحة الجو العاملة في الساحة السورية، ليس واضحا إذا كانوا يقصدون أيضا سلاح الجو الإسرائيلي أو فقط التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة، وأوضح الناطق بلسان البنتاغون قسلا: «تحسن لا نرى في تهيديدا لنشاطات وسواصل التنسيق، كما شدد الناطق على أن وصول المتطلعات الروسية يشير إلى أن روسيا لا تعززم تقليص قواتها في سوريا، مثلما وعد في حينه الرئيس فلاديمير بوتين. فقد أعلن هذا في أثناء زيارته إلى سوريا قبل بضعة أشهر بأنه «حتى آذار، سيسحب قواته من سوريا. حاليا، لا توجد مؤشرات على ذلك، في آذار ستجري الانتخابات بولاية ثانية (عمليا الرابعة) هي مؤكدة.

معاريف 2018/2/25

ليس للإمبريالية الروسية والإيرانية الجديدة أي اسناد في بلادهم

المدبحة في سوريا... الأسد لن يبقى



رجال أنقاذ سوريون يحاولون مساعدة ضحايا الضربات الجوية على الغوطة

الاقتصادي، بسببه روسيا ستكون مستعدة أكثر من أي وقت مضى لأن تضحي بالأسد، رغم مناوئتها الدبلوماسية في مجلس الأمن. في الليلة التي بين 6 و7 شباط أجرت كتيبة من نحو 300 «مطلوع»، روسي هجوما مفاجئا في شرق سوريا على قيادة مشتركة لقوات مساعدة أمريكية وشوار ديمقراطيين سوريين، وحسب تحقيق أجرته صحيفة «واشنطن بوست» أقر الكرملين الهجوم، وقد صدر بسرعة، بينما خلف «الرتبة» الروس وراءهم نحو 100 قتيل. لم يصب أي أمريكي باذى، في ذلك الأسبوع سحج الدولتين باتت تعرف هذا، وهي تبحث عن سبيل دبلوماسي غير مهن جدا في تنسحب، دون دعمهم، سيمسقط الأسد، فمثل كل الطغاة في التاريخ، كلما شعر أمتا أكثر هكذا يكون أمتا أقل، المدبحة بحق أطفال دمشق تسرع نهايته.

يديوت 2018/2/25

سوريا لم تعان من القتل، الدمار والخنى. بامر الأسد وبخض نظر روسيا حتى قبل وقت قصير يتواصل استخدام السلاح الكيميائي على أنواعه. في الأسابيع الأخيرة، يعر يد جنود «سكري النصر» في ضواحي دمشق في مساعيهم للتصفية الجسدية لما تبقى من مقاومة ديمقراطية للنظام، وفي أثناء أيام قليلة قتل في ضاحية الغوطة نحو 500 مواطن، بينهم 100 طفل، حمام الدماء صور ووثق، وهو ينشر في الشبكات الاجتماعية وفي وسائل الإعلام الجماهيرية، بما فيها في الدول العربية. بما فيها في إيران.

صحيح أن العالم المتصور لم يتدخل بالوقت ولم يمنع المدبحة، ولكن من يعتقد بأن الجراحات سستندمل من تلقاء نفسها مخطئ، حساب الدم سيتم، دم الأطفال سيصرخ من الأرض، والأرض في دمشق لن تسكت.

وثمة أيضا الحساب العسكري -

الوحد الشرق أوسطي مثلما هرب الاتحاد السوفييتي من مصر ومن أفغانستان، وقيادة إيران، التي تخاف من انفجار وعاء الضغط للمواطنين المستائين والمحطين من الاقتصاد المتعذر والفساد المستشري، ستجري حركة «إلى الخلف» وستترك سوريا النازقة لحاله، الأسد لن يبقى.

هذا سيحصل قبل كل شيء بسبب الثمن الدومي الرهيب الذي دفعه ويدفعه الشعب السوري على تمسك الأسد الذي لا هوادة فيه بالحكم. حتى هنا، حتى المصلحات المتخلفة للسلام المتحدة، قتل في أثناء قمع الثورة السورية نحو 490 ألفا من السكان، أكثر بعشرة أضعاف من ضحايا حرب البلقان في التسعينيات، ملايين هربوا من سوريا إلى البلدان المجاورة وإلى قارات أخرى، ملايين تنقلوا كلاجئين في داخلها، ثلاثة ملايين لا يزالون يعيشون في مناطق محاصرة، منقطعين عن المساعدة، لا توجد عائلة في

منذ بدء التحقيق في ملف 3000 كان مندلبليت حذرا من توريث ننتياهو فيه

قضية الغواصات تطفو مرة أخرى

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

تحقيق جنائي، قبل سنة أعلنت النيابة العامة بصورة شاذة أن ننتياهو ليس منفيها في القضية، وليس يتبين أن ننتياهو سيستدعى لتقديم شهادته، وليس واضحاً إذا كان هذا الأمر سيكون في إطار تحقيق تحت التضييق.

حتى بدون مشاركة ننتياهو المباشرة أيضا فإن التحقيق أوقع ضحايا في محيطه، محاميه وقريبه المحامي دان شمرن هو منتم أساسا في القضية، وتم إبعاده فعليا عن أي اتصال مع ننتياهو، شريك شمرن ومبعوث ننتياهو السياسي الخاص، وحتى وقت متأخر المحامي اسحق مولوخو، تم التحقيق معه واضطر إلى التنازل عن وظيفته، أفرئيل بار يوسف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي ومرشح ننتياهو لرئاسة المجلس، هو أيضا أحد المتهمين الأساسيين، وقد تم إلغاء تعيينه المخطط له، دافيد شيرن الذي كان لفترة قصيرة مدير مكتب رئيس الحكومة، كان من الذين حقق معهم والمعتقلين، ومثله أيضا عدد من الأشخاص المقربين من وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، وقائد سلاح البحرية السابق الجنرال احتياط البعيزر مروم، وبدون التقليل من أهمية ملفات ننتياهو الأخرى، مشكوك فيه إذا كانت لدينا قضية أخرى جلبت إلى غرف التحقيق المستوى السياسي.

في قضية الغواصات والسفن طرحت عدة اتهامات، في الأساس هي تضم الصيغ المختلفة في تحديد الحجم المرغوب فيه لأسطول الغواصات الإسرائيلي (هنا) من المعقول أن يكون لننتياهو ادعاء دفاعي قائم على خلافات مهنية وموضوعية). التغييرات الغربية في عطاء السفن، إلى مستوى الغائه وتوقيع صفقة مع حوض بناء السفن الألماني «تسكروف»، ومحاوله شمرن والشاهد الملكي الوسيط ميخايل غانور السيطرة على الوثائق الضخمة لصيانة الغواصات؛

هآرتس 2018/2/25

في المسرحية المشتركة لترامب ونتنياهو في واشنطن سيحاول كل منهما خدمة الآخر

نقل السفارة إلى القدس... يد تغسل يدا

اورلي أزولاي

■ واشنطن، قرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ومنح إسرائيل هدية عيد ميلادها السبعين يقضي على قدرة الولايات المتحدة على أن تكون وسيطا نزيها في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني؛ فاقطعة بين واشنطن ورام الله عميقة مثلما على تكن أي وقت مضى، والعالم العربي، وإن كان لا يستتقي على الحدار من أجل الفلسطينيين، فإنه يرى في الولايات المتحدة راعية للمصلحة الإسرائيلية، قوة عظمى فقدت قدرتها على أن تكون زعيمة العالم، أما «صفحة القرن» - السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والمصالحة العامة بين إسرائيل والدول العربية - فلن تكون. صحيح أن السفارة لن تنقل حقا إلى القدس في أيار، بل ستعد منشأة مكاتب للسفير وفريقه المكلف، ولكن هذه الرمزية هي رتبة كبيرة لإسرائيل و«فقاة عين» لكل العالم، وهذا سيخسر إسرائيل. القدس هي عاصمة إسرائيل حتى بدون أن يقام مكتب للسفير. القدس الموحدة هي أيضا لموضوع الأثر لتفجرا بين الطرفين، الذين ليس صفة قررا على مدى عشرات السنين أن يعيقها حتى نهاية المباحثات.

القدس ليست مجرد عاصمة «فينة» بل مدينة تاريخية تثير الهواجس، مدينة تمت فوق، مدينة روح وقدسية وخلاف سياسي شديد. بدم فظة قرر ترامب أن يضرب بالقدس أولًا، وهذه ضربة نهائية لكل تسوية في المستقبل، ترامب على ما يبدو هو البخريهم ولكن هذا ليس موجها نحو العالم بل نحو قاعدته السياسية - الانجيليين ورجال اليمين الذين يرون في نقل السفارة إغلاق دائرة وبرهان على أنه بالفعل الرجل الذي سيصلح بعد أوباما. ترامب ليس القدس في رأس فرحة ترامب بل الانتخابات المقررة للكونغرس؛ من ناحيته هذا يعني المزيد من الأصوات للمنتافسين الجمهوريين.

في الأسبوع القادم سيلتقي ترامب ونتنياهو في واشنطن، وستكون هذه مسرحية وثنائية حلوة، فليس ترامب فقط يعجز لقاعدته السياسية في موضوع القدس، بل أساسا

القدس ليست مجرد عاصمة «فينة» بل مدينة تاريخية تثير الهواجس، مدينة تمت فوق، مدينة روح وقدسية وخلاف سياسي شديد. بدم فظة قرر ترامب أن يضرب بالقدس أولًا، وهذه ضربة نهائية لكل تسوية في المستقبل، ترامب على ما يبدو هو البخريهم ولكن هذا ليس موجها نحو العالم بل نحو قاعدته السياسية - الانجيليين ورجال اليمين الذين يرون في نقل السفارة إغلاق دائرة وبرهان على أنه بالفعل الرجل الذي سيصلح بعد أوباما. ترامب ليس القدس في رأس فرحة ترامب بل الانتخابات المقررة للكونغرس؛ من ناحيته هذا يعني المزيد من الأصوات للمنتافسين الجمهوريين.

في الأسبوع القادم سيلتقي ترامب ونتنياهو في واشنطن، وستكون هذه مسرحية وثنائية حلوة، فليس ترامب فقط يعجز لقاعدته السياسية في موضوع القدس، بل أساسا

القدس ليست مجرد عاصمة «فينة» بل مدينة تاريخية تثير الهواجس، مدينة تمت فوق، مدينة روح وقدسية وخلاف سياسي شديد. بدم فظة قرر ترامب أن يضرب بالقدس أولًا، وهذه ضربة نهائية لكل تسوية في المستقبل، ترامب على ما يبدو هو البخريهم ولكن هذا ليس موجها نحو العالم بل نحو قاعدته السياسية - الانجيليين ورجال اليمين الذين يرون في نقل السفارة إغلاق دائرة وبرهان على أنه بالفعل الرجل الذي سيصلح بعد أوباما. ترامب ليس القدس في رأس فرحة ترامب بل الانتخابات المقررة للكونغرس؛ من ناحيته هذا يعني المزيد من الأصوات للمنتافسين الجمهوريين.

في الأسبوع القادم سيلتقي ترامب ونتنياهو في واشنطن، وستكون هذه مسرحية وثنائية حلوة، فليس ترامب فقط يعجز لقاعدته السياسية في موضوع القدس، بل أساسا

السيسي لم يعد يخفي التعاون الأمني والاقتصادي مع تل ابيب بل ويفتخر به

إسرائيل ومصر شراكة استراتيجية

ايال زيسر



صورة أرشيفية للقاء سابق للرئيس المصري ورئيس الوزراء الإسرائيلي

إسرائيل اليوم 2018/2/25

متوقعا منذ زمن بعيد. الجديد بل والصاحب هو رد الفعل في مصر على التوقيع على الاتفاق ولا سيما من جانب السلطات. متلمسا في مجالات أخرى، فإن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لا يعتذر، لا يتلذثم ولا يرمش للحظة، وبخلاف سلوك نظام حسني مبارك في نظام السيسي لا يخاف من الاعتراف بوجود التعاون الاقتصادي بل والأمني مع إسرائيل.

فضلا عن ذلك، فإنه يسعى إلى تربية الجمهور في مصر على سياسة السلام والأمن مع إسرائيل، الأمر الذي لم يتجرأ أسلافه على عمله أبدا. هذا هو طريق السيسي منذ أن صعد إلى الحكم، في أن يواجه الجمهور المصري بالواقع، ومؤخرا فقط، في يوم الذكرى السنوية للثورة التي أسقطت نظام مبارك، لم يتردد في الوقوف أمام أبناء شعبه والإعلان بأنه سيخشي بحياته كي لا يتكرر ما حصل في مصر قبل 7 سنوات. بمعنى أن الثورة كانت خطأ لأنها أدت إلى عدم الاستقرار وإلى الفوضى، بل والأخطر من ذلك أدت إلى صعود الإخوان المسلمين إلى الحكم.

هذا بالتأكيد هوب لريح منعشة لم تشهدا من قبل، ومثال على سلوك زعيم جدير بأن يتعلم منه زعماء آخرون في المنطقة، ولا سيما الملك الأردني.

واسعة النطاق، تتضمن نشر قوات عسكرية بحجم غير مسوق في شبه جزيرة سيناء التي فقد المصريون عمليا السيطرة عليها. إلى جانب إرهاب داعش تلق مصر أيضا أمام تهديد تحالف قوات إسلامية، بدءا بإخوان المسلمين في الداخل ممن لم يتخلوا عن رغبتهم في العودة للسيطرة على الدولة، مروراً بحركة حماس في قطاع غزة التي هي حركة شقيقة لإخوان المسلمين ولم تتردد في الماضي من التعاون مع داعش، وانتهاء بتركيّا تحت حكم أردوغان، فهذه يصعب عليها المغفرة للنظام المصري على القائه من كرسي الرئاسة محمد مرسي.

بين مصر وتركيا يسود التوتر شديد ليس فقط بسبب الدعم العلني من جانب أردوغان ضد الإخوان المسلمين وحماس، والذين ترى فيهم الدولة المصرية خطرا على أمنها القومي، بل وأيضا بسبب الخلاف في مسألة استغلال حقول الغاز في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، وبالتالي فإن صفقة الغاز بين إسرائيل ومصر هي الرد المصري على الضغوط التركية والخلافات مع أنقرة، وتتضمن صفقة الغاز هذه إلى تلك التي وقعت مع الأردن قبل أكثر من سنة، والتي هي أيضا بحجم نحو 10 مليارات دولار، في حالة الأردن، يضاف إلى التعاون في مجال الطاقة والأمن التعلق الأردني بتوريد المياه من إسرائيل.

ولكن كل هذه الأمور معروفة وبإيديه للعالم، بل إن التوقيع على اتفاق الغاز الإسرائيلي - المصري كان

بذرة الجمالي

أوائل المتصددين للدفاع عن القضية الفلسطينية، وقضايا الجزائر والمغرب العربي وليبيا وسوريا ومصر، وقد أشاد بمواقفه الإمام محمد البشير الإبراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر حين خاطبه في مجلس أقيم في بغداد قائلا: «أنت أيها الدكتور جمعت في شخصك كما جمعت في اسمك ثلاث صفات نادرة هي الحمدة والفضل والجمال».

من يختار التحليق في الفضاء الكبير فإنه يؤسس لمفهوم الولاء، وحين يتسع أفق الإدراك تتعزز القناعة وترسخ الثقة في الانتماء إلى البعد الإنساني. وصف محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية إنسانية الجمالي قائلا: «سوت في إنسانيتك فكتت آخا للبشرية وسندنا للمظلومين والمستضعفين، بما أسهمت به في صياغة ميثاق الأمم المتحدة، فداعت بايمان لا يرهيب أمام قوة البغي عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونجحت في إدراجها بندا من بنودها، حيث كان الجمالي من الذين شاركوا في صياغة ميثاق الأمم المتحدة وقعوا عليه».

من العبارات الإنسانية التي كان يؤمن بها الجمالي ويردها: «تأخر في سبيل العدالة بروج الكراهية، وجاهد في سبيل العدالة بلا مرارة، وليس منا من دعا إلى عصبية»، ومن يتعقب سفر الدكتور محمد فاضل الجمالي يجد شعوبا وأعيانا وحكومات فلسطين وتونس والجزائر والمغرب العربي وليبيا راسخة في وجدان ذلك الإنسان، ولم يتغير موقفه في الدفاع عن العراق والى آخر لحظة من حياته، ولم يسجل التاريخ تجاوز الجمالي على أحد من الطبقات الحاكمة أو السياسيين، ولم يشتم أحدا، وكان يقابل خصومه بروح المحبة. عاش في أفق الإنسانية وعبر عنها بانتمائه

نجم الدراري

يُمنع الحبيب بورقيبة رئيس الحزب الدستوري التونسي من الدخول إلى مبنى مقر هيئة الأمم المتحدة في وقت كانت تونس تحت الاحتلال الفرنسي، ولكن المفكر العراقي لم يفض طرفه عن هكذا مشهد.

البذرة في تونس

يقف الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس الوزراء العراقي (آنذاك) ويقوم برفع شارة الدخول من على صدر أحد أعضاء الوفد العراقي ليزرعها على صدر الحبيب بورقيبة غارسا بذلك بذرة في أرض تونس.. قائلا للحبيب بورقيبة: أنت الآن عضو في الوفد العراقي. جلس بورقيبة في المكان المخصص لدولة العراق. وحسب جدول الأعمال فقد أتيحت الفرصة للجمالي لإلقاء كلمة العراق، وهنا خطف الدكتور الجمالي الأنظار قائلا:

«الآن أحيل الميكروفون لأخي الحبيب بورقيبة رئيس وفد تونس الحرة»، وعلى إثر ذلك أصيب الوفد الفرنسي بحالة من الذعر والتدمر ليقروا الانسحاب من الجلسة. ألقى بورقيبة خطاباً يحمل مطالب الحرية والاستقلال، وقد نال بذلك الدعم من أغلب الوفود الدولية، وبعد انتهاء الخطاب قام بورقيبة مخاطباً الجمالي: «لا أنسا ولا بلندي تونس سننسى لك صنيعك هذا».

الإنسانية وتقدير المصير

ظل رجل الدولة الدكتور الجمالي لعقود طويلة من الزمن مدافعا أميناً لقضايا الإنسانية فكان من

الأزمة السورية والبديل السياسي

فرايس سعد *

في لقاء مع مجموعة من المثقفين الألمان تناول شؤون وشجون الثورة والحرب في سوريا طرح بعضهم بقلق واضح مسألة البديل عن النظام في حال سقوطه أو تمت تنحيته؛ إنه سؤال أساسي إن لم نقل إنه السؤال الذي يهم الجميع ولم يجد أحد إجابة عليه ترضي كل الشعب السوري وتقتع أطراف الحل والربط الدولية.

قلنا للأصدقاء الألمان، متفهمين خوفهم وقلقهم، إن الوضع الحالي في سوريا لا يتحكم به النظام ولا يؤثر فيه فعليا فهو فقد القرار والسيادة منذ سنوات، ولا يعد وجود أكثر من أن يكون أداة بيد الآخرين روسيا وإيران، فمن السهل استبدال النظام الحالي لو أراد الروس والإيرانيون ووافقهم الأمريكيان والإسرائيليون بكيفية وتركيبه ترضي الجميع بمن فيهم الأتراك.

من ناحية أخرى قلنا لأصدقائنا إن ما حدث ويحدث في سوريا هو أسوأ مما كنا نتوقعه لو سقط النظام أو أجريت عملية جراحية له، فلم الخوف من سقوط النظام أو ازاحته إن؟ لقد طالت الثورة السورية وتبعثها الحرب أو حرب الآخرين في سوريا وعليها، سبع سنوات، لأسباب شتى، أحدها أن الدول الداعمة للنظام وكذلك الدول الراضة له لم تجد عنه بديلا؛ وهذه حقيقة من الأسباب التي ترتقي لتكون من لامعقولات التراجيديا السورية، فمسألة عدم وجود البديل عن الرئيس الحالي عدا عن كونها غير منطقية فهي من حيث الشكل والطرح ليست السبب الجوهري في استمرار الحرب، المسألة الجوهرية هي أن روسيا لا تريد نظاما إسلاميا في سوريا، وتتناغم مع هذا الطرح كل الدول الفاعلة الداعمة والراضة للنظام الأسود، فمن الطبيعي ألا يرضى أحد بنظام إسلامي في سوريا بما في ذلك إيران الإسلامية وتركيا الإسلامية العلمانية ولا السعودية الإسلامية الملكية. نظام إسلامي في سوريا يعني نظام غير علوي، أو «نظام سني» وهو ما يرفضه الروس وإيران على الأقل علنا، الأمر الذي عبر عنه وزير الخارجية الروسي

أكثر من مرة. هناك ثلاثة حلول في اعتقادنا لهذه العضلة التي خلقها النظام وحلفاؤه الرسميين أو غير المباشرين المشاركين في الصراع السوري التراجيدي بدون استثناء بمن فيهم الحسوبون كأصدقاء للشعب السوري. الحل الأول يتمثل بـ«اللايديل» أي أن يبقى الشعب السوري من دون رئيس جمهورية كما بقي الشعب اللبناني سنتين كاملتين من دون رئيس جمهورية في الفترة الممتدة بين شهر مايو/أيار سنة 2014 إلى منتصف سنة 2016 ويمكن لمجلس رئاسي مكون من ثلاث أو أربع شخصيات أن يحل محل الرئيس، يتم تعيينهم من الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول المعنية وهي روسيا وأمريكا وإيران وتركيا والاتحاد الأوروبي، على أن يكون من هومات المجلس الرئاسي تسجير أمور البلاد وصولا إلى بداية الفترة الانتقالية. الحل الثاني أن يتم إسقاط فترة البديل لرئيس الجمهورية وأن يلغى هذا المنصب نهائيا من الدستور ويحل بدلا عنه منصب رئيس الوزراء حائزا على أكثر صلاحيات الرئيس يساعد عدد من النواب المختصين. الحل الثالث هو أن تسحب الصلاحيات من منصب وشخص رئيس الجمهورية وتسلم للبرلمان المنتخب الذي ينتخب بدوره من بين أعضائه رئيسا بصلاحيات أو رئيسا اسميا من دون صلاحيات بحيث يبقى رئيس الوزراء هو المسؤول عن تسيير شؤون البلاد.

أما بالنسبة للشعب السوري فقد أثبتت السنوات الأخيرة أنه وحده الجدير بتسيير شؤونه الضرورية وتجربة المجلس المحلية المدنية ما تزال أمانا في معظم المدن خارج سيطرة النظام بحيث أن جمهور تلك المدن والبلدات السورية استطاع انتخاب مجالس محلية مسؤولة عن تسيير جميع شؤون المدن والبلدات وقد نجحت هذه التجربة بشكل مدesh لاسميا بعدما تجنبت الوقوع في حبال البروقراطية أو الفساد وهو ما لا يستطيع النظام الحالي ولا أي نظام بديل أن يتجنبه أو يضمن عدم التورط فيه.

* كاتب سوري

اللعب مع الشيطان



تعقيبات

تقرير مشرق ريسان، «دولة القانون» و«النصر» ينفيان التحالف بعد الانتخابات

الغاية خداع الشعب

الانتخابات سوف تجري بشكل أو آخر، سواء أكانت تزيبه أم لا، وبعد إعلان النتائج فإن إيران هي التي سوف تحدد طبيعة التحالفات وشكل الحكومة وهيكلتها لأن العراق وفي ظل الأحزاب الشيوعية أصبح ولاية تابعة للإمبراطورية الخمينية. أما تصريحات العبادي والمطلبي والمالكي فالغاية منها خداع الشعب وإقناعه بأن صاحب القرار وبصوته يرسم الخارطة السياسية للبلد.

جمال كردستاني

مقال أيضا كولوبويوس؛ تركيا بين لغة الخطاب والواقع

أخطاء إردوغان

يمكن القول إن هناك الكثير من الأخطاء التي ارتكبتها الرئيس إردوغان، فسياسته إزاء سوريا كانت محكومة غالبا بقصر النظر وردات الفعل غير المدروسة مما جعل خطوته الحمراء (طبعاً ضحيتها الشعب السوري) تتراجع إلى حدود النفوذ الكردي لأنه الأكثر أهمية لتركيا عموماً. لكن قد يحصل في المستقبل ما ليس في الحسبان وعندها ستغير المعطيات وسيكون لكل حادث حديث.

أسامة كلبية – سوريا/ألمانيا

تعقياً على رأي «القدس العربي»: تواطؤ عربي مع مجازر الأسد في سوريا؟

ظلم ذوي القربى

قال الحق سبحانه: «فقوهم انهم مسؤولون»، الكل مسؤول عما يجري في سوريا الحريحة وفي مقدمتهم الأنظمة العربية وعلى رأسها السعودية فهم من عبدوا الطريق للمأسسي والكوارث والمصائب التي يئن تحت وطأها الشعب السوري في هذا الشعب الأبوي والعريق الذي لا يستحق إطلاقاً هذه المعاناة المريرة.

هو ضحية ظلم ذوي القربى إن كانوا كذلك فعلا، وأنا هنا لا أريد أن أركز على القوى الخارجية وفي مقدمتها الولايات المتحدة على أنوارها المشددة لأن عداها مفهوم ومعروف تجاه العرب والمسلمين وقضاياهم ومقدساتهم وأوطانهم، ولكن ما يحز في النفس أولئك الذين يدعون زورا ويهتانا انتماءهم للعروبة والإسلام، ويزعمون صباح مساء أنهم يخدمون الحرمين الشريفين، ويصعد جواريوهم من علماء السلطان المنبر الشريف في المسجد الحرام ليعلموا الناس دينهم ويقدموا لهم النصيحة ويوضحوا لهم الحلال من الحرام، وهم الذين يزينون الحاكم الفاسد كل أفعاله وأعماله إرضاء له وليس خوفاً من الله مستغلين الدين الحنيف أنبشع استغلال.

بلحرمه محمد

التكناات احتلال محلي

هذا هو الواقع، تواطؤ المجرمين والقلة مع السوري الدكتاتور الهيجي...الهيجيون الجدد يتواطؤون مع مجرم مثلهم، صدق من أعتبر التكناات العسكرية العربية احتلالاً محلياً نيابة عن الاحتلال والمحلت الغربي.

أبو عمر

الخيانة محفورة في قلوبهم

لأن الخيانة والغدر محفورة في قلوب معظم الحكام العرب، فلا غرابة في أن يكون تأييد نظام بشار الأسد ليس نابعا من حب أو ولاء، بل للإيقاع به وتركه للشعب للانتقام منه، وتلك صورة لطرف صدام حسين حيث كان هناك من الرؤساء من يؤيده علنا ويضمر له الشر سرا للتخلص منه، وقد كان ما كان.

محمد حاج

إسرائيل لأعب أساسي

إنها حرب عالمية على الصوحة الإسلامية بقيادة أشرس أعداء العرب والمسلمين، فيعد أن صمرت شعوب الربيع العربي أركان هذه الصوحة عبر صناديق الاقتراع الحرة والنزيهة، جن جنسون قوى أعداء العرب والمسلمين، وحركوا عملاءهم في الداخل من عساكر وغيرهم وأجهضوا هذا الحراك. وأبرز من انقض على شرعية الإرادة الشعبية هو اليسبي في مصر. وأبرز من دعمه بالليارات هو محمد بن زايد (ولي عهد الإمارات وحاكمها الفعلي) بالإضافة إلى مليارات السعودية كذلك. وقد تعزز الدعم السعودي لانتقال اليسبي بانضمام محمد بن سلمان إلى تيار ابن زايد المتصد لأشرس المعادين للصوحة الإسلامية ممثلة في الإخوان المسلمين وأنصارهم.

ومن وراء الكواليس فإن إسرائيل لاعب ومخطط أساسي في كل ما تنفذه قوى الشد العكسي في الساحة العربية الإسلامية في جبرتها، وهي التي مهدت لزياة إعلاميين عرب لإسرائيل برئاسة المدعو عبد الجليل السعيد (والنقى الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، وبذلك تضح حيات عقد «السياسة الخارجية» لحلف الحصار: تغيير الموقف من نظام الأسد، والتحالف مع حزب العمال الكردستاني

حكاية الذئب والخروف

انظر ما يجري على سطح الأرض في الدول الإسلامية والعربية من تدمير وقتل وخراب ومجاعات وحروب، وبالأخص الدول العربية، سوريا، اليمن، ليبيا، العراق مصر السودان وسترى صحة الحكاية وانطباقها علينا: «يأتي الذئب ويأخذ خروف من وسط الجماعة فيهرب بالاقون، ثم يتناسون فيبدأون في البحث عن الرعي، فيأتي الذئب مرة ثانية وثالثة وهكذا...»، وكان حكام العرب تحت تخدير بل قل إنهم تحت تخدير فعلا فمن الذي أوصلنا إلى هذا الحد؟ ليس الرذيلة، القمع، الطغيان، حب المال مهما كان منبعه، الرذلة، حب النفس ولا أحد غيري؟

عبد الرزاق المغربي – ألمانيا

من داعم للمعارضة إلى مؤيد للنظام

التغير في موقف الملكة تجاه نظام الأسد لم يبدأ في حزيران/يونيو 2017، بل بدأ منذ تولي الملك سلمان الحكم، فالملكة بعد استلم سلمان الحكم تحولت من داعم للمعارضة إلى مؤيد للنظام السوري، وما يجري في الغوطة مسؤول عنه نظام آل سعود. أما دور الملكة في قتل السوريين فهو لا يقل عن الدور الإجرامي للنظام السوري وداعمه إيران.

سامي الصوفي

خيانة عظمى

ليس تواطؤاً فقط بل خيانة عظمى لكل الجيران العرب أولاً ثم العالم أجمع.

علاء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



الرقباء على الترجمة

صبحي حليدي

من حيث الإجراءات المتبعة والمالوفة، التي تشمل الحظر أو المصادرة أو المنع قبل الطباعة، لا تكاد الرقابة على الأعمال المترجمة تختلف عن أنساق الرقابة التي يمكن أن يتعرض لها الكتاب غير المترجم، أيا كانت الموضوعات والميادين المعرفية والتيارات الفكرية التي يتناولها. بيد أن الرقابة على الترجمة طرائق أخرى غير مباشرة، بل خافية على نحو ما، يمارسها رقيب من طراز مختلف أيضا، ولعلها ليست أقل أذى لصناعة الكتاب وحركة القراءة، لأنها تتلاعب بالنص وتحرف محتواه، في قليل أو كثير؛ ليس انحناء أمام مخاوف رقابية، بل على نحو إرادي وطوعي هذه المرة.

فقد يجد ناشر ما أنّ الكتاب المترجم يمكن أن يخلق متاعب سياسية أو أخلاقية أو دينية، فيصرف النظر عن طباعته حتى بعد إنجاز الترجمة، التي كان الناشر قد تعاقد عليها لأسباب محض استثمارية؛ ثم عدل عن إصدارها لأسباب محض استثمارية بدورها، خشية أن يكسب الكتاب في الخازن. وقد يمارس المترجم نفسه دوراً رقابياً، بالنيابة عن المؤلف، وليس بالتشاور معه بالضرورة، فيستبعد من النص كل ما يمكن أن يُضرب الرقيب الرسمي، أو يثير مشكلة لدى القارئ العربي؛ المترجم، في هذه الحال، يمارس المعنى السلبي لمفهوم «الخيانة» المرتبط بالترجمة. أمّا الصيغة الأكثر سوءاً في هذا الضرب من الرقابة، فهي أن يرضخ مؤلف الكتاب لمتطلبات ناشر الترجمة، فيحذف أو يعدّل أو يضيف، خصيصاً للطبعة المترجمة. وغني عن القول إنّ الكثير من حالات هذه الرقابة إنما تنجم أساساً عن غياب أو تعيب حقوق الملكية الفكرية للكتاب، وتعدّ اللجوء إلى القضاء إلا بعد فوات الأوان.

عواقب هذه الأنساق من الرقابة غير المباشرة تصبح أشدّ مأساوية إذا وضع المرء في عين الاعتبار حقيقة وجود 22 دائرة رقابية حكومية، في 22 من وزارات الإعلام والثقافة في العالم العربي؛ فضلاً عن الرقابة الأخرى الذين يتطحنون لهذه المهمة من مواقع أجهزة سياسية أو أمنية، إذا استشعروا أنّ هذا الكتاب أو ذلك يمكن أن يشكل خطورة ما، أياً كان مقدارها، على أمن النظام الحاكم. كذلك يزداد سوء الحال إذا تذكرنا بضع إحصائيات أولية، العرب يشكلون 5% من سكان العالم، ولكنهم لا يتجاوزون 1% من كتب العالم؛ ومعظم طبعات الكتب (بما في ذلك أعمال مشاهير المؤلفين) تطبع 5000 نسخة لمجموع سكان يتجاوز الـ 367 مليون نسمة، وما يُترجم إلى اللغة اليونانية (قرابة 13 مليون ناطق)، على سبيل المثال، أكثر بخمسة أضعاف مما يُترجم إلى قرابة 400 مليون قارئ باللغة العربية!

وهذه حال تدعو إلى الأسى، كما أنها مفارقة محزنة، إذا تذكر المرء التاريخ الوضاء للترجمة في عصور سلفت، سواء قبل الإسلام أو بعده؛ وفي ما يخص نشاط الترجمة وحسن وفادة المترجمين، وليس التضييق عليهم وإخضاعهم لشتى أشكال الرقابة، الصريحة أو المبطنة. فمن المعروف أنّ مدينة الرها العراقية صارت، منذ القرن الخامس الميلادي، ملاذاً لعدد من كبار المترجمين اليونان الذين التجأوا إليها هرباً من التضييق الديني والعقائدي في أوطانهم الأصلية. كذلك صارت نصيبين، في تركيا؛ وجنديسابور، في بلاد فارس؛ والإسكندرية، في مصر؛ وحران، جنوب شرق تركيا؛ بمثابة «محميات أمنة» لمترجمين وعلماء وفلاسفة وأطباء تعرضوا للتكثير في حواضر إمبراطورية يونانية أو بيزنطية، فيموا وجوههم شطر الشرق، وترجموا عشرات الدرر المعرفية. وأما في العصور التي أعقبت ظهور الإسلام، فإنّ تراث الترجمة كان قد بدأ مع الخلافة الأموية، على يد خالد بن يزيد بن معاوية، وتواصل بوتائر متباعدة، حتى بلغ ذروته عند تأسيس «بيت الحكمة» في عهد الخليفة هارون الرشيد، ثم الخليفة المأمون الذي استقدم خزائن كتب الروم من قبرص. ورغم أنّ الأعمال المترجمة شملت نطاقاً عريضاً من الموضوعات العلمية والفلسفية والطبية والدينية، التي لم تكن تتطابق دائماً مع منظورات الفقه الإسلامي المكرس؛ إلا أنّ حركة الترجمة تواصلت بحماس ونشاط، دون عراقيل جدية ترقى إلى مستوى الرقابة كما استعرفها الأحقاب اللاحقة.

وفي الإجمال، يتفق الباحثون على أنّ التحديات التي تواجه الكتاب المترجم لا تنحصر في المشكلات اللغوية، ودقة النقل والتداول، وترجيح كفة المعنى على حساب المبنى أو العكس، وكفاءة المترجم نفسه، وما إلى ذلك؛ بل تشمل أيضاً تحديات الرقابة، سواء أكانت موضوعية رسمية خارج إرادة المترجم، أو ذاتية طوعية تنبع من تقديرات شخصية، تلتقي في نهاية المطاف مع مخاوف المؤسسة الرقابية واشتراطاتها. وهنا تلعب الثقافة المهيمنة، المتكئة على إرث طويل من الأعراف والتقاليد والمواضع، دور الكابح لحزبية المترجم في اختيار النصوص، بحيث يصبح عامل الأمان الثقافي هو المعيار الذي يربح هذا النص على ذلك، والأسوأ، بالطبع، أن يختار مترجم ما عملاً إشكالياً يندب بإشارة مشكلات مع الرقيب، لكنه يلجأ إلى تخليصه من كل الأقسام ذات الأخطار، فلا يترجم بالدرجة المطلوبة من الأمانة، بقدر ما «يشذب» النص ويهدب» محتواه.

وبهذا فإنّ أنساق الرقابة الخفية قد تكون أشدّ مضاضة من الأنساق الجلية، على المترجم والنص المترجم في آن معاً.

سلاسل وأشكال معدنية متناثرة تزين الصدر



في أسبوع أزياء ميلانو قدم هذا التصميم من مبتكرات «دولشي-غابانا». والطريف أنه جعل من أي أشكال معدنية متناثرة هنا وهناك تستخدم كعقد للزينة على صدر المرأة!

● ينظم مركز دراسات الخطوط في مكتبة الإسكندرية، في العاشرة صباح الخميس ندوة بعنوان «الكتابات والنقوش العربية.. تواصل بين المشرق والمغرب»، يتحدث فيها أحمد الشوكي، رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية، وكامل العناني، رئيس قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية في كلية الآداب في جامعة الإسكندرية.

● الفنانة المصرية ناهد السباعي احتفلت، بخطوبتها على شاب من خارج الوسط الفني، في حفل عائلي في منزل والدتها المنتجة ناهد فريد شوقي، في حضور والدتها وأشقاؤها وعائلة العريس.

● الأمير الأردني علي بن الحسين، حضر يوم أمس مباراة كرة القدم بين فريق أرسنال ومانشستر سيتي، على ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن. وكان قد التقى، يوم الجمعة الماضي في لندن، اللاعب الألماني في فريق أرسنال مسعود أوزيل.

● تصدّر نجم الكرة المصري، محمد صلاح، المحترف في نادي ليفربول الإنجليزي، غلاف صحيفة «ستار سبور» البريطانية، في عددها الصادر أمس الأحد، بعد أن سجل هدفا في مرمى وستهام يونايتد، وتوننت الصحيفة «أهداف محمد صلاح آتية».

أحوال الناس

محاولة لتسخير الذكاء الاصطناعي لخدمة فقراء العالم

المقبلة»، فمن شأن الذكاء الاصطناعي أن يساعد المرضى على تشخيص حالات المرضى، والمزارعين على جمع الحصاد، وغير ذلك مما يحتاج إليه سكان المناطق الفقيرة والناحية. ويضيف «يمكن للذكاء الاصطناعي أن يغيّر الواقع، لكن الدول لا تأخذ في الاعتبار الأهمية الكافية كما تفعل الصين والولايات المتحدة». غير أن الذكاء الاصطناعي ليس محلّ إجماع بين الخبراء على أنه مفيد للبشرية، فالبعض يتخوفون من نتائج سلبية له مثل أن يحل محل اليد العاملة وصولاً إلى أن يسيطر على الإنسان. فقد استثمرت كبرى الشركات في سيليكون فالي أموالاً ضخمة لتصميم أجهزة تفكر مثل الإنسان، بفضل مقدرات كمبيوترية فائقة السرعة. وهذه التقنيات صارت لها استخدامات واسعة، من التعرف على الوجوه والتصدي للمحتويات السيئة المنشورة على الإنترنت، إلى قيادة سيارة من دون سائق. لكنها قلما اهتمت بتحسين حياة الفقراء أو بحماية البيئة مثلاً.

والمدرسين في الأحياء المهمشة. وهما يؤكدان أن مشروعهما هذا هو الأول من نوعه، وقد استثمرا فيه ثلاثين مليون دولار على عشر سنوات، وعقدا شراكة مع جامعة كاليفورنيا الأمريكية التي تعدّ مهد سيليكون فالي وقطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة. ويعتزم الشقيقان أيضا التعاون مع عدد من الشركات الأمريكية الفاعلة في هذا القطاع. ويقول سونيل «أولويتنا أن نتمكن من تحسين حياة أكبر عدد من الناس في السنوات الخمس والعشر

سان فرانسيسكو-أ ف ب: يشغل بال الخبراء في الآونة الأخيرة سؤال حول ما إن كان الذكاء الاصطناعي سيفيد البشرية أم سيلحق بها الضرر.. وبتأمل معرفة الإجابة، يحاول شقيقان هنديان ثريان يستثمران في قطاع التكنولوجيا أن يحولا هذه الابتكارات لخدمة الفقراء والمهمشين في العالم. والشقيقان رومي وسونيل وادهواني، هنديان مقيمان في الولايات المتحدة، وهما يحاولان في خلال شركتهما المتخصصة بالذكاء الاصطناعي تحسين حياة المزارعين الفقراء والمعالجين في المناطق النائية

«التنفس يقتل» في بريشتينا عاصمة كوسوفو

أكثر من 95% من كهريا كوسوفو. غير أن الانبعاثات الصادرة عن المحطات مضافا إليها آليات التدفئة بالفحم في المساكن الفردية، تسبب في تلوث كبير في الهواء. ولا يتم أخذ أي قياسات لمستوى تلوث الهواء في أو بيليك باستثناء تلك التي تسجلها منذ 2016 السفارة الأمريكية في بريشتينا الواقعة على بعد 15 كيلومترا والتي تضع المدينة في المرتب الأولى لأكثر المدن تلوثا خلال الشتاء. ويقول سكان بريشتينا إن تلوث الهواء مشكلة ملموسة في حياتهم اليومية، وقد رفع مشاركون في تظاهرة نظمت أخيرا لافتة كتب عليها «التنفس يلحق أضرارا صحية خطيرة». وفي كل يوم، يتغيب خمسة تلاميذ إلى عشرة عن الحصص المدرسية بسبب إصابتهم بالتهاب في القصبات كما تمنع ممارسة الرياضة في الخارج، وفي هذه السنة الجسيمات تبقى عالقة بسبب نقص التلوج.

أوبيليك (كوسوفو)-أ ف ب: يعيش أغييم إبراهيمي في أو بيليك بضاحية بريشتينا التي تزود محطتا الفحم فيها كوسوفو بالطاقة الكهربائية... هذا الأربعيني يخشى كثيرين سواء في المدينة من تفاقم تلوث الهواء في العاصمة محذرا من خطر تحول المكان إلى «شترنوبيل جديدة» في حال عدم بذل أي جهود لحل المشكلة. ويحرص هذا العامل البالغ من العمر 46 عاما، شأنه في ذلك شأن الآلاف من سكان عاصمة كوسوفو، على لف وشاح حول وجهه في ظل الضباب الدخاني الذي يلف المدينة جراء التلوث. وأيضا كانت أحوال الرياح، تعيق رائحة الفحم في أو بيليك التي يعيش أكثر من أربعة آلاف من سكانها البالغ عددهم 30 ألف نسمة عالقين بين محطتي «كوسوفو أيه» المعتمدة على التقنيات السوفيتية و«كوسوفو بي» التي تستعمل تقنية عائدة إلى زمن ألمانيا الشرقية.

وتنتج هاتان المحطتان اللتان أنشئتتا بين عامي 1965 و1975

في الهند نساء يضربن رجالا على رؤوسهم تعبيرا عن الجب

بارسانا في اوتار براديش في الهند- رويترز: احتشد مئات من الهنود والساحطين في بلدة بارسانا في شمال الهند للاحتفال بمهرجان (هولي) للالوان.

ويحتفل هذا المهرجان السنوي، وهو طقس هندوسي قديم، بيده الربيع ويعبر عن قيم الصغف وتجديد الصداقات وانتصار الخير على الشر. وخلال الاحتفال يتشد رجال من قرية ناندجانو المجاورة أغنيات تستغف نساء بارسانا اللاتي يحملن هراوات غليظة ويترنلن بها «ضربا» على رؤوس هؤلاء الرجال الذين يجلسون مستسلمين في وضع القرفصاء على الأرض ويجمون رؤوسهم في ما يشبه الدروع، على مدار الأعوام يجذب هذا الاحتفال أعدادا أكبر من الناس من أنحاء البلاد وكذلك من السياح الذين يتدفقون على البلدة للاستمتاع بهذا المهرجان النادر. وقالت امرأة مشاركة في هذا الطقس الهندوسي تدعى فارشا «ليس عقابا. هذه طريقة تعبير بها جوبيان (النساء المسؤولات عن قطعان الأبقار) عن حينهن لكريشنا (إله في الهندوسية)، كل مرة يلتقن معه يعبرن عن حينهن له بهذه الطريقة».

كلية اختفت في ألمانيا وعثر عليها في سويسرا

جنيف-أ ف ب: أعيدت كلية عثر عليها في سويسرا على بعد 400 كيلومتر من منزل أصحابها في فرانكفورت الألمانية، بعد فشل قرار استمر ستة أشهر على ما ذكرت وسائل إعلام سويسرية. وتلقت الكلية «ريبنزل» وهي من نوع الراعي الألماني عناية مكثفة في عيادة الطب البيطري في جامعة زيوريخ بعد العثور عليها في مطع شياط/فبراير الماضي في وضع يرثى له على قارعة طريق سريع في شمال سويسرا، وأعربت صاحبة الكلية ياسمن ايريت - فاث المقيمة في فرانكفورت عن تأثرها الكبير لاستعادتها الكلية. وأوضحت أن «ريبنزل كانت تعرف فتح الأبواب ما سمح لها بالفرار خلال زيارة عند الطبيب البيطري في أب/أغسطس الماضي». وقالت مازحة «كادت تجد طريق العودة إلى المنزل. إلا أنها أخذت سبيلا طويلا بعض الشيء» وخلال اختفائها نشرت بانتظام بيانات عن فقدانها. وفقدت الكلية الكثير من وزنها وخضعت لعمليات جراحية عدة في زيوريخ لمعالجة كسور وإصابات داخلية وكسادت تنفق على ما ذكر الطبيب فيليب شمراير لوكالة آباء «آيه تي اس».



مالغورزانا تحفل بالذبح الفضي

باريس-أ ف ب: استغل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فرصة تواجده في معرض الزراعة في باريس السبت لتبني دجاجة ستكون مهمتها توفير البيض الطازج له في قصر الإليزيه. قبعدا لاطف البقرة «أوت» رمز المعرض وعابن جديبة رمادية واستعرض منتجات تختص بها مناطق كثيرة، وجد الرئيس الفرنسي نفسه فجأة حاملا دجاجة صهباء. وقد قدم له الدجاجة أمام عدسات التصويرين المدير العام لمربي الدواجن في منطقة لوي (غرب) إيف دو لا فوشاردبير. وقال ماكرون «أقبل بها لكن يجب أن تجد طريقة لحمايتها من رماية بسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى، حسب ما أعلنت مصادر رسمية. ويعود هذا الخلاف لسنوات طوال، وهو حول مستودع ميني من الخشب يقع بين منزلين بغييم فيهما آيبن بويوتوباش وابن عمه زكي. وقد استل أنور وهو ابن زكي بنديقة وقتل بها آيبن وزوجته وشقيقه وشقيقته، حسب ما نقلت وكالة دوغان. وأصيب أفراد آخرون من العائلة بسبب الشجار الذي استخدمت فيه العصي. وقالت السلطات المحلية إن الشجار عائد على ما يبدو إلى خلاف على الملكية بين العائلتين. معرفة عن أسفها لوقوع حادث كهذا في منطقة معروفة بهدونها.

أربعة قتلى في شجار عائلي تركي

استطنبول-أ ف ب: انتهى شجار عائلي على ملكية عقارية في منطقة بولو غرب تركيا قرب البحر الأسود بسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى، حسب ما أعلنت مصادر رسمية. ويعود هذا الخلاف لسنوات طوال، وهو حول مستودع ميني من الخشب يقع بين منزلين بغييم فيهما آيبن بويوتوباش وابن عمه زكي. وقد استل أنور وهو ابن زكي بنديقة وقتل بها آيبن وزوجته وشقيقه وشقيقته، حسب ما نقلت وكالة دوغان. وأصيب أفراد آخرون من العائلة بسبب الشجار الذي استخدمت فيه العصي. وقالت السلطات المحلية إن الشجار عائد على ما يبدو إلى خلاف على الملكية بين العائلتين. معرفة عن أسفها لوقوع حادث كهذا في منطقة معروفة بهدونها.